الحكومة تتراجع عن عقد المؤتمر القومى لشباب الأحزاب بسبب الجماعات الإسلامية

●● أسرار خطيرة فى قضية إضراب سائقى القطارات

(ص ٣)

●● أول خلية للاخوان داخل الجيش تكونت من ٧ ضباط ، كان عبد الناصر واحدا منهم !!

(ص ٥)

●● وزارة الداخلية ، حرب على الدعوة الاسلامية .

زكى بدر

(ص ٦)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦

الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد ع...

...يق : ...الة الأسمر

الاثنين ٢٧ من ذى الحجة ١٤٠٦هـ ـ ١ سبتمبر ١٩٨٦م ● السنة الثامنة ـ العدد ٤٥٧ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش SEPTMBER 1986

AL - AHRAR, NO.



رأى المعارضـ...ـة

المرحلة ال...يرة!! واستمر... الحج!

فى نهاية ... ـة برقم ٩٣٥ لسنة ١٩٨٦ ... مبار... نطالب باسترداد الأموال التى سرق... فتح ملفات جمعية الحج المنز... ـسية والتى شهدت تصرفات مما... فهل يتحرك محافظ الدقها... عن الا...

...امر

...ديمقراطى يسمح ... قانون القطارات الى المملكة ... الاستثمارات . وهذا ييسر سفراء للبلاد وازالة كافة المعوقات ... الديمقراطى فى مصر ... وهى التى طالما نادى بها حزب الأحرار ... قبل سنة ٧٦ . ومشاركة باقى احزاب المعارضة له فى هذا الاتجاه بترشيح ... من اختلاف برامجها السياسية . وهى :

١ ـ استكمال حرية الصحافة بتعديل قانونها بحيث يكون من حق الافراد والهيئات والجمعيات . والمؤسسات على اختلاف أنواعها . اصدار صحفها ومجلاتها بغير قيود . مع تحويل الصحافة القومية شكلا . الى صحافة قومية فعلا . وذلك بتحويلها الى شركات مساهمة تملك أسهمها للشعب عن طريق النقابات والجمعيات والاتحادات الصناعية والتجارية . التى يتجمع فيها معظم فئات الشعب العاملة . والمالكة . على السواء . بحيث تختار جمعياتها العمومية مجالس ادارات هذه الصحف . ثم تختار مجالس الادارات رؤساء تحريرها . لا أن يعينوا من الحكومة عن طريق المجلس الأعلى للصحافة التابع لمجلس الشورى كما هو متبع حاليا . إذ انه مجلس ثلث معين من الحكومة . والثلثان الباقيان منتخبون طبقا لنظام القوائم المطلقة المعيب . أى ان كلهم من حزب الحكومة ! ! يعنى ان النتيجة النهائية هى أن الحكومة تعين رؤساء تحرير الصحف القومية . فكيف يمكن بعد ذلك تسميتها بالصحف القومية ! !

ب ـ تحويل مجلس الشورى الحالى الى مجلس تشريعى كامل السلطات بحيث تصبح السلطة التشريعية فى مصر مكونة من مجلسين . كما هو الحال فى كل الدول العريقة فى الديمقراطية . وهذا يقتضى تعديل الدستور وتعديل قانون مجلس الشورى على السواء .

ج ـ الغاء كافة القوانين المقيدة للحريات والتى صدرت فى نهاية حكم

(البقية ص ٧)

مصطفى كامل مراد

القرارات الاقتصادية فى حاجة الى تفسير !

صرح مصطفى كامل مراد عقب اجتماع المكتب السياسى لحزب الأحرار بأن القرارات الاقتصادية الجديدة ، مازالت فى حاجة إلى تفسير وايضاح . وخاصة بالنسبة للسلع المحظور استيرادها . حتى لايحدث ارتباك بين المستوردين . ورجال الجمارك . وأن السلع المحظورة قد حددت بطريقة فنية تعتمد على المواصفات الصناعية للسلع . اكثر مما تعتمد على اسماء السلع نفسها

واضاف قائلا إن الذى لاشك فيه أن الحكومة ستحقق زيادة فى موارد الخزانة تصل إلى ٥٠٠ مليون جنيه . وسبق لها فى القرارات التى صدقت منذ بضعة أشهر أن حققت زيادة فى مواردها بلغت ٤٠٠ مليون جنيه . ولكن أجور الموظفين وأرباب المعاشات مازالت كما هى . اللهم إلا زيادة طفيفة لاتتعدى : وأن الموظفين وأرباب المعاشات فى حاجة مسيسة إلى منحة المدارس فهل تنبهت الحكومة إلى ذلك ...

السائقون - الاحرار - يهددون بالاضراب ويطلبون مقابلة الرئيس

أصدر سائقو قطارات مصر بيانا طالبوا فيه بتدخل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس محكمة العدل الدولية بتلبية مطالبهم والافراج عن زملائهم السائقين المقبوض عليهم بسجن طرة وينتظرون محاكمة امام محاكم امن الدولة

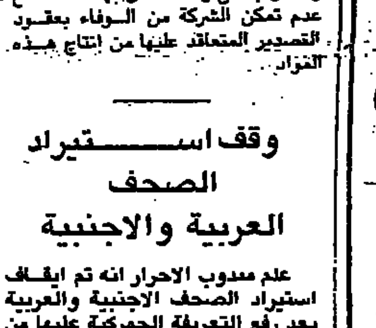
وهدد السائقون فى بيانهم انهم اذا لم تلب مطالبهم فسوف يعلنون الاضراب الشامل على خطوط مصر كلها حيث ان السائقين يعملون الآن تحت ارهاب شديد مما ادى الى كثرة الحوادث بسبب توتر اعصابهم

وحملوا فى بيانهم جميع المسئولين ما سيحدث امام الرأى العام والنصاء وكان البيان صادرا باسم ـ السائقين الاحرار ـ كما عقدوا اجتماعا فى نقابة المحامين طالبوا فيه بمقابلة الرئيس مبارك لشرح وجهة نظرهم

الموضوع الى التحقيق ليأخذ العدل مجراه . حيث ان لدينا من المستندات الهامة الدليل القاطع على وجود مخالفات خطيرة للغاية سوف نقدمها للتحقيق . نرجو عدم احالتها للهيئة حرصا على ...الة القضية . وجميع سائق... ...ات على ...

الجماهير تقاطع الانتخابات

توجيهات سرية من قيادات الحزب الوطنى بالمقاطعة بعد رفض ترشيحاتها



يوسف والى — كمال الشاذلى

علم مندوب الاحرار ان المجموعات البرلمانية للحزب الوطنى بالمحافظات قررت ـ بعد رفض الترشيحات المقدمة منها ـ عدم المشاركة فى انتخابات مجلس الشورى . وقد دعا بعض قيادات الحزب الوطنى الجماهير فى بعض الاجتماعات الاخيرة الى ان الامر يتطلب الآن وبعد هذا الموقف الغريب والشائن من الامانة العامة للحزب الوطنى ان تكون المقاطعة شاملة . وعلى كل عضو من اعضاء الحزب الوطنى الا يتوجه الى صناديق الانتخابات . ويكفى ان وزارة الداخلية ستقوم وحدها بتسديد البطاقات الانتخابية لتحقيق نسبة الـ ٢٠٪ كشرط لسلامة هذه الانتخابات .

وعلم المندوب ان كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى والامين العام المساعد للحزب الوطنى قد سافر فجأة الى الخارج بحجة العلاج حتى يتفادى عملية المواجهة مع اعضاء وقيادات الحزب الوطنى فى المحافظات الذين فوضوه فى الاختيار الكامل لقوائم الشورى .. وعلم المندوب أن السبب فى تأخير اعلان قوائم الشورى للحزب الوطنى يرجع الى ان الرئيس مبارك خلال مقابلته الاخيرة مع الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى قد اعترض على اسلوب اعداد هذه القوائم حيث لم يتم مراعاة اى معايير فى الاختيار ، وطلب الرئيس اعادة النظر فى القوائم بحيث يتم توضيح اسباب الابقاء او تغيير اى عضو .. وكانت اللجنة السرية التى شكلها يوسف والى برياسته لاعداد الترشيحات قد عقدت خلال اليومين الماضيين عدة اجتماعات مكثفة لدراسة القوائم وقد حدث انقسامات كبرى داخل صفوف الحزب الوطنى بالمحافظات بسبب الاشاعات التى تسربت عن اختيار قيادات جديدة . ومن جهة اخرى فان احزاب المعارضة تدرس حاليا اتخاذ قرار موحد ايضا برفض عمليات التعيين فى الشورى وسوف توجه احزاب المعارضة بيانا تدعو فيه الشعب بجميع فئاته بما فيهم اعضاء الحزب الوطنى لوقفة موحدة من اجل الديموقراطية لان القضية الاساسية ليست فى انتخابات مجلس ليس له اى دور وانما القضية هى فى حماية الدستور ورفض القوانين الاستثنائية والطوارىء .



الشوربجى سكرتيرا عاما لحزب الاحرار

فى اطار تنظيم حزب الاحرار قرر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب تعيين المهندس عبدالفتاح الشوربجى سكرتيرا عاما للحزب . وتعيين الاستاذ محمد مراد السبطاسى وكيلا للحزب . وتعيين الاستاذ سامى أنيس لوقا وكيلا للحزب .

ظهور فيروس التيتانوس بمستشفى الشاطبى بالاسكندرية

تجرى حاليا بمستشفى الشاطبى للولادة والأطفال بالاسكندرية عمليات التطهير والتعقيم بعد ظهور فيروس التيتانوس الخطير بغرفة عملياتها وانتقاله الى بعض الاقسام القريبة منها .

وقد أمرت إدارة المستشفى بإغلاق غرفة عملياتها الرئيسية والتى تجرى بها كبرى العمليات الجراحية والقيصرية بعد اكتشاف الفيروس الخطير .

وكان أطباء المستشفى قد اكتشفوا هذا الفيروس بعد وفاة مريضة أصيبت به نتيجة تلوث غرفة العمليات بهذا الفيروس الذى يخترق جسم الانسان نتيجة عدم النظافة واهمال التعقيم .

توقف إنتاج المشروبات الكحولية بعد استيرادها بـ ١٣ مليون جنيه

علم مندوب الاحرار ان المصانع الجديدة التى تم استيرادها من المانيا الغربية لانتاج النبيذ والمشروبات الكحولية قد توقفت عن الانتاج وتبلغ قيمة المعدات والآلات حوالى ١٣ مليون دولار منها ١,٥ مليون تمثل فوائد سابقة على بدء التشغيل .

وقد تم الزام شركة الكروم المصرية وهى الشركة المسئولة عن تنفيذ هذه المصانع بسداد اقساط القروض المتعاقد عليها لتمويل هذه المصانع . وقد ترتب على وقف العمل بهذه المصانع . عدم تمكن الشركة من الوفاء بعقود التصدير المتعاقد عليها من إنتاج هذه القواد .

أمين نمر رئيسا للمخابرات العامة

علم مندوب الاحرار انه قد صدر مؤخرا قرار بتعيين اللواء امين نمر رئيسا للمخابرات العامة خلفا لنور عفيفى الذى عين محافظا لمحافظة جنوب سيناء .

وكان امين نمر يشغل منصب مدير المخابرات الحربية .

وقف استيراد الصحف العربية والاجنبية

علم مندوب الاحرار انه تم ايقاف استيراد الصحف الاجنبية والعربية بعد رفع التعريفة الجمركية عليها من ١٪ الى ٥٪ ورفض المؤسسات العربية والدولية تحمل هذه الزيادة واصبحت مصر الآن بلا صحف عربية او اجنبية .

مصر رفضت كيسنجر واسرائيل ترفض فانس

كتب هشام طنطاوى :

رفضت الحكومة المصرية طلب اسرائيل بضم « هنرى كيسنجر » كعضو فى لجنة تحكيم « طابا » هذا وقد رفضت الحكومة الاسرائيلية طلب مصر بعضوية « سيروس فانس » للجنة التحكيم .

كما أعلن أمس براديو اسرائيل وفاة ممثل وزارة الدفاع الاسرائيلى فى مفاوضات « طابا » الميجر جنرال « اورى تالمور » ٥١ سنة ولم يشر الراديو الى سبب الوفاة .

وكان سكرتير الوفد المصرى لهذه المفاوضات الرائد محمد كامل ابو زياد « ٣٤ سنة » قد توفى بغرفته فى فندق دانيال بتل ابيب اثر نوبة قلبية .

الشـرطة تقتحم مسجدا بالأحذية وتمنع ندوة يحضرها نائب ووكيل حزب الأحرار

كتب اسامة الكرم :

اقتحم رجال الشرطة مساء الاثنين الماضى مسجد نور الاسلام بشبرا ودخلوه بالاحذية وفتشوا مكتبة المسجد وطردوا المصلين والمرضى من المستوصف الخيرى المقام اعلى المسجد . ثم اغلقوا المسجد وعلقوا لافتة عليه « المسجد مغلق للتحسينات » .

وكان شباب منطقة مسرة بشبرا قد قرروا اقامة ندوة دينية يوم الثلاثاء الماضى اى فى اليوم التالى لاقتحام رجال الشرطة المسجد يحاضر فيها كل من فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ يوسف البدرى .

والاغرب من ذلك ان مباحث امن الدولة اتصلت بفضيلة الشيخ يوسف البدرى وحذروه من حضور الندوة وهددوه باعتقال رئيس حزب الاحرار كما قالوا له ان بعض الشباب سيعتدى عليه بالضرب اذا ذهب الى المسجد .

كما اتصل اللواء مصطفى كامل رئيس مباحث امن الدولة بمصطفى كامل مراد رئيس الحزب وابلغه ان الندوة الغيت الا ان رئيس الحزب ابلغه ان الندوة قائمة والحزب لم يلغها

وفى صباح الثلاثاء الماضى ايضا التقى فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب باللواء زكى بدر وزير الداخلية واقنعه باقامة الندوة فوافق الوزير ورغم ذلك فان سيارات الشرطة احاطت بالمسجد من كل جانب وبها جنود بأسلحتهم واخرون بالملابس المدنية . والمدربون على الكاراتية

رغم كل ذلك فقد حضر الندوة نحو ٣ الاف من شباب الجماعات الاسلامية واقام اهالى الحى الزينات لاستقبال الشيخين وتبرعوا بالسجاجيد والملايات لفرش المسجد

الشيخ صلاح أبو إسماعيل

. اقرأ مقال الشيخ صلاح ابو اسماعيل ص ٦ .

إلغاء عقد المؤتمر القومى للشباب الذى تبنته لجنة الشباب بمجلس الشعب

علم « مندوب الأحرار » انه تقرر الغاء مشروع عقد مؤتمر قومى لشباب الاحزاب من كافة التيارات السياسية . وهو المؤتمر الذى كان قد تحدد عقده خلال اغسطس الماضى .

وكانت لجنة الشباب بمجلس الشعب برياسة عبدالرحيم الغول قد قامت بجولة فى كافة محافظات مصر للتحضير لهذا المؤتمر شارك فيها الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

وعلم ان القرار قد اتخذ فى ضوء المتغيرات التى طرأت على الساحة السياسية والتى برز خلالها التيار الاسلامى بوصفه قوة اصبحت تشكل خطرا بين صفوف الشباب .

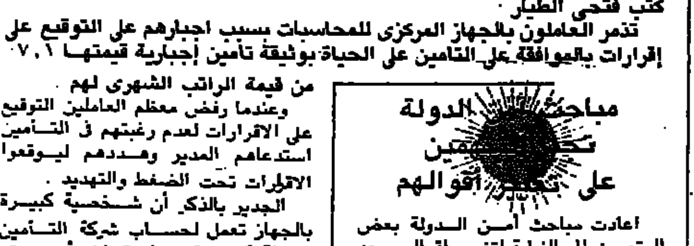
إجبار العاملين بجهاز المحاسبات على التأمين لصالح شخصية كبيرة

كتب فتحى الطيار :

تذمر العاملون بالجهاز المركزى للمحاسبات بسبب اجبارهم على التوقيع على إقرارات بالموافقة على التأمين على الحياة بوثيقة تأمين إجبارية قيمتها ٧,١ من قيمة الراتب الشهرى لهم .

وعندما رفض معظم العاملين التوقيع على الاقرارات لعدم رغبتهم فى التأمين استدعاهم المدير وهددهم ليوقعوا الاقرارات تحت الضغط والتهديد .

الجدير بالذكر أن شخصية كبيرة بالجهاز تعمل لحساب شركة التأمين بعمولة كبيرة قبضها مقابل أن يوقع العاملون بالجهاز على وثيقة التأمين .



مباحث الدولة تجبر المتهمين على تغيير اقوالهم

اعادت مباحث أمن الدولة بعض المتهمين الى النيابة لتغيير اقوالهم بعد ان أملتهم تحت التهديد اقوالا جديدة وافق المتهمون على اضافة اقوال جديدة حتى لا يتعرضوا لمزيد من التعذيب وامام النيابة اعترف المتهمون بانهم ليس لديهم اقوال جديدة ولكن مباحث امن الدولة املت عليهم اعترافا باشتراكهم فى جماعة لقلب نظام الحكم تكفر المجتمع يرأسها الشيخ السماوى وكان المتهمان محمد هاشم ومحمود منصور احمد قد اكدا امام النيابة اكراههما على هذه الاعترافات تحت التعذيب .

صرح بذلك محمود رياض المحامى

نقل مطار امبابة بعد زيادة التعديات عليه

علم مندوب الاحرار انه يتم حاليا دراسة نقل مطار امبابة المدنى بعد ان زادت حالات التعديات على المناطق المجاورة للمطار ، واصبحت تشكل خطرا على أمن الطائرات ..

وعلم المندوب بان وزير الطيران قد قرر دراسة هذا الموضوع بعد ان عجز محافظ الجيزة عن اتخاذ قرارات بازالة التعديات فى المنطقة ..

اسرار المناورات المصرية ـ الامريكية

(اقرأ ص ٩)

انجلترا تبحث منح نميرى حق اللجوء السياسى

تبحث الحكومة الانجليزية الآن طلب منح الرئيس السابق جعفر نميرى الموجود بالقاهرة الآن حق اللجوء السياسى .

كانت انجلترا وسويسرا قد رفضتا منح نميرى حق اللجوء السياسى عقب قيام الثورة بقيادة الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب ..

تقرير للرئيس مبارك حول المخالفات فى جولة وليم نجيب سيفين للخارج

علم مندوب الأحرار ان الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة أعد تقريرا للرئيس حسنى مبارك حول المخالفات والمظاهر التى اساءت الى مصر خلال رحلة الفنانين وعلى رأسهم المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة للهجرة الى أوربا والولايات المتحدة .. وعلم المندوب ان الوزير قد استنكر اسلوب الفنانين فى الدعوة الى حب مصر بأسلوب لا يليق .

عمر عبدالرحمن يقرر البقاء فى السعودية

قرر الدكتور عمر عبدالرحمن الاستاذ بالازهر البقاء بالاراضى الحجازية لاجل غير مسمى بعد نصيحة احد المحامين له بعدم العودة الى مصر فى الوقت الحالى .

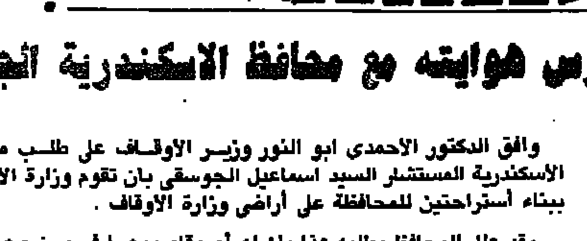
بينما عاد الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية يوم الجمعة الماضية حيث كان يرافق الدكتور عمر عبدالرحمن فى المؤتمر الاسلامى الذى اقامه المركز الاسلامى العالمى بلندن وفى رحلة الحج .

أبناء كبار العاملين بالقاهرة تسفيرهم الى باريس نيابة عن آبائهم

طار الى فرنسا يوم الاربعاء الماضى ٢١ من ابناء كبار المسئولين بمحافظة القاهرة والمجلس المحلى وذلك تلبية لدعوة عمدة فرنسا فى دعم العلاقات بين القاهرة وباريس فى مقدمة القيادات التى قامت بتسفير ابنائها اللواء عبدالرؤوف عبدالرحمن نائب محافظ القاهرة . وعلى الامام وكيل المجلس المحلى .



الوزير المجامل يمارس هوايته مع محافظ الاسكندرية الجديد



د . أبو النور — السيد الجوسقى

وافق الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف على طلب محافظ الاسكندرية المستشار السيد اسماعيل الجوسقى بان تقوم وزارة الاوقاف ببناء استراحتين للمحافظة على أراضى وزارة الاوقاف .

وقد علل المحافظ مطلبه هذا بان له أصدقاء ومعارف من محافظات الصعيد يطلبون زيارته بالاسكندرية ولايجد مكانا لاقامتهم . جاء ذلك أثناء زيارة الدكتور الاحمدى ابو النور الاخيرة للاسكندرية واجتماعه بالمحافظ

كان محافظ الاسكندرية الجديد قد حصل فور توليه منصب المحافظ على شقة فاخرة بعمارات الاوقاف بالاسكندرية بناء على قرار أصدره وزير الاوقاف شخصيا .

هكذا من الأصل

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

إنهم يسرقون أموال ...

فوجىء أباؤنا من حجاج بيت الله الحرام فى يوم ٣١ يوليو الماضى وهم يهمون بمغادرة ميناء السويس بضياع مبلغ ٢٤ ألف ريال من أموالهم ـ وتبدأ القصة عندما قام عبد المعطى طه رئيس جمعية الحج بقرية المقاطعة بالسنبلاوين دقهلية وعضو الحزب الوطنى ومعه أمين صندوق الجمعية . بـأخذ مبلغ ٦٠ ريالا من كل حاج (أكثر من ٨٠ حاجا) بزعم انها زيادة فى مصروفات الحج وذلك دون باقى الجمعيات .. وفجأة انكشفت لنا جميعا المهزلة التى كشفها رجال جمارك السويس حين القوا القبض على أمين صندوق الجمعية المذكورة وحرر ...

... ضر احراز عل... س . والآن نحـ... ينا كما نطالب ... ات الثلاث الما... سفر الحجاج ...

يارئيس هيئة التليفونات

تليفونى رقم ٨٣٠٩٨٣ العباسية معطل منذ أكثر من شهر وكلما سألت أحد المسئولين قال انه عطل فى تليفونات المنطقة وسيتم اصلاح العطل خلال ثلاثة أيام وحتى الآن مضى أكثر من شهر وتم اصلاح تليفونات المنطقة ماعدا تليفونى لماذا ؟! أتمنى أن يأمر رئيس هيئة التليفونات بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاصلاح التليفون .

صافى ناز كاظم
كاتبة وصحفية

...حاج

جمارك ...

دعوة مفتوحة

اننى أوجه هذه الدعوة لمن يريد ان يشاهد بعينيه تلك المأساة التى يعيشها أهالى المطرية دقهلية . والتى تتمثل فى أختفاء أهم عنصر فى حياة الانسان وهو « مياه الشرب » .. سيرى مواسير المياه ممتدة عبر الشوارع بهدف توصيل سائل الحياة الى كل منزل ورغم ذلك فالمياه لم تدخل منازلنا منذ أكثر من شهرين مما يضطرنا الى استعمال مياه البحيرة المملوءة بديدان البلهارسيا ... والأخطر من ذلك هو تصريحات المسئولين حول وفرة المياه بالمطرية . . اننى أرجو قبول دعوتى شريطة ان يحضر الزائر معه مايكفيه من مياه الشرب "

السيد عبدالرازق
المطرية ـ دقهلية

الى رئيس ا...

الشركة القومية لـ ...ؤسسة صحفية للاشراف المباشر من مجلس الأعلى للصحافة ... رئيس مجلس ادارتها استاذ الدكتور حسام ... الماضى .. ومنذ هذا ابريل لم يقم المسئول ... الأعلى للصحافة بتعيين مجلس ادارة فى الشركة على اتم وجه بشهادة الجميع ... ادارة للشركة القومية للتوزيع منذ مارس ...

... بشركة القومية للتوزيع

نحن .. ســنوات التحدى

نحن أهالى قرية السمارة مركز السنبلاوين ـ دقهلية . نمتلك مساحة ارض تبلغ ٦٠٠ فدان بحوض الخلجان رقم ٢ زمام حانوت مركز كفر صقر شرقية . نتعرض منذ سنوات لأخطر تحد يواجه الأرض الزراعية وهو الروتين من ناحية وعدم وصول المياه من ناحية أخرى ..

أما بالنسبة للروتين فيتمثل فى عدم تنفيذ القرار الوزارى الصادر بشأن نقل زمام اراضينا الى محافظة الدقهلية بدلا من وضعها الحالى بمحافظة الشرقية وهو الوضع الذى يكلفنا مشقة الترحال وبوار الأرض وضياع الأموال نتيجة لابتعاد الجمعية التى نتعامل معها حوالى ١٦ كيلو مترا .. وأما المياه فهى لا تصل الى اراضينا لانها تقع فى نهاية ترعة المقاطعة وضغط المياه يصل اليها ضعيفا مما أدى بالفعل الى بوار اكثر من عشرين فدانا .. وبين الروتين القاتل وانعدام المياه المتعمد تضيع اراضينا .. فهل يتحرك وزيرا الزراعة والرى قبل ان تقع الكارثة وتضيع الأرض كلها ؟!

عن الاهالى
يوسف السيد احمد
ابراهيم عبد الحميد
وتوقيعات أخرى

الشيكولاته الفاسدة والشراء الاجبارى !

تم تحميلنا شيكولاته فاسدة اجبارى على السلع التموينية التى تصرفها نحن العاملين بجامعة المنصورة من مجمعات الاهرام بالجامعة .. لقد حدثت بعض حالات تسمم لبعض العاملين بكلية التجارة .. شكونا للمسئولين دون جدوى .. فهل من منقذ لنا ؟!

ابراهيم منطاش
موظف بكلية التجارة بالمنصورة

حسن المعاملة

تأثرنا نحن المسنين لما يعانيه زملاؤنا اثناء صرف المعاش بخزانة مديرية أمن الاسكندرية من سوء معاملة واهمال الأمر الذى يجعلنا نسجل على صفحات الأحرار بكل اعزاز وتقدير لحسن معاملة العاملين ببنك الاسكندرية وفرع البنك بسبورتنج للمواطنين .. اكثر الله من امثالهم .

أنور سيدين
سيدى جابر

● المحررة : ونحن بدورنا نتوجه لهم بالتحية والشكر

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● أرسل السيد حسن عبد البارى مدير الاعلام بمحافظة القليوبية ردا على ما نشر بالباب تحت عنوان « الى محافظ القليوبية » . جاء فيه ان المواطن المذكور فى الشكوى قد تقدم بطلب اسكان بالدفعة الحالية بتاريخ ٨٦/٦/١٩ ورقم الملف ٩٨٦ بشريحة حالات الهدم والاخلاء الادارى وطلبه قيد البحث ..

● كما بعث الأستاذ خالد عمران مدير العلاقات العامة بمحافظة قنا رسالة ردا على ما نشر فى الأحرار تحت عنوان « فرمان عجيب لمجلس مدينة الأقصر » جاء فيه ان قرار المحافظ بالسماح بدخول سيارات الأجرة بشوارع الأقصر لنزول الركاب الآتين من خارج المدينة فقط دون التجول فيها نظرا لأن شوارع المدينة ضيقة ولا تتحمل حركة مرور سيارات الأجرة والنقل علاوة على العربات الحنطور .

● وقد بعث الأستاذ عبد المحسن فهمى رئيس حى مصر القديمة والمعادى ردا على ما نشر تحت عنوان « تجميل المنطقة المحيطة بالجامع واجب دينى قومى » جاء فيه ان الحى قام برصف جميع الشوارع المحيطة بالمنطقة وزراعة الاشجار على جانبى الشوارع التى تم رصفها . كما تم انارة ميدان جامع عمرو باعمدة الاضاءة الجديدة . وبالنسبة للنظافة فان حملات النظافة تتم بصفة مستمرة كل يوم .. أما فيما يتعلق بسوق المواشى فقد تم نقله الى مكان بعيد عن المنطقة ..

● كما ارسل المحاسب محمد عبد العزيز شرباش رئيس مركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ ردا على ما نشر بشأن محول الكهرباء من محطة طلمبات ٨ الكهربائية بدمرو الحدادى جاء فيه انه تمت تغذية المحطة المذكورة والقرى الواقعة حولها من الخطوط المغذية لمدينة سيدى سالم وان التيار منتظم ..

● وارسل الأستاذ صلاح حسان مدير العلاقات العامة بمحافظة سوهاج ردا على ما نشر تحت عنوان « وزارة الكهرباء واهدار المال العام » جاء فيه ان النجع المذكور مركب به أعمدة الكهرباء وجار تركيب العدادات لمنازل المواطنين وعند وصول نسبة ٨٠٪ سوف يتم اطلاق التيار بالنجع ..

المشروع الاسلامى ... المتعمد

المشـــروع وهــو فى مرحـــلة الانشـاء

...فرع من ... مسجد ... لتعليم ... للمناسبات ... السيد على عبدالعاطى حسن الذى ... مجموعة من الأشياء التى تخص المجمع وهى عبارة عن عدد من المراوح الكهربائية وسجاجيد للصلاة وغيرها .. وقام الاستاذ على عبدالعاطى بشحنها من الكويت مجانا .. وعندما حضر الى القاهرة طلبت منه وزارة الأوقاف مستندات الشحن الخاصة بما أحضره من الكويت فقام بتقديمها كلها وظل منتظرا من ١٩٨٦/٣/٢٧ حتى ١٩٨٦/٦/٢ وذلك لاعطائه خطابا للافراج المجانى ولكن اتضح ان جميع الاجراءات توقفت أصلا وذلك لأنه لم يقم بدفع الرشوة المطلوبة ولكنه رفض ذلك . وقام بدفع الجمارك فى قرية البضائع لأخذ السلع ودفع مبلغ ١٦٥٠ جنيها قيمة الجمارك بالاضافة الى ٢٩٧ أرضية ... وبعد ذلك قام بارسال تلغراف الى د . الاحمدى أبو النور يشرح فيه الموضوع كله ويطلب فيه مقابلته الا ان الدكتور الاحمدى رفض المقابلة وقال ان هذا الموضوع يجب أن يعرض على مدير ادارة الأوقاف .... كل مايريده القائمون على المشروع رد المبلغ لاستكمال منشآت المجمع ... وفى نفس الوقت تقدم السيد على عبدالعاطى فى ٨٥/٤/٧ بطلب ادخال كهرباء للمجمع ولكن للأسف الشديد لم يتم التركيب بحجة أنهم يريدون غرفة محول كهربائى ٣,٥ × ٤ حسب الوصف المقدم منهم لعمل غرفة لمحول كهربائى .. رغم ان الرسومات الموقعة من مكتب د . جلال مؤمن لاتحتاج الى غرفة كهرباء وقد صمم المسجد على ذلك .... كما تقدم بطلب ترخيص للبناء وقام بدفع مبلغ ١٢٦٧,٦٥٠ جنيه للتامينات الاجتماعية .. لكن السيد الموظف أعلن أنه لاتوجد تراخيص بناء رغم انهم قبلوا الطلب وقاموا بمعاينة المكان وقبلوا جميع المستندات التى طلبوها فى البداية وقاموا بفتح ملف للمشروع .. فتقدم الرجل بطلب لالغاء الترخيص ورد المبلغ المدفوع ... وللآن ترفض التامينات اعادة المبلغ ويرفض الاسكان اعطاء الترخيص ... وأنا لا أدرى لماذا كل هذه التعقيدات ؟ هل لأن المشروع اسلامى ؟! هل لانهم مجموعة من المتبرعين لعمل مشروع خيرى يخدم منطقة باكملها أم لانهم لم يقوموا بدفع المطلوب منهم ؟ أم ان المسئولين لديهم رأى آخر .

(المحررة)

صـــورة لنمـــوذج المشـــروع بعد الانتهـاء من استكمال مبانيه لو حـــدث !!

سؤال لوزير الكهرباء

كثرت أعطال الكهرباء فى أغلب مناطق القاهرة خلال الأسبوعين الأخيرين . وعندما سألنا عن الأسباب أفادونا ان المديرين قد تم ترقيتهم وشملت الترقية نقلهم من المناطق التى خدموا بها أكثر من ١٥ سنة منذ التحاقهم بالعمل فى وزارة الكهرباء ... فمدير منطقة الهرم تم نقله الى كهرباء العباسية مع ترقيته مديرا عاما . ومدير كهرباء السيدة زينب نقل مديرا عاما لمنطقة الهرم . ومدير كهرباء المعادى نقل مديرا عاما لمنطقة السيدة زينب .. وهذا يتطلب ان تستمر الاعطال لسنوات لحين يتفهم السادة مناطق عملهم الجديدة ..

أما كان الأجدى الا يصحب هذه الترقيات نقل لامعنى له .. سؤال عاجل للوزير ماهر أباظة وزير الكهرباء ..

عشرات التوقيعات
لمشتركين فى مناطق متعددة بالقاهرة

يامصلحة التليفونات .. يا

بسبب تركيب أحد خطوط التليفون فى منزلنا تم قطع الحرارة عن التليفون الخاص بنا ويحمل رقم ٦٥١١١٦ تقدمنا بالعديد من الشكاوى الى سنترال شبرا ولامن مجيب ... فهل هذا كلام يامينة التليفونات ؟! من أجل تركيب خط يتم قطع الحرارة عن خط آخر !!

حسن عبدالله علام
٦٣ ش عبدالحميد الديب ـ الخلفاوى

حقائق للتاريخ

إتحاد اشتراكى بغير اشتراكيين

بقلم : مصطفى اغا

وعندما فشل الاتحاد القومى الذى دعا اليه اخوان الحرية والصهيونيون المتمركسون بحجة مقاومة عملاء الاستعمار وحماية الحكومة الوطنية ووضع على رأسه أنور السادات فترة ثم كمال الدين حسين فترة أخرى وجد المتمركسون أنفسهم منبوذين داخله وذهب اثنان من قادتهم لمناقشة أنور السادات فى فيلا الهرم ـ ذات القصة الشهيرة ـ واستمرت المناقشة حتى مطلع الفجر ولم يكن معهما وسيلة للمواصلات وطلبا منه ان توصلهما احدى عرباته قال لهما أنور ابقوا خللوا البروليتاريا تجيب لكم عربيات وتركهما الى الشارع ...

حينئذ أدرك المتمركسون انهم مجرد دمية فى يد النظام يتخذ منهم وسيلة براقة لخداع الجماهير من جهة وخداع الروس من جهة أخرى . وأدرك علماء السياسة فى مصر ان الجاسوس الكبير كان صادقا حينما قال « احنا حملناهم علشان نستخدمهم لمصلحتنا » .

غير ان الاتحاد القومى لم يفشل إلا بعد ان أحست جماهير شعبنا العظيم بان أهل الثقة من اخوان الحرية هم الذين يستولون على جميع المراكز القيادية وانه لا أمل هناك أبدا فى أى اتحاد فهو لا قومى ومجرد صورة أخرى من المسرح القومى الذى كان يديره ويرأسه الشخص الثانى الذى اشترك مع السادات فى اذاعة البيان غير القومى .

وعندما أنشأ ماركوس المصرى الاتحاد الاشتراكى كان المفروض ان يسند قيادته الى الاشتراكيين المصريين الحقيقيين الذين درسوا الاشتراكية وامنوا بها وضحوا فى سبيلها بالمال والسجن والمشانق والمنافى وحركوا جماهير العمال والوطنيين فى الشارع السياسى للمطالبة بها .. ولكنه بدلا من ذلك أزال لافتة الاتحاد القومى ووضع بدلا منها لافتة كتب عليها الاتحاد الاشتراكى . وتولت القيادة فيه وجوه جديدة ولكنهم من رجال اخوان الحرية وأعداء الشعب من عملاء أجهزة القمع الناصرى ..!

وهللت موسكو .. وفرحت وكتبت البرافدا فى صفحتها الاولى المانشتات التى تقول « الاشتراكية على ضفاف النيل » . وصورا لبعض العمال المصريين والفلاحين من أعضاء الاتحاد الاشتراكى وفى بيوتهم التليفزيون والثلاجة .

ولم يكن الروس لضعفهم العلمى فى السياسة فى عهد خروشوف يفرقون بين رأسمالية الدولة وبين الاشتراكية فقالوا عن عبدالناصر المناضل ومنحوه وسام لينين وغرق الروس فى مستنقع خداع الشعب العربى كله ..! وأخذت المؤامرة هذا الشعب من كبت وقهر ومصادرة للارزاق وعمليات التجسس والتعذيب وتخريب الانسان المصرى من داخله .. أخذت المؤامرة تتسع وتتسع حتى خشى الأب الحديث أمام أبنائه الذين لقنتهم منظمة الشباب ان ناصر أهم من الأب والأم بكثير وأن حماية الاشتراكية والنظام أفضل وأسمى من كل شىء فى الحياة .

ولكن الجماهير الشريفة بحسها الصادق ووعيها المتوارث تباعدت عنه لانها أحست بنفس العناصر المشبوهة من جهة وان القيادات فيه تبحث فقط عن المال الحرام وعن اعداد النظام . حتى تستحوذ على أكبر قدر من المال فى أمان ويسر .

وعندما حضر خروشوف وأفرج عن جميع المتمركسين وتولوا المراكز القيادية فى الاتحاد الاشتراكى بعد ان حلوا حزبهم فى بيانهم الشهير داعين الى الحزب الواحد بقيادة البطل غير المناضل وغير الاشتراكى جمال عبدالناصر . بعد كل هذا الديماجوج المخادع الضخم الذى أمر به سيد المتمركسين وسيد زعيم الاشتراكية لم ينجحوا أبدا فى خداع شعب مصر وانفضت الجماهير من حوله ولم يبق فيه سوى تجار الاشتراكية من لصوص الرأسماليين وتجار الوطنية واخوان الحرية وصغار منظمة الشباب الذين لقنوهم الأكاذيب بأن الجاسوسية شرف والنظام الديكتاتورى واجب لحماية مكاسب الشعب وان الزعيم ملهم رسالته الهية تأتيه دون وحى .. وبفضل التعاليم التى حملها صبره فهمى السيد من سالازار فى البرتغال والتى حملها فيلسوف عهده الأوحد من تيتو فى يوغوسلافيا أخذ يضرب ويفرم كل معارض وكل ناقد وكل اشتراكى حقيقى سجنا واعتقالا ومشانق بحجة حماية الاشتراكية .

وعندما اختلس المتمركسون المال العام وصاروا لصوص مال كما كانوا لصوص فكر كما حدث فى مؤسسة السينما وغيرها . لم يتحرك لأن كل الاتحاد الاشتراكى كله كان يختلس كل مال الشعب وكان ماركوس المصرى هو صاحب نظرية .. اعتمد على اللص لانه لا يرفع رأسه أبدا ودع اللص الكبير يعتمد على اللصوص الصغار حتى لا يعارض أحد ويظلوا ركعا ساجدين .. لكبير اللصوص وحامى حماهم . وهكذا ضاعت مصر .. وسلمها لقمة سائغة لعصابات اللصوص ومن بعدهم لالد أعداء شعب مصر .. الصهيونيين .

وعندما ضرب النظام فى يونيو سنة ١٩٦٧ وجلب عارا على مصر لم يسبق له مثيل لم يشعر رجل الشارع السياسى بوجود الاتحاد الاشتراكى إلا فى تمسكه ببقاء رمز الخيانة والعار . لانهم جميعا كانوا فى فرح عظيم .. ويخافون على مكاسبهم ان تذروها الرياح .

وفى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ استطاع السادات فى ساعة واحدة ان يضعهم جميعا فى السجون بعد ان كانت كل السلطة فى أيديهم ـ جيش شرطة ـ مخابرات ـ مباحث عامة ـ اتحاد اشتراكى . مما أكد لعلماء السياسة فى مصر والعالم انهم بقيادتهم لم يكونوا سوى رموز من ورق وصلوا الى السلطة باوامر من سيدهم الخفى الذى لا يرى فاذا أطلوا اليوم برؤوسهم بما لديهم من مال مسروق ومنهوب من أموال اليتامى والأرامل والشهداء . فذكروهم دائما بـ ١٥ مايو سنة ١٩٧١ وان فتاة صغيرة ذهبت فى انسانية من صباح ١٥ مايو سنة ١٩٧١ الى أنكل محمد حتى يغير الشريط على الوجه . الاخر فيذيع . أناشيد غربية .. جديدة .

●○●○●○●○●○

تبيانا لكل شىء

بقلم : صبرى نور

نصت الفقرة الثانية من المادة الاولى من القانون المدنى المصرى المعمول به فى ١٥ أكتوبر سنة ١٩٤٩ ـ وكان قد مضى على قيام حرب فلسطين قرابة عام ـ انه . اذا لم يوجد نص تشريعى يمكن تطبيقه حكم القاضى بمقتضى العرف فاذا لم يوجد فبمقتضى مبادىء الشريعة الاسلامية فاذا لم يوجد فبمقتضى مبادىء القانون الطبيعى وقواعد العدالة .

وما كان لقوم ان ينتصروا على عدوهم . اليهود . الذين قاموا ليقاتلوا بقوة دافع دينى ليستردوا الأرض التى وعدهم بها ـ على زعمهم ـ كتابهم المقدس . التوراة أو ما انتحلوا له هذا الاسم . ما كان لقوم ان ينتصروا على عدو هذا شانه وموقفه مما دان به . بينما هذا هو شانهم من دينهم .. اذ ينزلون شرعته الى الدرجة الثالثة فى سلمهم التقنينى فى الوقت الذى يتلون فيه كتاب ربهم والذى فيه . ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون . الظالمون . الفاسقون ويقدمون على هذه الشريعة المطهرة ما وضعوه لانفسهم بارائهم أو استعاروه من الذين كفروا الذين قال الله فيهم . ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم . سعيا وراء رضاهم على نقيض ما أوصاهم به ربهم بقوله تعالى . شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى أوحينا اليك وما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولاتتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه . وكذا يقدمون على هذه الشريعة الحنيفية السمحة ما تعارفوا عليه بممارستهم ودرجوا عليه بمالوف عاداتهم وكثير منها مصادم للحق

وطلع علينا مؤخرا من قال معلقا على هذه الفقرة من القانون [اذا كان المشرع يدرك ان هذه القواعد . يعنى قواعد الفقه الاسلامى . قد تكون خلوا مما يغنى . خاوية مما يفيد . فقد اجاز للقاضى بعدها ان يلجا الى مبادىء القانون الطبيعى وقواعد العدالة . أى الى الضمير الانسانى . ولو كان المشرع واثقا ان فى القواعد حلا لاى مشكلة ولو عارضة ورأيا فى كل موضوع وان كان مستقبلا لسكت عندها ولم يحل الى مبادىء القانون الطبيعى وقواعد العدالة] والله يقول . وانزلنا اليك الكتاب تبيانا لكل شىء . والله يقول . ما فرطنا فى الكتاب من شىء . فبطل زعمهم ان الشريعة قاصرة وان قواعدها غير موفية لمطالب التشريع وما ذلك الا لون من الوان الكيد لهذا الدين . وان قائل ذلك قد انبانا به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال . ستتفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة شرها الذين يقيسون الامور برأيهم . ان هذه الشريعة التى حكمت العالم يوما من مشرقه الى مغربه وكانت مصدر التشريع له طوال قرون عادت فى نظر هؤلاء وبعد ان صارت دولة الاسلام دويلات ضعيفة المسلحة . قاصرة عن ان توفى مطالب الحكم والتشريع والادارة .

ان قائل هذا القول يرى ان المشرع الوضعى حجة ويكفى ان يقبل شيئا أو ان يرفض شيئا حتى يكون هذا القبول أو هذا الرفض ملزما وما ذلك منه إلا انسياقا مع علو تاليه البشر والصدور عنهم وتلك هى عبادتهم كما جاء فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن حاتم الطائى الذى دخل عليه يوما وقد علق فى رقبته صليبا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ قول الله . اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله . فقال ابن حاتم الطائى يا رسول الله ما عبدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الم يحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فاطاعوهم قال . بل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فتلك عبادتهم لهم .

أما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . استفت قلبك ولو افتوك . فقد حمله علماء الحديث وفقهاء الأمة على ان المخاطب به هو من صارت السنة منه لحما ودما وعظما أى من عجن بها عجنا وصارت سليقة فيه وليس ذلك الا لافراد يقعون فى نطاق الحصر من مجموع الأمة

مع الأحرار

المكتب السياسى لحزب الأحرار يناشد المواطنين مقاطعة انتخابات مجلس الشورى

كتب محمد الفقى :

ناقش المكتب السياسى لحزب الاحرار فى اجتماعه الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى بمقر الحزب واستمر ٧ ساعات كاملة القرارات الاقتصادية التى أعلنها الدكتور على لطفى رئيس الوزراء واثرها فى الاصلاح الاقتصادى كما ناقش المكتب السياسى ايضا أسباب مقاطعة احزاب المعارضة لانتخابات مجلس الشورى وفى نهاية الاجتماع أصدر المكتب السياسى القرارات التالية .

● يرى حزب الاحرار أن القرارات الاقتصادية الأخيرة لن تحقق الاصلاح الاقتصادى المنشود وكل ما ستحققه هو انها ستضيف ٥٠٠ مليون جنيه الى خزانة الدولة وأن أى اصلاح اقتصادى لابد أن يسبقه اصلاح سياسى يعيد الثقة بين الحاكم والمحكوم ويعيد أموال المستثمرين الهاربة الى خارج مصر .

● يناشد الحزب الحكومة عدم التوسع فى الاجراءات البوليسية التى تتخذها ضد الجماعات الاسلامية التى تنادى بتطبيق شرع الله واعلاء كلمته لأن هذه الاجراءات سوف يترتب عليها ردود فعل غير محمودة الاثر

● يؤيد المكتب السياسى للحزب القرارات التى اتخذها رؤساء الأحزاب المعارضة لمقاطعتها انتخابات مجلس الشورى كما يناشد المواطنين بمقاطعة هذه الانتخابات التى تخالف القانون نصا وروحا .

● مطالبة الحكومة المصرية بالتدخل لدى ايران للافراج عن الاسرى المصريين فى ايران وترحيلهم الى مصر .

لقاءات مكثفة لحل مشاكل الجماهير فى قنا

عقدت قيادات حزب الاحرار بمحافظة قنا عدة لقاءات مكثفة مع القيادات البارزة فى المحافظة وذلك لحل العديد من المشاكل الملحة التى يعانى منها الجماهير فى قنا . فقد التقى الاستاذ كريم نصر الدين رئيس الحزب بقنا باللواء عبدالمنعم عوض سكرتير عام المحافظة وعرض عليه مشكلة عدم توصيل الكهرباء لنجع الادريس بالزينية بحرى وقد وعده بتنفيذ مشروع كهربة النجع .

كما التقى رئيس الحزب مع السيد رئيس مجلس مدينة الأقصر لحل بعض المشاكل الجماهيرية بالأقصر . ايضا التقى رئيس الحزب بالمسئولين فى مديرية الرى بقنا لحل مشكلة الرى بالمحافظة بعد ان منعت المياه عن المحاصيل .

٧ أعضاء من الوفد ينضمون لحزب الأحرار

قدم ٧ من أعضاء حزب الوفد استقالات مكتوبة الى السيد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب والدكتور نعمان جمعة سكرتير عام الحزب وأعلنوا انضمامهم لحزب الأحرار وملأوا استمارات العضوية .

جاء فى أسباب الاستقالة ان حزب الوفد تقاعس عن تبنى قضاياهم الخاصة بفصلهم فصلا تعسفيا من شركة عضو الحزب الوطنى عبدالمقصود حمزة ورعاية الحزب لمصالح فئوية على حساب مصالح الطبقة الكادحة بينما تبنى حزب الأحرار قضية هؤلاء العمال وساعدهم فى الوصول الى حقهم .

ومن المنتظر ان يعلن قريبا عن انضمام ٣٠٠ من أعضاء حزب الوفد الى حزب الأحرار وذلك تضامنا مع هؤلاء العمال المفصولين .

الأعضاء السبعة هم :

- مصطفى عبدالرحيم فاضل
- اشرف مصطفى عبدالرحيم
- عماد مصطفى عبدالرحيم
- عزيزة محمد فاضل
- فوزية محروس عزب
- دسوقى محمد فاضل
- صلاح محمد فاضل

شباب الحزب ببنى سويف يبدأ حملة لتنظيف المساجد

يبدأ شباب حزب الاحرار فى محافظة بنى سويف حملة لتنظيف المساجد من الداخل والخارج واعادة تجميل واجهات بيوت الرحمن كما يتم تنظيف المناطق المحيطة بمساجد بنى سويف . وذلك بناء على توجيهات الشيخ يوسف البدرى لشباب الحزب فى المحافظة .

كما يتم اعادة ترتيب المكتبات واضافة العديد من المراجع الاسلامية التى تبرع بها فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار .

تبدأ الحملة فى ٩/٤ وتنتهى فى ٩/١١ بمؤتمر عام الحزب بالمحافظة صرح بذلك حسن عبدالقادر رئيس لجنة الشباب

ندوة شعرية احتفالا بعيد الفلاح

تقيم أمانة القاهرة ندوة شعرية بمناسبة عيدالفلاح يحضرها شاعر الفلاحين سليمان غريب الحائز على جائزة الدولة التقديرية وعضو حزب الاحرار ولفيف من الأدباء والشعراء وأساتذة الجامعات فى مقر امانة القاهرة ٥٨ ش منشية الصدر ـ كوبرى القبة أمام القصر الجمهورى .

امين حــزب الاحـــرار بـالمنيا فى لقـــائه مـــع المحـــافظ الجـــديد

حزب الأحرار يبحث مشاكل المنيا مع المحافظ الجديد

التقى سامى انيس لوقا امين حزب الاحرار بالمنيا باللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا الجديد فى الاسبوع الماضى وناقش معه كافة المشاكل والقضايا المطروحة على صعيد الاقليم .

من المشاكل التى اثيرت فى اللقاء الذى امتد اكثر من ساعتين المشكلة التموينية وبصفة خاصة مشكلة رغيف العيش وعدم كفاية منافذ التوزيع

وقد اسفر اللقاء فى النهاية عن اصدار المحافظ لمجموعة من القرارات منها احالة مدير عام رعاية الشباب بالمنيا للنيابة الادارية وذلك لتجاوزاته وعدم استجاباته لمطالب الشباب والغاء قرار للمحافظ السابق ببناء قطعة ارض لمركز شبابى بقرية ابى قرقاص البلد

شباب المعارضة فى حزب الاحرار

يعقد شباب احزاب المعارضة اجتماعا بمقر حزب الاحرار غدا ـ الثلاثاء ـ بدعوة من الدكتور وحيد صادق الامين العام للجنة شباب حزب الاحرار لتدارس قضايا الساعة والتوصل الى صيغة مشتركة للعمل الشبابى الحزبى فى المرحلة القادمة .

يحضر الاجتماع هيئات مكاتب اللجان العامة لشباب احزاب المعارضة .. والتى تنبثق عنها اللجان الفرعية التى تتولى متابعة قضايا الاجتماع ..

وتتوالى الانضمامات للأحرار

توالت الانضمامات لحزب الاحرار ففى منطقة مصر القديمة انضم كل من محمد يوسف محمد شلبى ومصطفى صالح محمد وزينهم أحمد على وصابر عبدالجابر عثمان وحسن أبوالعلا عيسى وعاطف عبدالمنعم ومحمود محمد محمود وظهير بسطا مقار وميلاد ظهير بسطا وسعيد أحمد محمد وشعبان حسن سيد وحسن عبدالعزيز على وعواد شعبان حسن وابراهيم شاكر فرج وحسين سيد على

ندوة اسلامية بمقر الجمعية الشرعية بمصر القديمة

تحتفل الجمعية الشرعية بمصر القديمة بعيد رأس السنة الهجرية يوم السبت القادم بعد صلاة المغرب مباشرة .. وسوف يلقى فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار محاضرة اسلامية بمناسبة هذه الذكرى المباركة ..

عنوان الجمعية هو ٣٤ ميدان النفق الشرقى بالملك الصالح ..

حزب الاحرار يشارك فى مشروع تجميل كوبرى المحطة بطنطا

شاركت امانة حزب الاحرار بمحافظة الغربية مع جمعية الشباب للنشاط الاجتماعى فى تجميل كوبرى المحطة بميدان السيد احمد البدوى حضر حفل الافتتاح الذى تم فى الاسبوع الماضى المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية وأحمد القواس امين الحزب بالمحافظة

تحت أمرك

جراحة تجميل مجانا لقارئة الاحرار

انهار منزلنا منذ عامين وفقدت كل اسرتى ولم يبق لى فى العالم الا الله ادى الحادث الى تشوهات فى الساقين والوجه .. ترددت على العديد من الاطباء وعرفت انى احتاج لعملية تجميل تتكلف ١٥٠٠ جنيه لا أمتلك منها مليما .. مستقبلى مهدد بسبب ظروف لاذنب لى فيها .. فماذا أفعل

سمير رمضان
شبرا

عرضت « تحت امرك » القصة على الدكتور فيصل سعيد اخصائى الجراحة والتجميل فوافق على الفور بالكشف مجانا عليها واجراء اى عمليات تحتاجها فى مستشفى الدكتور فيصل ـ ٢٢ شارع الشبراوى ـ دوران شبرا

مجتمع الاحرار

● تم بحمد الله عقد قران الأستاذ حامد يوسف الأسود ابن عم الزميل الصحفى سيد عبدالعاطى على الآنسة فوزية شرف الدين ـ ألف مبروك للعروسين .

تهنئة

● محمد السايس الصحفى بالاحرار يتقدم بالشكر الى د . عمرو نبيه عامر أخصائى الجراحة بمستشفى الشهداء لاجرائه العملية الناجحة للأستاذ فوزى محمد ابراهيم .

● أسرة الأحرار تشكر السادة اللواء طبيب مصطفى محمد السودانى قائد مستشفى منشية البكرى العسكرى والدكتور عادل رياض وجميع العاملين بالمستشفى لما قدموه من مساعدة كان من نتيجتها أن رد الله للأخ أحمد محمود التراس بصره .

● لطفى عبداللطيف الصحفى بالجريدة يهنىء أخاه المهندس أحمد على جمعة بعقد قرانه على الأخت سمية محمد عبدالمنعم ـ ألف مبروك .

● هشام طنطاوى رئيس قسم الاخبار يهنىء عمه احمد طنطاوى بمولودته الاولى « ياسمين » . الف مبروك .. ويهنىء محمد شحاتة اسعد بعيد ميلاده كل سنة وانت طيب .

جمال عبدالسميع مدير التحرير والزملاء يهنئون الزميل مصطفى بكرى الصحفى بمجلة المصور بزواجه الاسبوع الماضى . تهنئة خالصة

البقاء لله

● الزميل أحمد عبدالله يشاطر الاخ حمزة عبدالنبى الطويل وأسرته بشبرا الخيمة احزانهم لوفاة شقيقه ناصر ـ وانا لله وانا اليه راجعون .

نظـــرة

بدأت الاحزاب المعارضة تتكون منذ عشر سنوات فى مصر وصدر قانون ٤٠ لسنة ١٩٧٧ لتنظيم الأحزاب السياسية بالبلاد ..... ورغم أنه قانون معيب وناقص لانه لم يطلق حرية قيام الأحزاب وكبلها بعدة قيود سيئة

وبالرغم من هذه القيود تقدم فدائيون بالمبادرة بتكوين أحزاب لتبدأ المسيرة الديمقراطية

ولاجهاض هذه الديمقراطية تلاحق اصدار قوانين تلو الأخرى لافساد الحياة السياسية ولطعن الديمقراطية فى مقتل. واختلقت المجالس النيابية لارضاء واغراء أنصار الحزب الحاكم . فزيد عدد أعضاء مجلس الشعب لإتاحة فرص لترضية الأعضاء وتكوين مجلس الشورى لنفس الغرض وأصبح الكل يعين سواء فى المجالس القومية المتخصصة التى نفهم لها عملا أو فى المجالس النيابية كمجلس الشعب والشورى التى لا عمل لها الا التصفيق والتأييد للسلطة المتسلطة على رقاب العباد وأصبح التعيين هو السمة بدل الانتخاب حتى وصل الامر لاول مرة فى حياة المجالس النيابية أن يختار رؤساء المجالس النيابية من بين المعينين وليس من بين المنتخبين لدرجة أنه فى أول اجتماع للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى عام ٨٤ الذى كان محددا لاختيار رئيس مجلس الشعب اعترض بعض الاعضاء المنتخبين على اختيار الدكتور رفعت المحجوب باعتباره من بين المعينين ورد عليهم رئيس الحزب بصراحته المعهودة ومن منكم غير معين وكانت حكمة الرد بالغة .

ورأت الاحزاب أن مجلس الشعب رفض لاكثر من مرة أن يعدل القوانين فاجتمعت الاحزاب لتبحث أمر البلاد فى محاولة جادة ومخلصة لانقاذ البلاد من هذه القوانين وقررت بعد اجتماعات متكررة لم يتغيب عنها حزب واحد من الخمسة الاحزاب المعارضة بالبلاد الى أن كان اجتماع الثانى من يوليو بمقر حزب العمل حيث ارتأى المجتمعون ضرورة الرجوع لقواعد احزابهم للاتفاق على موقف موحد ترتضيه كل جماهير أحزابهم وتلاه اجتماع "الاسكندرية التاريخى المنعقد يوم ١٩٨٦/٧/١٧ بمقر حزب الاحرار حيث قرر فيه رؤساء الخمسة الاحزاب بعد العودة الى قواعد وقيادات أحزابهم قرارهم التاريخى وهو التقدم لرئيس الجمهورية بوصفه رئيس البلاد لاستعمال حقه فى اصدار قرارات بتعديل ممارسة الحياة السياسية وقانون مجلس الشورى

ولما لم تحدث أية استجابة اجتمع رؤساء الاحزاب يوم ١٩٨٦/٨/٢٢ وأعلنوا موقفهم الايجابى التاريخى الوطنى بمقاطعة الانتخابات لصالح الامة وكان ذلك فى نفس اليوم المحدد لفتح باب الترشيح معلنين بذلك ترك الساحة لفريق واحد أصر أن يلعب وحده فى الوقت الضائع وبذلك كان أول قرار عظيم مجيد تناست فيه الاحزاب الفوارق الحزبية فى سبيل مصلحة الامة وكان القرار .

عبدالفتاح الشوربجي

أســـرار خطـــيرة فى قضـية سائقى القطـارات

مرور الايام . وتعاقب الاحداث . تكشف عن ظاهرة خطيرة يعيشها مجتمعنا .. اهمال المسئولين وتراخيهم فى تحقيق مايجدث من ظواهر لايجاد حلول عاجلة وجذرية لهذه الظواهر قبل أن تتضخم وتتعقد وتسبب اعصارا يهلك الاخضر واليابس .. أحيانا يجهلون أو يتجاهلون .. وأحيانا أخرى يظنون أن سياسة القمع او الارهاب هى الحل

فى القريب كانت أزمة الامن المركزى وعرفنا جميعا أبعادها وأسبابها وبعدها كان اضراب عمال السكك الحديدية .. وفى الحالتين حدث ماحدث وعانى الوطن والمواطنون

واليوم تنشر الاحرار نص رسائل بعث بها عمال السكك الحديدية الى كل المسئولين فى الدولة الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلسي الوزراء ووزراء الداخلية والمواصلات والدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والى رئيس الهيئة . والغريب أن تاريخ هذه الرسائل يرجع الى عامين تحذر من تردى الأوضاع فى المرفق وسوء أحوال العاملين به وحرمانهم من أقل تقدير لما يقومون به من جهد وعمل خطيرين تتعلق بهما أرواح الملايين من المواطنين . كانوا يطلبون حقا ولا يفرضون إتاوة .

وحذرت الرسائل من تصرفات عفوية قد تصدر نتيجة لضغط الظلم

هل وصلت هذه الرسائل الى أصحابها ، واذا كانت قد وصلتهم فلماذا لم يتحركوا واذا لم تصل فمن ذا المسئول القادر على اخفاء الحقائق وحجبها عن كل المسئولين بدءا من رئيس الدولة ؟؟ وفى كلتا الحالتين لماذا اللوم ولماذا العتاب ولماذا البكاء على الأطلال ؟؟

ما مصير رسائلهم إلى جميع المسئولين منذ عامين بدءا من رئيس الهيئة وانتهاء برئيس الجمهورية ؟

الخطاب الأول

القاهرة فى : ١٩٨٤/١١/٥

إلى قائد الامة وزعيمها السيد الرئيس/محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية .

تحية تقدير واعزاز وبعد ...

يتشرف قائدو وقادو قطارات جمهورية مصر العربية بأن تلجأ لسيادتكم عارضة شكواها – بعد ان استنفدت كل الوسائل . فترى كبار المسئولين بالهيئة دون جدوى . مرة بالرجاء وأخرى بالاستعطاف ورغم ذلك فلا مجيب ولا أدنى تقدير لهذه الفئة المطحونة والمغلوبة على أمرها امام اصرار المسئولين بالهيئة على عدم احترام حقوقهم المشروعة العادلة الامر الذى ترتب عليه وصول نفوسهم الى اليأس فى عهد الأمل والرجاء الى درجة من الأسى والألم امام جحود مجهودهم البالغ الأهمية والخطورة . فلكل مهنة تقديرها وحافزها دون ان تنال هذه الفئة التقدير المناسب لحياة كريمة تؤمن مستقبلها ومستقبل أولادها امام خطورة ومسئولية عمل هذه الفئة ورغم ذلك فالجميع يعمل باخلاص بالغ تقديرا للوطن المفدى وزعيم الوطن القدوة أمانة وأخلاقا وشرفا . نتعلم منه جميعا أمانة المسئولية وشرف العمل منتظرين على يديه تحقيق مطالبنا العادلة ورفع الظلم عنا لأننا على ثقة كبيرة من عدلكم وانصافكم ، ومادفعنا للكتابة لسيادتكم الا خوفنا مما يترتب على اهمال حقوق هذه الفئة وضرب عرض الحائط بصرخاتهم واستنجادهم بزعيم الأمة . حيث ان النفوس أصبحت فى حالة توتر دائم نخشى أن تصل بنا الامور الى الوصول لتصرفات غير مسئولة .

لذلك فقد بادرنا بدق ناقوس الخطر لتلافى أى تصرف من شأنه الاضرار بمصالح الوطن . فالجميع مخلص كل الاخلاص ووفى كل الوفاء لوطنه وقائده المخلص فانه مما لايدع مجالا للشك أن يحس المواطن بالظلم وعدم التقدير والوفاء لفئة تعادل من موقفها اليومى فى سبيل الله والوطن .

وسيادتكم ياسيادة الرئيس أعلم بما تكابده وتعانيه هذه الفئة من ارهاق مستمر ساهرين أثناء قيادتهم للقطارات على علم تام بأنهم مسئولون عن آلاف الركاب .

ففى وقت الحرب هم رجال الوطن فى نقل العتاد الحربى الى الجبهة مضحين بأرواحهم وأنفسهم فى سبيل رفعة شأن الوطن .

والعصب الرئيسى لهيئة السكة الحديدة عبارة عن قطارات وقائدى قطارات وسائقين مساعدين . كل دخلها من ايرادات هذه القطارات ثم تبخل الهيئة على هذه الفئة التى هى عصب الحياة لهذا المرفق الحيوى الهام .

ولانريد أن ندخل فى تفاصيل تفيد بأن هذه الفئة قد اثبتت جدارة وسمعة طيبة وتقديرا عاما لأولئك الذين أعيروا منهم الى جمهورية زامبيا والمملكة العربية السعودية – والمملكة الأردنية الهاشمية . وكيف أن الرئيس الراحل محمد أنور السادات اجاب عن سؤال أحد الصحفيين عن وسيلة نقل الجنود والمعدات الحربية وكان رد الرئيس السادات : بواسطة القطارات .

كيف يكون جهادنا المضنى فى وقت الحرب والجهاد ونكران الذات والذود عن الوطن ويأتى عهد السلام والاستقرار . فلا نجد أدنى تقدير أو وفاء . ولانجد من المسئولين الا التهديد وتلفيق التهم بواسطة مباحث الهيئة . السوط المصلت . على رقاب هذه الفئة ورغم المذكرات والخطابات التى أرسلت بمعرفة رئيس مجلس ادارة الهيئة بسلامة حقوقنا لم نجد الا التسويف تارة . والمماطلة تارة . والتهديد والوعيد بالفصل والتشريد تارة أخرى حرصا منهم على مقاعدهم ومراكزهم .

سيادة الرئيس – انه لايحتمل اهمال هذا الموضوع لوصوله الى مرحلة الخطر . منتظرين عدلكم باحالة الموضوع الى التحقيق ليأخذ العدل مجراه . حيث ان لدينا من المستندات الهامة الدليل القاطع على وجود مخالفات خطيرة للغاية سوف نقدمها للتحقيق . نرجو عدم احالتها للهيئة حرصا على سلامة وعدالة القضية . وجميع سائقى وقادى القطارات على مستوى الجميع بالدولة منتظرين بفارغ الصبر انصافهم وفى حاجة ماسة الى عدلكم .. مقدرين المسئولية وحرصهم البالغ على وقوفهم خلف قيادتكم الرشيدة العادلة ... ومن سواك ياسيادة الرئيس يلجأون اليه بعد أن ظلمهم الجميع – وفقكم الله على نشر العدل والانصاف وجعلكم دائما عودنا ونصيرا لأصحاب الحاجات .

وعلى الخطاب توقيعات لاكثر من مائتين يمثلون السائقين والوقادين ..

تحقيق : هالة الأسمر

صورة لنموذج من رسائل العاملين تشرح المشكلة للرئيس مبارك قبل اتخاذ خطوة حاسمة

الاستجابة الواعية المسئولة كان بإمكانها احتواء الموقف

الخطاب الثانى

القاهرة فى ١٩٨٤/١١/٥

السيد/رئيس مجلس الوزراء

السيد/وزير الداخلية

السيد/وزير المواصلات

السيد/وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى

تحية طيبة واعزاز وبعد ..

يتشرف بتقديم هذا لسيادتكم قائدو قطارات سكك حديد مصر نرجو العلم بأن عمل قائدى القطارات هو من أشق الأعمال للسكك الحديدية بل أكثرها تعرضا للخطر اذ تعلمون سيادتكم بأن قائد الطائرة له مظلة تحميه بالقفز بها عن الخطر . وكذلك البحار له قوارب نجاة ماعدا قائد القطار . ليس له حماية عند الخطر وكثيرا مايذهب ضحية خطأ للغير . ولكن يهون هذا الخطر فى سبيل الوطن المفدى ولنا دليل على ذلك :

١) فى عام ١٩٦٧ أعير بعض قائدى قطارات مصر الى جمهورية زامبيا الافريقية وبعد النكسة اصرت اسرائيل على سحب قائدى القطارات الاسرائيليين اذا كان المصريين سيعملون معهم . وفضلت زامبيا قائدى القطارات المصريين . ونحمد الله انهم كانوا على مستوى المسئولية فى شرف تمثيل مصر . وذلك بشهادة رئيس نقابة سكك حديد زامبيا فى المؤتمر الخامس بسكك حديد أفريقيا الذى عقد بالقاهرة ودربوا أكثر من ثلاثة آلاف قائد قاطرة .

٢) أعير قائدو القطارات الى المملكة السعودية فكانوا أيضا خير سفراء لمصر .

٣) أعير قائدو القطارات الى المملكة الأردنية الهاشمية . ولنا هناك وقفة بعد أن رأى المسئولون هناك كيف يعمل أبناء مصر فأمروا بانهاء اعارة قائدى القاطرت الألمان والانجليز مكيفى الهواء فى الاستراحات والقاطرات مرتفعى الاجر .

٤) ولنا شهادة نعتز بها بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ عندما سئل الرئيس الراحل محمد أنور السادات من أحد الصحفيين عن وسيلة نقل المعدات والجنود قال : بالقطار . وكانت هذه الشهادة فخرا لنا .

ولكن للأسف الشديد رغم كل هذا العطاء والمعاناة لنا حقوق مهضومة أرسلنا مذكرات تزيد عن ثلاثة كيلو جرامات وزنا لم ينفذ منها الا بعض مليمات فى الوقت الذى فيه أول وحدة تعامل هى خمسة قروش . حالتنا النفسية سيئة . نرجو تدخل سيادتكم لحل مشاكلنا التى يقابلها المسئولون بهيئة السكك الحديد بالتسويف والمماطلة والوعود فقط لذلك تلجأ لسيادتكم .

وعلى الخطاب توقيعات لاكثر من ٢٠٠

الخطاب الثالث

بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٣ . برقم قيد صادر ١٧/م/م من رابطة قائدى القطارات ومساعديهم مذكرة موجهة الى رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر . وتتضمن بعض المطالب التى وصفتها المذكرة بأن لها ارتباطا وثيقا بانتظام أداء عمل قائدى القاطرات ومساعديهم وتهيئة مناخ وظروف تساعد على حسن المسير وتأمين القيادة .

وتلخصت هذه المطالب فى اعداد استراحة لخدمة القاطرات بمحطة القاهرة . وحضور مندوب من النقابة العامة أو لجانها النقابية تحقيقات اسباب حوادث القطارات ليناقش الأسباب ويبدى وجهة نظره لخبرته الفنية وممارسته العملية طبقا للقانون ٣٥ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ١ لسنة ١٩٨١ كما طالبوا بحسم قضية الالزام وهى تتلخص فى انه فى حالة الحوادث ووجود بعض التلفيات . ولانقول خسائر . حيث يتم اصلاحها فى معظم الاحيان واعادتها الى ماكانت عليه قبل الحادثة . فى هذه الحالة تقوم الهيئة بخصم هذه القيمة من قائد القطار وتكون الطامة الكبرى حيث ترتبك حالته المالية وتنهار حالته النفسية ويكون فى عمله غير مستقر لما أصابه فى ارتباك حالته المعيشية . واذا كان القانون قد أجاز خصم الخسائر من المتسبب فيها اذا وصلت المسئولية الى درجة الجرم فانهم يطالبون بعدم خصم أية التزامات من قائدى القاطرات الا بعد الرجوع الى المحكمة التى عليها الفصل وتقرير اذا كان ماأتى به قائد القطار يصل الى درجة الجرم فيتحمل مسئولية التلفيات أو عدمه .

الخطاب الرابع

بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٣ صادر برقم قيد ١٧/م/م الرابطة العامة لقائدى ومساعدى القطارات وهو مذكرة أخرى لرئيس مجلس الادارة تشير فيها الى الظروف السيئة التى يعمل فيها العاملون بالهيئة وأثرها على الناحية الصحية مما أدى الى ازدياد ظاهرة التشريك الطبى بالنسبة للعاملين بها وبالتالى احالته للاستيداع وأثر هذا على دخله المادى وحالته النفسية رغم أن مرضه نتيجة لعمله . وقد طالبت الرابطة بوضع نظم جديدة لخدمة القاطرات والدرجات الوظيفية ومعدلات الأداء واشارت الى الاحجام عن التعيين فى وظيفة سائقى القطارات لكل هذه المخاطر والمعاناة

كلمة عتاب

الحشيش .. وزكى بدر

دخل على منفعلا ثائرا .. يرتدى جلبابا . وعلى رأسه طاقية بيضاء وعيناه نصف مغلقتين . ونظر الى فى ضيق شديد وقال

. لماذا لا تدافعون عن الغلابة وتقفون أمام المفترى ؟ (ثم نظر الى أعلى) وقال الله ينتقم منه .. فقلت من ؟ . فقال هو فيه غيره ؟؟ من يوم ما جاء لم نر خير . ومش عارفين نعيش . قلت ومن هو ؟؟ قال : انت مش عارف؟ الذى لا يون ولا يهدأ (ثم نظر نحو النافذة) وقال يارب انتقم من الظالم المفترى .. بحق جاه النبى حبيبك . فقلت له اجلس واهدأ من هو هذا المفترى ؟؟ قال : وزير الداخلية أحمد رشدى فقلت ماذا فعل بك ؟ . فقال أنا أعمل عجان فى مخبز . وأجرى فى اليوم ١٥ جنيها وكانت الأشيا رضا (فالتفت جهة رئيس لجنة الشباب . وهو طبيب شاب) وسألته كم راتبك فى الشهر ؟ فقال ٤٨ جنيها بما فيها علاوة الزواج ؟ ثم نظرت الى الرجل وقلت أكمل كنا مبسوطين والصنف موجود ولكن بعد ما جاء الظالم .. ارتفع سعر قرش التعميرة من ١٥ جنيها الى ٥٠ جنيها وكمان منلاقهوش ؟؟ فقلت تقصد الحشيش ؟؟ قال طبعا يابيه أنا مقدرش أعيش من غيره . أنا كنت اشترى نصف القرش كل يوم ٥ و١٠ جنيه على شان أضبط دماغى وأعرف أشتغل والباقى نعيش بيه أنا والعيال مبسوطين وراضيين دلوقتى نصف القرش نط من ٧.٥ جنيه الى ٢٥ جنيها ومش موجود ؟؟ طيب وليه ؟ وليه الظلم ده ؟ ثم قال (بانفعال شديد) انتم ليه متدافعوش عنا وتوقفوا الراجل المفترى عند حده وتسيبوهم يبيعوا الصنف براحتهم على شان يرخص وتخدوا منهم ضرائب . واللى معى منهم أحسن منهم وبالفلوس دى تحلوا مشاكل البلد وتجيبوا للشعب الغلبان الأكل وتساعدوا واحد زى الأفندى (وأشار الى رئيس لجنة الشباب)

* فبذلت كل طاقتى معه لكى أقنعه بخطورة تعاطى المخدرات وما ينتج عنها من ماس وطلبت منه أن يتوجه الى مصحة للعلاج ولكنى بكل أسف فشلت (فقررت أن أنهى هذه الجلسة حتى أتفرغ للعمل فى الحزب) فقلت له حاضر هبلغ المسئولين علشان يشيلوا أحمد رشدى ويجيبوا لكم واحد يريحكم فقال ربنا يخليك ويبارك فيك ؟؟ وتركنى وذهب (وانتهت هذه القصة وتناسيتها)

فسافيت

* ثم جاءنى أمس سعيدا مبتسما فرحا وقال ربنا يخليك يابيه . أنا بدعى لك فى كل وقت شلت لنا المفترى جبت لنا الراجل الطيب الأمير زكى بدر .. والأشيا بقت رضا والأشيا بقت معدن (ثم نظر لى وابتسم) وقال أبشرك يابيه قرش الهبو المحترم انخفض من ٢٠ جنيها الى ٩ جنيهات .. وربنا يخليك لنا يا زكى بيه يا بدر . ويخلى لنا الحزب الوطنى . وتركنى وذهب وهو يقول متشكرين .. متشكرين يابيه فجلست أضحك . وقررت أن أنقل تحيات ودعوات هذا الحشاش الى السيد الوزير زكى بدر ؟؟

● سأل حشاش زميله ليه سعر الأكل ارتفع وسعر الحشيش انخفض فأجاب زميله هى واحدة من اثنين .. اما دعاية لبرنامج الحزب الوطنى على شان انتخابات مجلس الشورى . واما على شان احنا أصبحنا الأغلبية فى الحزب .

* طالب تجار الحشيش بتكوين حزب سياسى .. برنامجه (سوف نبيع من أجل تسديد ديون مصر) ؟؟ يا بلد ؟ .

محمد فريد زكريا

القرارات الاقتصادية .. آخر مسمار فى نعش الحكـومة! !

احدثت القرارات الاقتصادية الاخيرة التى صدرت فى ٢١ اغسطس الماضى ردود فعل واسعة النطاق فى الأوساط الاقتصادية الى حد بلغ انتقاد حكومة على لطفى صاحبة هذه القرارات هجوما عنيفا من البعض . والبعض الاخر يرى فيها علاجا لمشاكلنا الاقتصادية .

وحرصا من الاحرار كعادتها فى تغطية ردود فعل مثل هذه القرارات المصيرية . قامت على الفور بلقاء كبار رجال الاقتصاد من اساتذة الجامعة الاكاديميين وخبراء الاقتصاد ورجال الاعمال والمسئولين فى الغرفة التجارية للتعرف على تصوراتهم تجاه هذه القرارات . فماذا قالوا ؟

تحقيق : جمال عبد السميع — سيد عبد العاطى

مصطفى كامل مراد — محيى الغندور — د. ابراهيم العيسوى

● ما تفعله الحكومة معنا .. مخالفة قانونية لا نقبلها !

● مطلوب من الحكومة ايجاد البديل عن المنطقة الحرة إذا كانت هناك نية لالغائها

القرارات مخالفة لتصريحات رئيس الوزراء

صححت بعض الاوضاع

يرى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان هذه القرارات قد صححت بعض الاوضاع التى نادينا باصلاحها منذ عدة اعوام واهمها تطبيق سعر الدور المعلن من البنك المركزى على الواردات واحتساب الرسوم الجمركية على اساس السعر المعلن ١٣٥ قرشا للدولار ، بدلا من السعر الوهمى القديم ٧٠ قرشا للدولار . كما انها الغت لجان ترشيد الاستيراد وتعقيداتها وروتينها البغيض وحددت قوائم السلع الممنوعة ويسرت عمليات التصدير وهو أمر ايجابى يحسب للحكومة غير ان النتيجة النهائية لهذه القرارات هى زيادة الحصيلة الجمركية بمقدار ٥٠٠ مليون جنيه كما اعلن رئيس الوزراء بشأنها فى ذلك شأن القرارات الاقتصادية التى سبقتها ولاشك اننا لانستطيع ان نحكم حكما سياسيا صائبا قبل تطبيقها لان التجربة علمتنا ان اصدار القرارات شىء وتطبيقها شىء آخر واننا ناخذ على الحكومة بطأها فى اتخاذ القرارات الاقتصادية وانها تؤخذ خطوة خطوة وان الاصلاح الاقتصادى يجب ان يكون شاملا لكافة المجالات حتى يؤتى ثماره ولايكون مقصورا على زيادة موارد الدولة وحدها فمازال الدعم وترشيده واعطاؤه نقدا فى مجال البحث ومازال انشاء السوق النقدية التجارية والموافقة غير المشروطة على انشاء فروع البنوك الاجنبية فى علم الغيب .

واضاف قائلا – نحن مازلنا فى انتظار سياسة اقتصادية شاملة متكاملة تدفع الاقتصاد المصرى من الركود الى الازدهار ومن التضخم الى اعتدال الاسعار .

ستؤدى الى ارتفاع الاسعار

ويعلق محيى الغندور رئيس اللجنة الاقتصادية بحزب الاحرار قائلا :

ان القرار قرار متواز ويحل كثيرا من المشاكل التى كانت تنشأ لدى المستوردين والجمارك .. ولكن الحكم النهائى عليه يكون بعد فترة معقولة من تطبيقه حتى يمكن ان تتبين اوجه القصور فى هذه القرارات ، ولكن من المتوقع ان تؤدى هذه القرارات الى الارتفاع فى اسعار العملة طالما ان الحكومة مصرة على عدم انشاء سوق للنقد .. ومن المتوقع ان تؤدى هذه القرارات الى ارتفاع فى الاسعار نتيجة احتساب سعر الدولار فى الجمارك الى ١٣٥ قرشا بدلا من ٧٠ قرشا بمعنى ان الرسوم الجمركية على الواردات قد زادت الى الضعف مما سيؤثر بشكل قطعى على الاسعار السائدة فى السوق الان .

تخفيض قيمة الجنيه

ويرى الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الأسبق ..

ان هذه القرارات ماهى الا استجابة لمطالب صندوق النقد الدولى التى تتلخص فى توحيد سعر الصرف وتخفيض قيمة الجنيه المصرى . والحكومة كما هو واضح تنفذ هذه المطالب حيث انها اعترفت بأن سعر الدولار ١٣٥ قرشا وهذا بالمنطق يخفض من قيمة الجنيه المصرى . وهذا سيجعل الحكومة فى العام القادم تعلن سعر الدولار ١٧٠ قرشا .

كما ان هذه الاجراءات لم تحدث تخفيضا كبيرا فى حجم الواردات لان ماكان يستورد فى نطاق قائمة السلع المحظور استيرادها لم يكن فيه شىء مهم الا المنسوجات والملابس الجاهزة اما بقية الاشياء فليست مهمة .

وان من جهة اخرى الضريبة الجمركية لاتكفى فى حالات كثيرة فى الحد من الاستيراد نظرا لوجود شريحة من المستهلكين بالغة الثراء تستطيع دفع السعر إزاء هذه الضريبة . وكان الاجدى ان تطبق الحكومة مايسمى التحديد الكمى للواردات لان التحديد من خلال الضريبة وحدة لاينتج فى ظروف توزيع الدخل فى مصر .

ويضيف د . اسماعيل قائلا – اما فيما يتعلق بالاسعار فان تخفيض بعض الضرائب الجمركية لايعنى عدم رفع السعر وذلك لسببين

الاول – ماجرى عليه المستوردون من الحصول على فواتير على اساس سعر الدولار فى السوق السوداء . هذا بالاضافة الى ان فى بعض حالات الاستيراد المبالغة فى الفواتير وسيلة مضمونة لتهريب رؤس الاموال فى الخارج .

الثانى – ان مصر تعيش فى حالة تضخم لايقل معدله باى حال من الاحوال عن ٣٠٪ ومعنى ذلك ان كل الاسعار المثبتة لابد ان ترتفع تلقائيا وبكل اسف تتجاهل الحكومة الظاهرة التضخمية وتهون من شأنها وتعلن بارقام اقل من الحقيقة . ويجب ان يدرك الجميع ان السبب الاساسى لارتفاع الاسعار هو التضخم ، وان التضخم لاينتهى تلقائيا بل يتفاقم اذا ترك وشأنه ، ولا يمكن تفادى ذلك الا بسياسة متكاملة نشيطة تستهدف التخلص من التضخم .

اما فيما يتعلق بالضريبة ٥٪ على واردات المشروعات الانفتاحية تعكس ضرورة موضوعية لاعادة النظر فى مجمل الاعفاءات الضريبية التى تضيع على الخزانة سنويا حوالى ٨ مليارات جنيه ولكنها خطوة قد تكون رمزية .

قرارات هامشية

اما الدكتور ابراهيم العيسوى استاذ اساليب التخطيط بمعهد التخطيط القومى فيرى – أن هذه القرارات جزئية وهامشية بالنسبة لضخامة المشكلة الاقتصادية فى مصر – كما انها تتجاهل مشكلة اساسية فى الاقتصاد المصرى وهى مشكلة التضخم وبالتالى فان هذه القرارات لها اثر كبير على الاسعار ومحدودى الدخل فبالرغم ان الحكومة فرضت رسوما جمركية مخفضة على السلع الاساسية خصوصا السلع الغذائية وحتى لو افترضنا ان اسعار هذه السلع ستظل ثابتة فان هناك مجموعة أخرى كبيرة من السلع التى ارتفعت الضرائب الجمركية عليها وبالتالى سيرتفع سعرها وسوف يؤثر هذا الارتفاع على محدودى الدخل حتى ولو كانوا لايستهلكون الكثير من هذه السلع ، وذلك نظرا لقدرة الاغنياء على نقل عبء ارتفاع الاسعار الى بقية المستهلكين . فى صورة ارتفاع اسعار السلع والخدمات التى ينتجونها –

ويضيف د . العيسوى قائلا – ان اثر هذه القرارات على سعر الجنيه بالنسبة للدولار سوف يتوقف على مدى نجاح هذه القرارات فى تخفيض الواردات من جهة وزيادة الصادرات من جهة اخرى .

اما بالنسبة لجانب الاستيراد يجب ان ناخذ فى الاعتبار عددا من الظروف الموجودة فى الاقتصاد المصرى اهمها ان هناك تفاوتا شديدا فى توزيع الدخل فى المجتمع وبالتالى هناك فئة لديها قوة شرائية كبيرة ومستعدة لشراء السلع المستوردة مهما ارتفع سعرها – ومن هذه الظروف ايضا – ان جانبا كبيرا من الواردات يتم تحويله من خلال الاستيراد بدون تحويل عملة ولهذا فانه طالما يستطيع التجار الحصول على النقد الاجنبى فانهم سوف يستمرون فى الاستيراد لتلبية طلب الفئات القادرة

هذه العوامل مجتمعة تضعف من قدرة القرارات الجديدة على تخفيض الواردات .. ولابديل للرقابة الكمية على الواردات وبالتالى خفض الطلب على الدولار فى هذه الظروف اضف الى ذلك ان قائمة السلع المحظور استيرادها لم تكن تمثل نسبة ضخمة من الواردات باعتراف وزير الاقتصاد نفسه ، وعلاوة على ذلك فان فئات التعريفة الجمركية التى قيل انها تعريفة مانعة للاستيراد لم تتعد ١٦٠٪ وهذه ليست بالضرورة كافية لمنع الاستيراد ، وقبل هذه القرارات الضريبية على الاستهلاك لبعض هذه السلع تبلغ اكثر من ٢٠٠٪ ومع ذلك لم يتوقف الاستيراد .

اما فيما يتعلق بالتصدير يقول د . العيسوى – ان اى تيسيرات تسهل مهمة المصدرين هى خطوة ايجابية تستحق التشجيع ، ولكن العبرة فى زيادة الصادرات ليست فى تخفيض القيود والاجراءات فقط فزيادة الصادرات تتطلب اول وقبل كل شىء وجود شىء يمكن تصديره ومن المعروف ان معظم صادراتنا كانت اخذة فى التناقص فى السنوات الاخيرة اذ القدرة على التصدير تطلب سياسة انتاجية توفر فائضا للتصدير كما يتطلب الامر سياسة تسويقية وحسن اختيار للاسواق الخارجية وتجربة مصر فى تصدير الفراولة خير مثال يؤكد على اهمية العناصر التى ذكرناها .

● وهكذا فليس من المنتظر ان يحدث ارتفاع فى قيمة الجنيه بالنسبة للدولار حيث لايتوقع انخفاض سريع ومحسوس فى الواردات كما لا يتوقع ارتفاع سريع ومحسوس فى الصادرات وليس من المتوقع بناء على ذلك ان تسفر القرارات الجديدة عن تحسين يذكر فى ميزان المدفوعات .

ويرى الدكتور العيسوى ان الحل هو ايجاد سياسة متكاملة للاسعار والدخول من اجل مكافحة التضخم وحماية مستوى معيشة الطبقات الشعبية من التدهور .

ثانيا – مجموعة اجراءات حازمة لفرض التقشف فى الانفاق العام والخاص ولزيادة الايرادات العامة للدولة ، خصوصا ايرادات الضرائب والتى تتطلب مراجعة شاملة للاعفاءات الضريبية وهذا من اجل تخفيض العجز الكبير فى الموازنة العامة للدولة وهو ماسوف يساعد ايضا على الحد من التضخم .

ثالثا – اجراءات كمية لتخفيض الواردات واعادة تنظيم التعامل فى النقد الاجنبى من خلال ميزانية شاملة للمصروفات والايرادات بالعملة الاجنبية مع الغاء الاستيراد بدون عملة ، واعادة تخطيط الانتاج بما يوفر فائضا للتصدير من بعض المنتجات التى تتوفر لها اسواق خارجية وهذا من اجل تخفيض العجز فى ميزان المدفوعات وتقليل الاستدانة من الخارج .

قيدت حجم الاستيراد

وفى بورسعيد التقت الاحرار مع السيد الكيلانى رئيس الغرفة التجارية بعد اجتماع سرى عقده اعضاء الغرفة فقال – ان القرارات الاخيرة قد قيدت حجم الاستيراد ولو انه مخالف للقانون الا ان الغرفة التجارية وأعضاءها استشعارا منهم للظروف الاقتصادية الراهنة فقد وافقت على ان يحجم الحجم "الاستيرادى للسلع المحظورة بنفس الحجم الاستيرادى الذى تم خلال سنة الاساس ٨٥ – ٨٦ طالما ان هناك صالحا لمصر .

واضاف رئيس الغرفة التجارية انه استثناء من القواعد المنصوص عليها فى القرار ٣٣٣ لسنة ٨٦ يسمح استيراد السلع المبينة فى قائمة السلع المحظور استيرادها فى المدينة الحرة ببورسعيد لعام ٨٦/٨٧ وذلك فى حدود ماتم استيراده فى عام ٨٥/٨٦ على ان تتولى السلطة المختصة بالمدينة الحرة توزيع هذه الحصص وان يلتزم مجلس ادارة المدينة الحرة بالاحكام الواردة فى هذا القرار اعتبارا من ٨٧/٧/١ اى انه لاحظر على استيراد اى سلعة لمدينة بورسعيد حيث انه لايجوز حظر اى سلعة طبقا للقانون ١٢ المنظم للعمل داخل مدينة بورسعيد .

واثناء الحوار مع المسئولين فى الغرفة التجارية ببورسعيد اقتحم مكتب رئيس الغرفة عدد من رجال الاعمال المستوردين الذين واجهوا مشاكل مفاجئة فى الجمرك عقب صدور هذه القرارات واعلن احدهم ان هذه القرارات هى بمثابة آخر مسمار فى نعش الحزب الوطنى "

الغرفة التجارية ببورسعيد

ويقول محمد المصرى سكرتير الغرفة التجارية ببورسعيد ان ماجاء فى هذه القرارت مخالف لما اكده رئيس الوزراء من قبل وجاء على لسانه حيث اكد د . على لطفى بعد توليه الوزارة انه لامساس بالمنطقة الحرة على الاطلاق والقرارات المقصود منها الاستقرار ولكن ماحدث احدث دربكة فى بورسعيد . لان بورسعيد لها ظروف خاصة لذا يجب عدم المساس بها حتى يجدوا لنا البديل عن النظام التجارى – فبورسعيد بها ٤٠٠ الف مواطن يتعايشون على النظام التجارى – اذا ارادوا ان يلغوا المنطقة الحرة ان يقولوا لنا متى سيتم ذلك حتى يمكن ان نعد ونرتب انفسنا على ذلك . اما ماتفعله الحكومة معنا يعد مخالفة قانونية لانقبلها

واضاف – ان الظروف الاقتصادية لم تؤثر على المستورد فقط بل تاجر التجزئة ايضا ثم على المستهلك فى النهاية "

كما ان الحكومة فرضت علينا ضريبة جديدة ١٠٪ على المخزون السلعى حيث اصدر المشرع قرارين متضاربين فى وقت واحد هما ٣٥٠ و٣٥٢ لسنة ١٩٨٦ وسوف نجتمع مع وزير المالية لاستجلاء هذا الامر لانه مخالف تماما للقانون حيث ان الحكومة تفرض علينا الضريبة بأثر رجعى .

واضاف محمد المصرى – بأن ما أصدرته وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من قرارات حظر جاء بشأن استيراد ٢١٠ بنود وليس ٢١٠ سلع فقط حيث ان كل بند قد يضم أكثر من عشر سلع وان هذه القرارات ستطبق على المنطقة الحرة ابتداء من أول يوليو القادم . مما سيحدث نتائج سيئة للغاية فى مدينة بورسعيد لاعتمادها فقط على التجارة والاستيراد .

هكذا من الأصل




من الذى قتل الصحافة المصرية « ٥ »

مصطفى أمين يتهم هيكل بأنه وراء مذبحة الصحافة
والحقائق التاريخية تؤكد براءة هيكل من هذا الاتهام

لا توجد قوة على وجه الارض يمكنها ان تزحزح مصطفى امين عن رايه في محمد حسنين هيكل .. وفي رأى مصطفى امين ان هيكل استغل صلته الوثيقة بجمال عبدالناصر وراح يحرضه على تاميم الصحافة فاممها ! ثم حرضه على قطع رؤوس كبار الصحفيين .. فقطعها !!.. واخيرا أوحى هيكل الى عبدالناصر ان يزج بمصطفى امين في السجن . فانساق جمال عبدالناصر وراء هيكل وزج بمصطفى امين في السجن !!

ونسى استاذنا الكبير مصطفى امين ان جمال عبدالناصر لم يكن في حاجة الى تحريض من هيكل او من غير هيكل لكي يقدم على خطوة تاميم الصحافة وما ترتب عليها من مهانة وأذلال لاجيال كاملة من الصحفيين . ونسى مصطفى امين ايضا ان كل القرائن والحقائق التاريخية الثابتة .. بل والشهود والاحياء .. فيهم ما يكفي لتبرئة ساحة هيكل من هذا الاتهام الخطير .


جمال عبدالناصر


محمد حسنين هيكل



مصطفى أمين



على أمين

حكاية مانشيت
مصرع السفاح

كما يرويها مصطفى أمين

بقلم : عبدالوهاب مرسى

صحيح ان الاستاذ محمد حسنين هيكل كان من اكبر مؤيدى قرار تاميم الصحافة .. ولكنه اراد ان يخفف وقع القرار على الشعب الذى استنكره بشدة .. فكتب ثلاث مقالات في « الاهرام » في شهرى مايو ويونيو عام ٦١ .. وصف فيها القرار بانه مجرد تنظيم للصحافة .. وليس تأميما لها !!.. اكثر من هذا ان هيكل .. كما يقول مصطفى امين هو الذى كتب قرار تأميم الصحافة بخط يده في عهد جمال عبدالناصر .. ولكن يجب ألا ننسى ان هيكل هو الذى كتب بخط يده ايضا قرار اعلان حرب اكتوبر ٧٣ الذى وجهه الرئيس انور السادات الى قواتنا المسلحة لعبور قناة السويس ومحو عار هزيمة ٦٧ !!

واعتقد ان اتهام الاستاذ مصطفى امين لهيكل بانه كان وراء قرار التأميم يرجع لاسباب كثيرة منها انه يغمض عينيه عن حقيقة هامة يعلمها جيدا وهي ان جمال عبدالناصر رجل عسكرى .. وان الحكام العسكريين بحكم طبيعتهم العسكرية لديهم حساسية شديدة من شيء اسمه حرية الصحافة .. او النقد الصحفي لهم ولنظام حكمهم .. واثبتوا .. بما لا يدع مجالا للشك .. انهم غير قادرين بالمرة على تحمل كلمة نقد واحدة تكتب ضدهم في جريدة او مجلة

المعسكر الكبير ...

لقد عاش هؤلاء الحكام العسكريون طوال سنوات شبابهم بين الجنود في معسكرات الجيش .. وكانت حياتهم كلها تقوم على اصدار الاوامر .. اعمل كذا .. ولا تعمل كذا .. وما على الجنود الا تنفيذ الاوامر حتى ولو كانت غلطا .. فاذا وجد هؤلاء العسكريون انفسهم في موقع السلطة في الدولة في يوم من الايام .. بانقلاب .. او بثورة . او باى وسيلة اخرى .. فانهم يحكمون بلادهم وشعوبهم بنفس الطريقة التى كانوا يحكمون بها الجنود في المعسكرات .. اى بالاوامر وبالاوامر فقط .. ويجب علينا الا ننتظر منهم ان يغيروا اسلوبهم في يوم وليلة من التسلط الى الديموقراطية .. ومن الديكتاتورية الى الحرية ..

ولكي نكون منصفين يجب ان نقول ان مصر لا تنفرد بهذه الظاهرة وحدها منذ عام ٥٢ .. ولكنها ظاهرة عامة في كل دول العالم الثالث ومن بينها مصر التى كانت حرية الصحافة فيها هي الضحية لقيام نظام حكم عسكرى .. وتشير كل البحوث والدراسات التى نشرت في كل مكان عن حرية الصحافة في الدول النامية .. ان السبيل الوحيد لاسترداد شعوب هذه الدول لحرية الصحافة هو ان تتقدم هذه الشعوب وتلحق بركب الحضارة في العالم المتقدم .. وان يتولد لديها رأى عام قوى يمكنه اقناع نظم الحكم العسكرية بها بأن حرية الفكر .. وحرية الرأى .. وحرية الصحافة اصبحت ضرورة حياة بالنسبة لهذه الشعوب تماما كالماء والهواء !!!

فالمسالة اذن ـ واعنى بها قتل الصحافة المصرية منذ عام ٥٢ وحتى الان ـ كانت نتيجة حتمية لقيام حكم عسكرى في مصر منذ هذا التاريخ ـ ولم تكن المسالة تحتاج لظهور صحفي كبير من طراز هيكل استغل صلته الوثيقة برئيس النظام وراح يحرضه على تأميم الصحافة وقطع رؤوس كبار الصحفيين والزج بهم في غياهب السجون كما حدث مع احسان عبدالقدوس وانيس منصور وأحمد ابو الفتح وحسين ابو الفتح .. وغيرهم وغيرهم .

وهنا اود ان اسجل ان هذه المقدمة قد طالت بعض الشيء ولكن عذرى في هذا انى في حديثي مع مصطفى امين سمعت كلاما خطيرا عن هيكل في هذا الشأن ..

تليفون مع هيكل

ووجدتني اطلب الاستاذ هيكل تليفونيا في منزله ظهرا .. فقيل لي انه في الاسكندرية . وسيعود في المساء .

وفي المساء طلبته .. وجاءني صوته عبر الاسلاك ..

قلت له : ان الاستاذ مصطفى امين تحدث عنك كثيرا .. وكان الكلام حادا كالسيف .. وانا اريد ان اراك لاعرض عليك كلامه تفصيليا .. وبعد ذلك اريد منك تعليقا يحتل سطورا في كتاب اقوم باعداده عن بعض مافعلته الثورة في الصحافة والسياسة وفي حياتنا كلها وذلك من خلال حوار طويل مع مصطفى امين ذلك انني اريد ان اكون محايدا في عرض وجهة نظر كل منكما .. ولا اريد ان ابدو منحازا هنا او هناك

ورد هيكل : اولا .. اود ان احيي فيك روح الحياد التى ذكرتها .. وانا اشكرك عليها .. ثانيا .. انا اعرف رأى الاستاذ مصطفى امين عندما يتحدث عني معك .. او مع اى انسان في اى مكان .. ولكني اعتذر عن الدخول في حوار معه في هذا الشأن .. وعلى العموم ليس لدى مانع من مقابلتك .. ولكن بعد ان يصدر كتابك مع مصطفى امين .

واعتبرت هذا وعدا من محمد حسنين هيكل .. ارجو ان يفي به .

اقعد في البيت

وفي الحوار الطويل الذى دار بيني وبين الاستاذ مصطفى امين قال ان البعض يتصور ان يوم تأميم الصحافة المصرية كان اسوأ ايام حياتي وهذا غير صحيح .. ذلك انه بعد صدور القرار قالوا لي : اقعد في البيت فقعدت في البيت .. ثم اتصل بي مراسلو الصحف الاجنبية تليفونيا في منزلي وسألوني مارأيك في تأميم الصحف ؟.. فقلت لهم : انا اخترت جمال عبدالناصر زعيما .. واذا كان هو يرى ان من مصلحة البلد تأميم الصحافة .. فانا لا اعترض على ذلك .

وبعد قليل فوجيء مصطفى امين بالرئيس عبدالناصر يطلبه تليفونيا وقال له : انت قلت للصحفيين انك لا تعترض على تأميم الصحافة ؟

وكان ردى على جمال عبدالناصر ايوه .. انا قلت لهم كده .

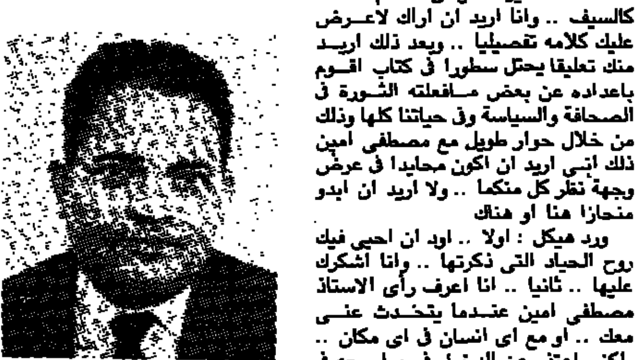
فقال جمال عبدالناصر غريبة اوى .. مع انى لم اعينك عضوا في مجلس الادارة الجديد باخبار اليوم .. لان محمد حسنين هيكل ابلغني انك سترفض العمل انت واخوك بعد التأميم .

فقلت له : غير صحيح .. وانا مستعد للعمل في اخبار اليوم سواء كنت صاحبها . او كنت محررا بها !!

فقال جمال عبدالناصر : طيب خلاص .. ارجع الى اخبار اليوم .. ومحمد التابعي سيكون رئيسا لمجلس الادارة .. وانت نائبا لرئيس مجلس الادارة .

قلت : وهو كذلك .

ويمكنني ان اقول ان الرئيس جمال عبدالناصر كان من اكبر الشخصيات التى تركت اثرها في حياة مصطفى امين .



احسان عبدالقدوس




حازم فودة

وهو يتحدث عن جمال عبدالناصر فيقول انه كان شخصية قوية جدا .. شخصية جبارة .. اعصابه من فولاذ .. وكان ايضا كفاءة كبيرة .. ولكنه لم يكن نبيا مرسلا كما يتصوره البعض .. وانما هو بشر .. وله اخطاء البشر .. و قد تحول عبدالناصر مع الايام الى ديكتاتور .. واذا سألتني : من الذى صنع عبدالناصر ديكتاتورا ؟ أقول : كلنا صنعناه . اننا لو جئنا باحد الصالحين ووضعنا في يده السلطات التى كانت في يد جمال عبدالناصر فلابد ان يرتكب نفس الاخطاء ..

مصرع السفاح

وكان من طبيعة عبدالناصر ان يبطش بخصومه .. ولا يغفر.. ولا يتسامح وكانت له جولات وجولات في مصارعة الصحافة والصحفيين بسبب خبر منشور هنا او صورة منشورة هناك ولكن الطامة الكبرى كانت يوم خرجت جريدة الاخبار وفي صدر صفحتها الأولى مانشيت كبير باللون الاحمر يقول : « مصرع السفاح عبدالناصر في باكستان » ذلك ان الرئيس عبدالناصر كان قد سافر في اوائل الستينات في زيارة للهند وباكستان في نفس الوقت الذى كانت فيه مصر كلها مشغولة بالبحث عن سفاح خطير ظهر في الاسكندرية .. وبوليس البوليس المصرى كله وهو يبحث عنه في كل مكان .. وفي نفس اليوم الذى لقي فيه السفاح مصرعه برصاص البوليس في القاهرة وصل عبدالناصر الى باكستان بعد انتهاء زيارته للهند .. وتلقف مصطفى امين الخبرين فجعل من الخبر الأول مانشيتا احمر من كلمتين في جريدة « الاخبار » يقول « مصرع السفاح » وتحته مباشرة مانشيت من الخبر الثانى يقول « عبدالناصر في باكستان » .. وعندما قرأ الناس جريدة « الاخبار » في ذلك اليوم ظنوا ان عبدالناصر لقي مصرعه في باكستان يوم وصوله اليها .. ولكنهم عادوا وادركوا المقصود بوضع المانشتات بهذا الترتيب .. وقالوا ان مصطفى امين استخدم عبقريته الصحفية ليقول للناس بطريق غير مباشر ان عبدالناصر .. سفاح !!

ويروى مصطفى امين قصة هذا المانشيت ويقول : كل ماحدث هو اننا كنا اعددنا مانشيتا احمر هو « مصرع سفاح الاسكندرية » وتحته مانشيت اسود هو : « عبدالناصر في باكستان » .. وكان بين المانشيت الأول والثاني خط اسود بعرض الصفحة ليفصل بينهما .. فجاء سكرتير التحرير واظن انه حازم فودة .. ويبدو انه نسى ان يضع الخط الذى يفصل بين المانشتات .. او ان الخط ضاع تحت ضغط المكبس اثناء كبس الصفحة في المطبعة .. المهم ان هذا الخط لم يظهر في الجريدة بعد وصولها الى ايدى الناس .. فاصبح المانشيت الثاني يبدو وكانه مكمل للمانشيت الأول .. فكان يوما من اسود ايام الصحافة المصرية في عهد جمال عبدالناصر .

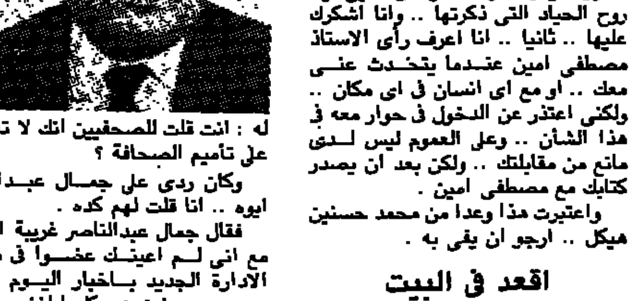
ويكمل مصطفى امين الرواية المثيرة فيقول انه لم يكن في الجريدة في هذا اليوم .. وانه كان في مستشفى الدكتور الكاتب بالدقي لاجراء عملية بواسير .. ومعنى هذا انى لم اكتب هذه المانشتات .. ولم اكن مسئولا عنها .. ولكن جمال عبدالناصر عاد الى مصر بعد انتهاء زيارته لباكستان .. وقرأ المانشتات .. وفوجئت بمحمد حسنين هيكل يحضر لمقابلتي بعد اجراء العملية في المستشفى وقال لي : انني احمل اليك رسالة من الرئيس جمال عبدالناصر .. انه يريد ان يبلغك ان مصرع مصطفى امين سيكون في القاهرة .. وليس في باكستان ..

وحدث ايضا ان الليثي عبدالناصر قال لشقيقه الرئيس عبدالناصر انه ماكاد يقرأ المانشيتات حتى اغمى عليه .. وعدد كبير من المنافقين ادعوا ذلك !! وفي نفس الوقت كما يقول مصطفى امين نظر الى كثير من الناس باعجاب شديد .. واعتبروها شجاعة مني ظنا منهم انني قلت ان عبدالناصر سفاح .. بينما انا لم اقل هذا .. ولم اقصد هذا .. ولا يمكن ان يصل بي الجنون لدرجة ان افعل ذلك في الوقت الذى كانت فيه البلاد محكومة بكل هذا الارهاب .. وبكل هذا الحكم البوليسي .

ولكن جمال عبدالناصر لم يأخذ بدفاعي .. وغضب غضبا شديدا . وقرر فعلا ان يؤمم الصحافة المصرية بمناسبة هذا المانشت !!

على امين هو السبب

اما الزميل حازم فودة سكرتير تحرير جريدة الاخبار الذى نسب اليه مصطفى امين حكاية رفع الخط الفاصل بين المانشتات فيضرب كفا بكف ويقول ياناس مظلوم . والله العظيم مظلوم .. فانا لم اكن في الجريدة ليلة صدور هذا المانشيت لان هناك زميلين اخرين كانا يتناوبان العمل معي في سكرتارية تحرير « الاخبار » هما عثمان لطفي ومحمد طنطاوى الذى اصبح الان مديرا لتحرير « اخبار اليوم » ولكن البعض كان يحلو له دائما ان يزج باسمي انا بالذات في مثل هذه الازمات كما ان الاستاذ على امين رحمة الله عليه كان قد قرر قبل هذا اليوم بثلاثة اشهر تقريبا رفع الخطوط الفاصلة بين المانشتات كنوع من تطوير الاخراج الصحفي للصفحة الأولى .. يعنى المسألة كانت مجرد تطوير فني لا اكثر ولا أقل والكل يعلم ان الاستاذ على امين هو صاحب الفضل الاكبر في تطوير فن الاخراج الصحفي في صحف اخبار اليوم .. وكانت باقي الصحف تنقل عنه ذلك خطوة بخطوة !!



سلسلة الاهمال في البحيرة

أسرار مذهلة تكشف عن أبشع أنواع الجرائم
لماذا تم تعيين زمزم منذ ٥ سنوات محافظا للبحيرة ؟

تواصل الاحرار في هذا العدد فتح ملف مايحدث داخل البحيرة بعد ان صورنا مدى الاهمال في تنفيذ المشروعات وسوء حالة الخدمات .

في هذا العدد تنشر الصراعات ومراكز القوى للاحتفاظ بكراسى العرش ومحاولة ضرب اعضاء المجلس المحلى بعضهم ببعض ومحاولة اجبار اعضاء مجلس الشعب على السكوت كما نصور مدى استغلال كبار المسئولين بالمحافظة لمناصبهم للحصول على الأموال .

تحقيق : محمد السايس :

د. على لطفى — محمد حامد محمود — لبيب زمزم

كيف تحولت المحافظة لاقطاعية تحكمها عصابة ؟ !

أيضا تنشر « الأحرار » ولأول مرة مايحدث وراء الكواليس من البحيرة من تحكم مسئول كبير من مكتبه بالقاهرة لأمور العباد من البحيرة ومدى خضوع المحافظ لتوجيهاته وقراراته وتوقيعاته لا لسبب الا لأن هذا المسئول كان وزيرا للحكم المحلى في الوقت الذى كان فيه المحافظ الحالى احد وكلاء وزارته فكانت المكافأة حتى النهاية هي هذا المنصب .

ولو رجعنا الى الوراء قليلا فان المحافظ الحالى لبيب زمزم قد عين محافظا للبحيرة منذ خمس سنوات مضت اما كيف عين محافظا للبحيرة فهذه قصة أخرى تدخلت فيها عناصر الوساطة والمحسوبية بل وعناصر أخرى وهذا ماسوف يأتى من سياق الكلام بعد ذلك .

المهم ان هذه السنوات الخمس لم تأت بأى جديد على مواطنى البحيرة سوى تزايد الاعباء وسوء الخدمات كما ذكرنا وعلى رأسها الرصف ومياه الشرب فمازال هناك عدد كبير من القرى والعزب النجوع تشرب من مياه الترع ولايقتصر الأمر على سوء الخدمات بل تعدى ذلك الى ان فترة المحافظ الحالى كانت حافلة بالأحداث التى يشيب الشعر لها مثل :

● في العام الماضي تم ضبط سعيد الحبشي رئيس المجلس الشعبي المحلى السابق لمحافظة البحيرة متورطا بتهمة الاستيلاء على مبلغ (١٨) ألف جنيه من أموال جمعية البطاطس التى كان يرأسها وهو الذى كان شديد الولاء للمحافظ بل ان المجلس الشعبي المحلى لمحافظة البحيرة لم يشهد في هذه الفترة التى تولاها الحبشي أى نشاط يذكر وأى نقد للمحافظ بل الأغرب من ذلك ان المحافظ بالفعل كان يسيطر سيطرة تامة على المجلس المحلى وعلى اعضائه عدا بعض الأعضاء الذين كانوا يواجهون المحافظ باهماله وتكاسله ولكن سرعان ماكانت تهبط عزيمتهم بعد ان يجدوا الاغلبية تؤيد على طول الخط .

تغيير لم يرض المحافظ

ومن الدورة الحالية للمجلس حدث أن اكتشف أعضاء المجلس مدى تواطؤ رئيس المجلس وانحيازه التام للمحافظ ثم تورطه في عملية البطاطس فانتخبوا بأغلبية كبيرة رئيسا آخر للمجلس هو المهندس/سمير خاطر الذى كان معروفا بوضوحه ونقده للأوضاع الخاطئة في المحافظة وسرعان ماأحس المحافظ بهذا الخطر فحاول استقطابه ولكنه لم ينجح فقام باستقطاب عدد من اعضاء المجلس لهم مصالح لدى المحافظ ليقفوا في وجه المجموعة التى تؤيد رئيس المجلس الجديد وهنا حدث الصراع والخلاف داخل أروقة البحيرة ليكون المواطن في النهاية هو الضحية .

لأن عملية استقطاب اعضاء وتدبير وتخطيط كل طرف للآخر كانت هي الشغل الشاغل للمسئولين عن المحافظة .

وأعضاء مجلس الشعب

واذا تركنا أعضاء المجلس المحلى التى مازال المحافظ يتحكم في اعضائه وذلك عن طريق التحكم في ميزانية المجلس التى تخضع للمحافظة وحتى مبنى المجلس المحلى يقع داخل ديوان المحافظة وموظفوه منتدبون من المحافظة ومن هنا فالسيطرة كاملة ... ماعلينا اليوم اذا انتقلنا الى أعضاء مجلس الشعب فهم أيضا صامتون لاسباب معروفة امهما لكي يتعرف القاريء أن هؤلاء النواب اعضاء مجالس ادارات جمعية الاسكان والتعمير التى فاحت رائحتها أيضا في العام الماضي وتحول رئيسها للنيابة العامة ومشروع الطوب الطفلى والبيض وغيره .

البحيرة تحكمها عصابة

ولنترك ديوان محافظة البحيرة والصراعات والخلافات التى أدت الى اعتكاف المحافظ تماما في مكتبه لمحاولة ضرب الأعضاء بعضهم ببعض وتثبيت أرجل الكرسى الذى يجلس عليه منذ خمس سنوات وقفل يده تماما من آهات وتوجعات المواطنين وابتكار نوع جديد من العمل وهو نظام اللجان فأى موضوع يحول الى لجنة وتظل اللجنة تجتمع عاما أو اثنين حتى تتخذ قرارا ثم يعرض عليه ثم يعاد بحثه والمواطن في هذه الحلقة كالكرة الشراب .. وأقرب مثل لذلك حريق الضهرية مازالت المشكلة قائمة ومازال المواطنون في الخيام يعانون أمطار برد الشتاء وحر الصيف وتموت الأطفال رغم وجود ميزانية كبيرة لبناء المساكن للمواطنين المنكوبين ولكن هيهات فكما يقولون في البحيرة .. المحافظ بتاخذ منه كلام وبس ...

مركز شبراخيت

وليسمح لى القاريء ان اطرح سؤالا هو من يحكم البحيرة بعد الاسئلة التالية عن مركز شبراخيت .

● كيف تم تعيين ممدوح الخولى مفتشا لزراعة شبراخيت علما بأنه طبقا لما تحت ايدينا من مستندات تخطى بذلك من هم أقدم وأكفأ منه ويحملون مؤهلا أعلى منه ؟؟

● كيف تم تعيين محمد العتريس حبلص مديرا لبنك التنمية بشبراخيت علما بأنه أزهرى وبعيد كل البعد عن هذا المجال وهناك أيضا من هم أكفأ وانسب منه علما بأن هذا الرجل بدأت رائحته تفوح في السنوات الاخيرة ؟؟

● كيف تم تعيين رئيس مدينة الرحمانية التى كانت قرية تابعة لشبراخيت ثم تحولت الى مركز ؟؟

● كيف يتم تعيين رؤساء مجالس القرى من مركز شبراخيت بالتحديد ؟؟

● المعلومات التى تحت ايدينا تقول ان هؤلاء المسئولين تم تعيينهم في مناصبهم عن طريق الباشا والباشا هو « محمد حامد محمود » رئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة البحيرة ورئيس لجنة الشئون العربية وانهم يساندونه في الانتخابات دائما وكما يطلق عليهم « رجالته » فكانت المكافأة هي تعيينهم في هذه المناصب رغم أنف المحافظ ـ وهذا ليس غريبا لأن المحافظ الحالى كان وكيلا لوزارة الحكم المحلى عندما كان الباشا وزيرا للحكم المحلى وكان المحافظ الحالى لبيب زمزم أحد المقربين اليه فكانت المكافأة هي هذا المنصب أما لماذا محافظة البحيرة بالذات ؟ فهذا سؤال سنترك الاجابة عليه للقاريء فقط نحن نذكره بأن الباشا من البحيرة وله أصدقاء وله أعداء من هذه المحافظة .

أعداء الباشا

ومادام جاء ذكر اعداء الباشا فنحن هنا نذكر مثالين فقط .

● الاول كامل عبداللطيف الخويسكى رئيس مدينة ايتاى البارود ولكنه من أبناء شبراخيت وله شعبية كبيرة في شبراخيت ومن هنا كان التهديد للباشا في الانتخابات فوضعه في الاحتياطى في قائمة الاسماء وحاول أكثر من مرة عن طريق المحافظ نقله من المحافظة ولصق له عن طريق أعوانه من ايتاى البارود تهمة جمع أموال من المواطنين لبيع الأسمنت لهم وهى تهمة اثبتت النيابة العامة بعد ذلك انها تهمة باطلة واتضح انها جاءت بقرار من المجلس المحلى ولكن التحقيق استمر مع رئيس المدينة ٦ أشهر في النيابة الادارية ثم صعدت الى النيابة الادارية بالقاهرة لمدة ١٦ شهرا أخرى ثم احيلت الى النيابة العامة بدمنهور علما بأنها ليست جهة الاختصاص ولكن الوساطة والمحسوبية لعبت دورا كبيرا وأخذت شكل حملة لتحطيم هذا الرجل ـ لولا شعبيته الكبيرة وتأييد المواطنين له التى أخذت شكل مظاهرات جماعية ثم قررت النيابة العامة حفظ القضية بالكامل .

وتصور طوال هذه المدة ومصالح المواطنين معطلة واعترف مدير النيابة له وقتها بأن هناك ايدى قوية كانت تريد الفتك به .. هذا مثال لواحد من اعداء الباشا .

● الثانى شوقى عشيبة مدير الانتاج الحيوانى بشبراخيت والذى حاول الاخلاص في عمله وصرف الاعلاف لمستحقيها الا انه فوجيء بقرار نقل له خارج المحافظة .. وعرف بعد ذلك انه منع صرف لعلاف لأحد أعوان الباشا وثارت الدنيا وقتها ونشرت الأحرار وقتها هذه القصة وعندما عرف المحافظ ان موقفه اصبح حرجا تراجع عن قراره . ونتحداه أن يكذب ذلك .

هذه صورة مبسطة لما يحدث داخل محافظة البحيرة ذكرنا القليل منها وصورنا كيف يخضع المحافظ لأوامر الباشا وتحت ايدينا بعض من التوصيات التى كان الباشا يرسلها للمحافظ لينفذ على الفور الأوامر فهذا يتم تعيينه وذلك يتم اعفاؤه وهذا يتم نقله ورابع يتم منحه شقة وهكذا ... أصبحنا نعيش مرة أخرى في عصر مراكز القوى والتطبيل ليلقى بالضعيف في بحر الهموم والحسرة ويتربع القوى على عرش السلطة ولاحياة لمن تنادى

« خرابيش »

في جولة تليفزيونية مسرحية خائبة . قام السادة الاكابر جدا . وزيرا الداخلية والتموين بتفقد أسواق القاهرة والجيزة لمتابعة تنفيذ القرارات الاقتصادية الجديدة .. وفي نهاية هذه الجولة الكوميدية اعلن الدكتور نلجى شتلة وزير التموين والابتسامات العريضة في عضبة مضرية عنترية وباسلوب مسرحى متدن انه تقرر الاستيلاء على اي محل او متجر يخالف التسعيرة ..

وانا اعلم ان انتخابات مجلس الشورى قد بدأت وبدأ معها نفاق الحزب الوطني للشعب .. نفاق عمره من عمر الانتخابات .. ولكن يبدو ان الحزب الوطنى غير الديمقراطى لايحس شيئا ابدا حتى عندما يحاول ان ينافق الشعب يسىء اختيار الشخص الذى يوكل اليه مهمة ذلك النفاق الانتخابى .. فالدكتور نلجى شتلة اراد ان ينافق الشعب كما امروه فعمل بالمثل القائل : جاء يكحلها عماها ..

ولا اعتقد ان مصدر اوامر النفاق الانتخابي للشعب الى الدكتور شتلة كان يتصور ان الامر سينفذ بتلك السذاجة المفرطة فانا لم اتمالك نفسي من الضحك عند قراءة تصريح صاحب المعالى والابتسامات والمقام الرفيع والفشر الكبير الدكتور شتلة وزير التموين والنفاق الانتخابى ..

هل هناك قانون ينص على ان مخالفة التسعيرة عقوبتها المصادرة ام تراتا عدنا الى ايام عبدالناصر السوداء على يديك الكريمتين .. ؟ .

ولا أعلم ياسيدى الدكتور شتلة كيف ستدير المتاجر المصادرة تلك .. بينما فشلت انت ووزارتك في ادارة اكشاك الفول والطعمية (وشوى السمك) .

كما لا أعرف ياسيدى الدكتور اين كانت عنتريتك تلك قبل فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشورى والمواد التموينية تتسرب الى السوق السوداء تحت سمعك وبصرك وان كانت تلك العنترية والاختناقات التموينية تتفاقم كل يوم .. ؟ .

عزيزى الدكتور شتلة .. سؤال اخير ... اذا كنتم ستصادرون المحلات والمتاجر التى تخالف التسعيرة فماذا ستفعلون في الوزير الذى يستورد لحوما فاسدة بملايين الجنيهات ليطعمها ذلك الشعب المنكوب .. ؟ .

ياصاحب المعالى والابتسامات العريضة .. اهمس في اذنك بماسبق ان قلته من قبل بانك شتلة في ارض غريبة .. فهل حان وقت اقتلاعك .. ؟ .

ملحوظة : الى طبيب الإسماعيلية انا ورئيس التحرير نعتذر

ارجو شاكرا من كل قاريء يراسلني ان يذكر عنوانه حتى اتشرف بالرد على رسالته ..

محيى الدين الغندور

حلول اسلامية (٤)

نبدأ من حيث انتهينا

إن تعاليم الاسلام تحافظ على الكليات الخمس

الدين والنفس والعرض والمال والعقل واذا نظرنا من وجهة نظر المصلحة الدنيوية . بما سنته من حدود وشرعته من تعازير وإنها تكفل زيادة الثراء وعموم الرخاء . ورفع البلاء وإجابة الدعاء بما شرعته من تشريعات وإنها لتكفل خلو قاعات المحاكم . وخلو زنازين السجون وخلو مظاهر الشحناء والبغضاء . بما جاءت به من تعاليم سامية . ومبادىء رفيعة وانها لتكفل قوة الدولة وهيبتها وامنها من كيد عدوها . وترد عادية المعتدي . بما رسخت من سيادات تحقق لنا السيادة

وانها لتكفل رقيا ومدنية وحضارة وعلما وتقدما بما دعت اليه من نظر واختراع وانتفاع بما سخر الله . وما لفت اليه الانظار من عجيب الخلق ووجوب الاقتباس مما بث الله في هذا العالم من نظم

إن الدين الإسلامي يحرم الخبائث حتى يعيش المسلم حياة نظيفة في كسبه . وفي علاقاته فهو ـ اعني المسلم ـ لا يشرب الخمر ولا ياكل الحرام لا يتناول الخبيث غير المشروع من الكسب . ولا يشهد الزور ولا يغتاب ولا يفجر . لا يستحل الفروج

هو عف الجوارح عف اليد والمطعم والمشرب . حياته نظيفة وعلاقاته أساسها الحب في الله . والبغض في الله فهو يبغض الكذاب والزاني واللص والفاحش . والظالم والمتكبر . وآكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه لأن الله يبغض كل هذه الخبائث وان الإسلام ليحل الطيبات وما أكثر ما خلق الله من طيبات

المسلم نسمة طاهرة بريئة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر . لا تجاهر بالمعصية ولا تعالن بالفجور وان خطأت نفسه فهي سريعة الاستغفار وقريبة الدموع شديدة الندم .

المسلم يستحي ان يعصى الله . و [illegible] على معصية ولا يفطر رمضان . ولا يعين مفطرا ولا يبذر ولا يسرف ولا يتعدى حدود الله ولا ينتهك حرماته . ولا يحب لنفسه ان يراه الله في مكان حرمه عليه . و [illegible] يفقده الله في مكان أمره أن يكون فيه

هو في مصنعه ومتجره . ومعمله ومكتبه ومدرسته وطريقه ومزرعته وملعبه اذا ما أذن المؤذن نفض من يديه كل شيء و سرع الى ربه واذا استمع الى خنا اصم اذنيه . ووعظ بالحكمة والموعظة الحسنة واذا رأى منكرا تبرأ الى الله منه انكره بقلبه . ولسانه . ويده ان حق له شيء من ذلك

إن الاسلام اذا ما خالط بشاشة القلوب نفض عنها الاوحال وخلصها من العيوب . وجعل المسلم خلقا جديدا . ينفض عن نفسه غبار التقاليد وركام الآثام والخطايا . لأن هذا الدين لا يعترف بالتقاليد لا في القليل ولا في الكثير .. الا ان توافق خلقا كريما سمحا لأن التقاليد عرضة للتبديل والتغيير . وانما له تعاليم . ومعالم و أوامر ونواه وزواجر وله آداب سامية . وعظات بليغة .

ان هذا الدين لا قيمة عنده للاصل الذى جاء منه المسلم فأصل المسلم عمله . لأن الناس كلهم لآدم . وآدم من تراب ولقد اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم . سلمان الفارسي من أهل البيت فقال سلمان منا أهل البيت واعتبر نفسه على علو مكانته . صلى الله عليه وسلم وسيادته للبشر قريبا للسابقين للاسلام . فقال انا سابق العرب الى الاسلام وسلمان سابق العجم الى الاسلام . وصهيب سابق الروم الى الاسلام . وبلال سابق الحبشة الى الاسلام .

إن هذا الدين العظيم جعل اساس التفاضل يرجع الى العلاقة بالله . ويبدو من تقوى الله . حيث قال عز من قائل إن أكرمكم عند الله أتقاكم

إن الاسلام لم يدع للفرد لحظة واحدة من حياته ينشط فيها او يكسل يستيقظ فيها او يأوى الى فراشه . الا رافقه مرافقة رفيقة رحيمة موجهة هادية مؤنسة مرشدة مقومة معلمة رائدة قائدة

إن احكام الدين من همها الأول ان توجه الفرد وتسدد حياته وتؤدب سلوكه . وتحول دون الانحراف ان يكون ثم يأتي دور الردع

إن من العجب . ان ترى الناس ـ او اغلبهم ـ قد تركوا كثيرا من تعاليم دينهم . ووراءهم ظهريا . وأحلوا القوانين الوضعية قوانين الجاهلية وشريعة الغاب حتى وإن كان فيها بعض الصواب . احلوا ذلك محل الشريعة الربانية الواسعة المحيطة الصالحة الوازنة ..

لعل السر في ذلك يرجع الى سببين
الجهل بالدين وتعاليمه
سوء الفهم له

إن الإسلام يأبى ان يكون غريبا بين المسلمين
إن الإسلام يوجب ان تكون للمسلم شخصيته المستقلة
في عبادته صلاة وزكاة وصوما وحجا
في لبسه وطعامه وشرابه
في سلامه وكلامه وعمله . وليود
في تشريعاته وأحكامه وعقوباته ومثوباته

فللمجتمع الاسلامي وجه . يشير الى ان المسلمين هنا و [illegible] حياتهم [illegible] ان يتشبه المسلمون بغيرهم . ويصبح رداء الاسلام رقعا مثل ثوب ونسل ويبدو ثوبا مهلهلا مرقعا . بألوان عدة تثير الغثيان

ذلك فالى لقاء ان شاء الله

يوسف البدرى

نقابيات

يقدمها : حمدى حمادة

المجاملة والمحاباة المرفوضة !!

قررت النقابة العامة للصناعات الغذائية انشاء معهد جديد للدراسات النقابية وتقرر اطلاق اسم « سعد محمد أحمد » الوزير العمالى ورئيس اتحاد عمال مصر عليه .. اتخذ هذا القرار أعضاء الجمعية العمومية ومن المؤسف أن يكون هذا هو أسلوب العمل النقابي العمالى في مصر ويبدو أن « كدابين الزفة » تناسوا أن هناك معهدا للدراسة النقابية بالدقي مضى عليه أكثر من ٢٠ عاما وتناسوا كذلك بأنه توجد قاعة في مقر الجامعة العمالية مسماة باسم « سعد محمد أحمد » ونتساءل : هل يرضى الوزير بهذه « الجليطة » وأسلوب « مسح » « الجوخ » المرفوض !! ثم نريد أن نسأل « محمود العسكرى » النائب الأول لنقابة الصناعات الغذائية ماذا قدمت من أعمال وانجازات لمن تولوك ثقتهم وهل من المنطقى أن يكون المعهد المزمع انشاؤه بمقر نقابتكم ؟! يبدو أن النقابات قد تحولت الى « اقطاعيات خاصة » !

عيب ياشركة « منتصر »


منصور حسين

يبدو أن شركة « منتصر » للمقاولات أصابتها عدوى فصل العمال والمهندسين دون سند من القانون " حيث تلجأ الشركة الى عمليات الفصل المقرونة بخطابات الشكر " والغريب أن الشركة تتباطأ في صرف مستحقات العاملين بها حتى أن علاوات شهر يناير الماضي تم صرفها في أول أغسطس الحالى فهل هذه بداية لتصفية أعمال الشركة اسوة ببعض شركات المقاولات الأخرى

استمرار مسلسل التنكيل بالنقابيين بالمقاولون العرب

مع استمرار حالة اللامبالاة من جانب الحكومة لمواجهة أو حل مشاكل شركة المقاولون العرب توالى « ادارة الشركة » تصعيدها للحملات الموجهة ضد النقابيين الشرفاء فقد صدر قرار بنقل النقابي « عبد الله عبدالهادى » أمين عام اللجنة النقابية الادارية بفرع مدينة نصر بنقله الى فرع أسوان وصدر قرار بنقل « سمير مصطفى » أمين صندوق اللجنة النقابية بادارة الكبارى بالقاهرة الى فرع الاسماعيلية .

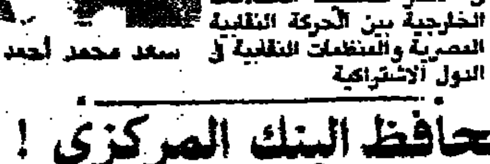
من ناحية أخرى تقرر فصل ٢٥٠ عاملا بفرع أسيوط و ٤٠٠ عامل بفرع طنطا منتهى التعسف

مهزلة نقابة المعلمين

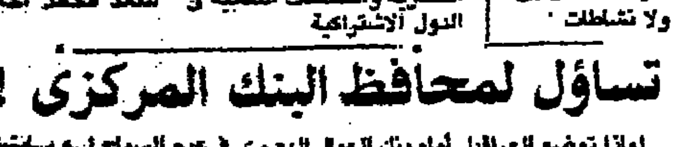
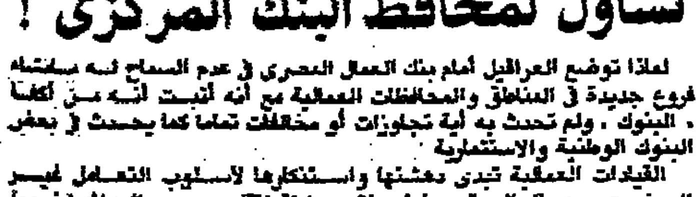
بناء على أوامر قراقوشية عليا تم اغلاق الباب الرئيسى بمبنى نقابة المعلمين وتخصيصه لدخول « الوزير النقيب » بينما تم فتح باب جانبى لدخول « المعلمين » امعانا في اذلالهم .

المعلمون يتساءلون عن سر تحصيل مبلغ ٨٥ جنيها من كل معار سنويا سواء نجحت اعارته أو فشلت " وعلى اشتراك « جنيه » يدفعه كل عضو .. فاين تذهب هذه الأموال خصوصا أن « حال » النقابة لا يسر حيث لا خدمات ولا نشاطات .

اخر جمعية عمومية لاتحاد عمال مصر في سبتمبر القادم


سعد محمد أحمد

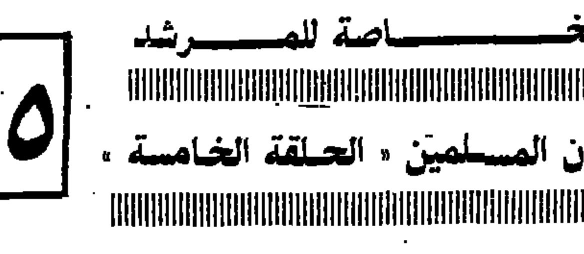
تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر في الفترة من ٢٩ الى يوم ٣٠ سبتمبر القادم لعرض ما تم انجازه عن الدورة النقابية الحالية ٨٣ ـ ١٩٨٧ .. صرح بذلك أبو بكر جاد المولى أمين صندوق لاتحاد عمال مصر وأوضح بأن الوزير العمالي « سعد محمد أحمد » سيقوم بزيارة « رومانيا » لمدة أسبوع في اطار تنشيط العلاقات الخارجية بين الحركة النقابية المصرية والمنظمات النقابية في الدول الاشتراكية

تساؤل لمحافظ البنك المركزى !

لماذا توضع العراقيل أمام بنك العمال المصرى في عدم السماح له بافتتاح فروع جديدة في المناطق والمحافظات العمالية مع انه أثبت انه من أكفأ « البنوك » ولم تحدث به اية تجاوزات أو مخالفات تماما كما يحدث في بعض البنوك الوطنية والاستثمارية

القيادات العمالية تبدى دهشتها واستنكارها لاسلوب التعامل غير الموضوعي مع بنك العمال .. فهل هناك محاولة لتقليص دور الرائد لخدمة الطبقة العمالية ؟



قـــراءة في الأوراق الخـــاصة للمـــرشد

٥

العـام الجـديد للاخـوان المسلمين « الحلقة الخامسة »

اختيـــار الهضـــيبى





الحاج أمين الحسيني

حسن الهضيبى

عبدالمنعم عبدالرءوف

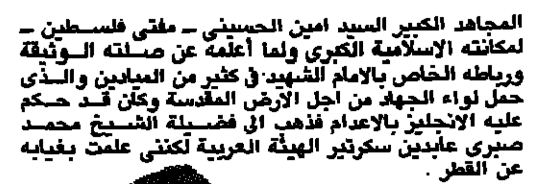
خالد محيى الدين

كمال الدين حسين

مرشـدا لجماعة الاخوان المسلمين أخـرج الجماعة من مـأزق

أول خلية للاخوان داخل الجيش تكونت من ٧ ضباط كان عبدالناصر واحدا منهم

رحل الامام الشهيد حسن البنا الى الرفيق الاعلى وجماعة الاخوان المسلمين في أشد الحاجة الى من يملأ مكانته فان الامام الشهيد قد تبوأ قمة الاخلاص وتذوق عذوبة الاسلام وارتبط وجدانه الحي بالشعوب المغلوبة وبافراد جماعة الاخوان المسلمين على مستوى العالم الاسلامي ولذلك كان في قلوب الاخوان ملء السمع والبصر والفؤاد ومن هنا هداني تفكيري الخاص أن املأ هذا المكان بسماحة العالم المجاهد الكبير السيد امين الحسيني ـ مفتي فلسطين ـ لمكانته الاسلامية الكبرى ولما أعلمه عن صلته الوثيقة ورباطه الخاص بالامام الشهيد في كثير من الميادين والذي حمل لواء الجهاد من اجل الارض المقدسة وكان قد حكم عليه الانجليز بالاعدام فذهبت الى فضيلة الشيخ محمد صبري عابدين سكرتير الهيئة العربية لكنني علمت بغيابه عن القطر .



اعداد :

جابر رزق

وهكذا كانت الحيرة تتملكني والقلق يساورني على من يقود هذه الجماعة التي هي اكبر حركة اسلامية في الشرق الاوسط وفي هذه الاثناء زار مصر الدكتور مصطفى السباعي رئيس الاخوان المسلمين في سوريا الشقيقة وعرض عليه بعض الاخوان ترشيح نفسه مرشدا عاما للاخوان المسلمين في مصر فاعتذر قائلا ان في اخوان مصر من يصلح مرشدا للاخوان المسلمين ونرجع قليلا الى اوائل سنة ١٩٤٩ حيث كان يتولى شئون الاخوان فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري الذي اسند اليه الامام الشهيد تولي شئون الاخوان في هذه المرحلة لا سيما انه كان ممن يعيشون في رضا ابراهيم عبدالهادي باشا رئيس حكومة السعديين حيث سبق التقاؤه بحزب السعديين في مجال الانتخابات .

وقد اتفق على اتخاذ مكتب الاستاذ فهمي ابوغدير بميدان فاروق بالعباسية لموالاة قضايا الاخوان الكثيرة التي كانت منظورة في ذلك الوقت ومنها قضية السيارة الجيب وكان يشاركه في هذه الاعمال القضائية الاخ المجاهد الاستاذ محمد المسماري رحمه الله والاخ المجاهد الشهيد ابراهيم الطيب المحامي تقبله الله في الشهداء والاخ المجاهد الاستاذ حسن العشماوي رحمه الله والاخ المجاهد الاستاذ طاهر الخشاب المحامي رحمه الله وكان ايضا يحضر الاجتماعات الاخ المجاهد المستشار منير امين دله المستشار بمجلس الدولة وامين صندوق الجماعة ومن هذا المكتب كانت تجمع التبرعات من اخوان الاقاليم وتدرس شئون الاخوان وتعان اسر المعتقلين .

وظل الحال على هذا حتى اخرج الاستاذ صالح عشماوي رحمه الله وكان قد اختير ووكيلا للجماعة على عهد الامام الشهيد وسلم الباقوري العهد اليه واتخذ الاستاذ صالح مكتبا لمجلة الدعوة كان ملتقى اغلب الاخوان وذلك بجوار وزراة الداخلية بالشارع الذي يربط الوزارة بميدان الحلمية وميدان عابدين امام مسجد عبدالدايم وكان نشاط المكتب اصدار مجلة الدعوة واستقبال الاخوان الوافدين والتصرف في شئون الجماعة واعانة الاسر التي أضيرت وذلك من الاموال التي كان بعضها يأتي باسم الاستاذ صالح عشماوي بصفته وكيلا للجماعة وبعضها الآخر باسم الاستاذ منير امين دله بصفته امينا للصندوق .

وتطلع الاخوان يبحثون عمن يقودهم فاتجهت انظارهم الى اخوانهم الكبار عسى الله ان يجعل في احدهم من يملأ مكان الامام الشهيد فمنهم من رأى في فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري على اعتبار ان الامام الشهيد اسند اليه شئون الجماعة في ايام محنة حكم السعديين ومنهم من اتجه نحو الاستاذ صالح عشماوي على اعتبار انه وكيل الجماعة وصاحب امتياز مجلة الدعوة ومنهم من رأى فضيلة الاستاذ عبدالرحمن البنا على اعتبار انه احد مؤسسي الجماعة وشقيق الامام الشهيد ومنهم من رأى في الاستاذ عبدالحكيم عابدين لدوره المعروف الممثل في هيمنته على جميع الشعب وادارة شئون الاخوان ومرافق الجماعة على اعتبار انه سكرتير عام الجماعة ولاننسى المستشار منير امين دله رحمه الله الذي كان امين صندوق الجماعة وعلى صلة تامة بالاسر المنكوبة والافراد المأزومين وبكل مايعزز كيان الجماعة بالمال والرجال واني استطيع ان اسمح لنفسي ان اسجل هذه الاتجاهات والتي كانت تضطرب بسرعة كلما قربت السفينة من شاطىء الامان . وهذا امر طبيعي بين افراد تقاربوا في السجن والثقافة وتحمل اعباء الجماعة وكان لابد من كهف تلتجيء اليه هذه الاتجاهات فتأوي اليه وتحتمي به فتنجو بذلك دعوة الاسلام الممثلة في الاخوان المسلمين وكان الاخوان يترقبون الوقت الذي فيه تهدأ الامور وتتجمع القلوب وتستوي السفينة على بر الامان .

وظلت حالة الاخوان في بحر الحيرة المضطرب وأخذت هذه الحيرة تدب في نفوس القادة والجنود جميعا وكان كلما اشتد بهم الحال تمنوا على الله القائد الذي يجمع شملهم ويوحد كلمتهم ويأخذ بالسفينة الى بر النجاة وكانت مثل هذه المعاني تجول في خاطر الاخ الاستاذ منير دله فجمع الاخوان الاربعة المشار اليهم في منزله وعرض عليهم حالة الاخوان وماهم فيه من قلق واضطراب وحاجتهم الملحة الى قائد ومرشد يلتقون عليه وعرض عليهم ايضا ان يختاروا احدهم حتى لاتضيع الجهود وتتفرق الايدي فابتدىء بالشيخ احمد حسن الباقوري وعرضت عليه قيادة الاخوان فقال : انني لست كفئا لهذا المركز ولا أسعى اليه .

ثم عرضت القيادة على الاستاذ عبدالرحمن البنا الذي كان قد غير اسمه من الساعاتي الى البنا تيمنا بالامام الشهيد فقال عندما عرضت عليه :

انا من اهلها واحق الناس بها واذا عرضت على اقبلها واستعين بالله على مهامها .

اما الاستاذ عبدالحكيم عابدين رحمه الله فقال :

ـ انا لا اسعى اليها ولكن اذا عرضت على فانا جدير بها وكفء لها .

واخيرا قال الاستاذ صالح عشماوي رحمه الله

ان هذه المسألة مسألة الاخوان وهم اصحاب الحق الاول وانا في الوقت نفسه وكيل الجماعة فلا استطيع ان انزل عن هذا الحق الا اذا رأت الهيئة التأسيسية غير ذلك .

الخروج من المأزق

من هذا الحديث تبين للاخ الاستاذ منير دله ان الاربعة الكبار لم يتفقوا على احدهم وكانت الظروف تحتم ايجاد حل لهذه المشكلة وتوحيد الكلمة لاختيار مرشد للجماعة فاقترح الاستاذ منير دله اسم الاستاذ المستشار المربي حسن الهضيبي رحمه الله ويظهر أن وجود الاستاذ الهضيبي ضمن اسرة القانون والقضاء التي كان ينتمي اليها والاستاذ منير دله جعله يعرف مكانة الرجل وكفاءته وصلاحيته رحمه الله وقال :

ان الاستاذ الهضيبي كان من الاشخاص القلائل الذين يثق فيهم الامام الشهيد حسن البنا وان كثيرا ماكان يلتقى به الامام الشهيد اذا حزبه امر .

واما الاستاذ عبدالرحمن البنا فقال مامعناه :

ان الذي يختاره الاخوان مرشدا لهم بالاجماع فانا مستعد للسير وراءه .

لكن الاستاذ صالح عشماوي رحمه الله قال مامعناه:

محمد حامد أبو النصر

ـ ان هذا الامر موكول كله للهيئة التأسيسية لانها صاحبة الرأي الاول والاخير في ذلك .

هذا مختصر ماعلمته بالسماع .

ومن ثم بدأ انتشار اسم الاستاذ المستشار حسن الهضيبي في صفوف الاخوان مرشدا عاما للاخوان المسلمين وتقبل جمهور الاخوان اسم هذا المستشار العظيم والقاضي العادل والقانوني المعروف ليكون على رأس هذه الجماعة ليدفع عنها ماقيل وأذيع عنها انها جماعة أرهابية فأخذ الاخوان يتزورونه افرادا وجماعات راجين منه قبول هذا المنصب وكان الرجل كثيرا مايعتذر عن حمل هذا العبء لكبر سنه وضعف صحته ويقول :

انني تحت امر الدعوة الاسلامية أزجي لاصحابها المشورة الصادقة بعيدا عن الاضواء .

ولكن الاخوان والوا زيارته واخذت الرسل تنتشر في الاقاليم تحمل اختيار الاخوان الكبار لفضيلته وبالفعل جاءنا في اسيوط الاخ المجاهد الاستاذ فريد عبدالخالق يحمل معه عريضة كتبت وموقعا عليها من اخوان كثيرين من اعضاء الهيئة التأسيسية لاختيار الاستاذ المستشار حسن الهضيبي مرشدا عاما للاخوان المسلمين

وقلت له بحزم :

ان الامانة تقتضي ان اتعرف الى كل دقيقة من دقائق حياة مرشدنا لانه ممثل الدعوة الاسلامية وليس كأي احد من الناس ولما كنت لم يسبق لي التعرف على شخصية الاستاذ والمرشد فارجو اعفائي مؤقتا فقال :

ان اغلبية الاخوان وقعوا ..

فقلت :

لابأس على بركة الله واني سأظل خادما للدعوة الاسلامية متابعا الامور عن كثب فاذا اطمأننت وصرت جديرا باعطاء الكلمة فانني سأتقدم بنفسي الى فضيلة الاستاذ المرشد مبايعا لا أبالي .

وظللت في منفلوط الى ان تهيأت الظروف لاجتماع الهيئة التأسيسية فوجهت الى الدعوة لاول اجتماع لها بعد محنة حكم حزب السعديين وحضرت وكان ذلك بمنزل الاخ الاستاذ منير دله وعرضت فيما عرض مسألة اختيار المرشد وقيل لنا ان فضيلته قبل هذا المنصب وطلب بعض المجتمعين حضور الاجتماع فاعتذر عن الحضور لمرضه وعقب الانتهاء من الاجتماع استقل بعض الاخوان سيارتهم الى منزل المرشد في الروضة لزيارته فذهبت حتى باب المنزل وبقيت في السيارة لاابرحها ولم اجد في نفسي دافعا للصعود مع بقية الاخوان حيث يجلس الاستاذ المرشد الجديد وتحدثت مع نفسي قائلا لها :

كيف اقابل رجلا لم اوقع باسمي بموافقتي على اختياره ؟!!

وجلست في السيارة حتى انتهى الاخوان من زيارتهم ونزلوا جميعا وتوجه كل منهم الى داره وتوجهت الى منفلوط وبعد شهور قليلة وقد سمحت الحكومة باعادة الاخوان واتخذ الاخوان لهم دارا هي دار الاستاذ صالح عشماوي في حي الظاهر واخذ الاخوان يفدون اليها ويجتمعون فيها كل ليلية لا سيما يوم الثلاثاء حيث يلقى درس الثلاثاء وكان ان زار الاستاذ المرشد الدار في اول درس من دروس الثلاثاء وقد وجه فضيلته للاخوان نصيحة قال فيها :

ارجو ان يكون كل واحد منكم قرآنا يسير على الارض بالتخلق بأوامره والانتهاء عن نواهيه .

الشهيد عودة .. وكيلا

وعرضت مسألة ادارج اسم الاخ الشهيد عبد القادر عودة ضمن اعضاء الهيئة التأسيسية فاعترض بانه لم يمض على عضويته خمس سنوات حسب شروط قانون الهيئة لكنه رحمه الله قدم للهيئة خطابا من الامام الشهيد يزكيه ويثبت صلته بالجماعة لمدة تزيد عن خمس سنوات فاقتنعت الهيئة بضمه الى عضويتها .

وفي نفس الجلسة في اواخر ديسمبر سنة ١٩٥٠ انتخبت هيئة مكتب الارشاد الجديد في عهد فضيلة الاستاذ المرشد حسن الهضيبي كلا من الاخ الاستاذ الشهيد عبدالقادر عودة وكيلا للجماعة والاخ الاستاذ منير امين دله امينا للصندوق والاخ الاستاذ عبدالحكيم عابدين سكرتيرا للجماعة والاخ الاستاذ صالح عشماوي عضوا وفضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري عضوا و فضيلة عبدالرحمن البنا عضوا . وفضيلة الشيخ محمد الغزالي عضوا . والاستاذ الدكتور عبدالعزيز كامل عضوا . والاستاذ الدكتور حسين كمال الدين عضوا والاستاذ فهمي أبو غدير المحامي عضوا والاستاذ الدكتور محمد خميس حميدة عضو والاستاذ مختار عبدالعليم المحامي عضوا .

وفيما بعد ضم المكتب الى هيئته حسب القانون الاخوين : الاستاذ محمد فريد عبدالخالق والاستاذ الحاج حسني عبدالباقي

ويلاحظ من نتائج انتخابات اعضاء المكتب الجدد ان انتقلت بعض العناصر المهمة من مراكزها التي اشتهرت بها مثل مركز وكيل الجماعة الذي كان يشغله الاستاذ صالح عشماوي رحمه الله فقد اختير بدلا منه الاخ الشهيد الاستاذ عبدالقادر عودة وتخلف الكثير ممن كان لهم شأن في تنظيم الجماعة في عهد الامام الشهيد الذين كانوا اعضاء بصفتهم رؤساء الاقسام المشرفة على نشاط الجماعة الاداري ومن ثم نشأ تعاطف بين بعض المتخلفين والاستاذ صالح عشماوي رحمه الله الذي كان وكيلا للجماعة فضلا عن ارتباطه الوثيق ببعض قيادات النظام الخاص الذي كان له دور فعال في انشطة الجماعة المختلفة ومن هنا اتخذت في المكتب سياسة معارضة كان يتزعمها الاستاذ صالح عشماوي رحمه الله تجلت هذه المعارضة واضحة عندما اعلن الاستاذ صالح عشماوي استقالة فضيلة الاستاذ المرشد لدى صحيفة المصري وقد وجه اليه اللوم بسبب هذا التصرف ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد فقد كانت شقة الخلاف تزداد يوما بعد يوم بين الاستاذ صالح عشماوي وبين الاغلبية الملتزمة مع فضيلة الاستاذ المرشد العام كقائد للجماعة ووقع كثير من الحوادث تؤيد هذه الحالة المؤسفة في اول ايام قيام حركة الضباط .

الاخوان .. وحركة الضباط

وجاءت حركة الضباط في يولية سنة ١٩٥٢ . وقبل ان نتناول مثل هذه الأمور التي كانت موضع خلاف بين قيادة حركة الاخوان .. لابد لنا من وقفة تذكر شيئا من مراحل انتشار دعوة الاخوان المسلمين داخل صفوف الجيش ..

ففي أواخر الثلاثينات حيث كانت تلقى الدروس في دار المركز العام للاخوان المسلمين كان يحضرها خليط من أفراد الشعب ومن هؤلاء الكثير من جنود الجيش الذين تأثروا بمعنى الدروس والتوجيهات التربوية التي تدعو الى الاقدام والتضحية في سبيل العقيدة والوطن وكان هؤلاء الجنود توزع عليهم مجلة الاخوان المسلمين التي كانوا يحملونها بدورهم الى داخل الوحدات فكان يطلع عليها بعض الضباط الذين أعجبوا بما ينشر فيها من مقالات وما تناقشه من قضايا تمس الوطن كالاحتلال البريطاني لمصر والبلاد العربية فتغرس في نفوس الضباط والجنود معاني التضحية والفداء وحفظ الكرامة وما الى ذلك من فضائل الاخلاق التي يجب ان يتحلى بها الجندي . ولما كانت الوحدات العسكرية تحتفل

في أواخر الثلاثينيات بدأت دعوة الاخوان تنتشر بين جنود الجيش

بالمناسبات الدينية مثل ذكرى الهجرة . والمولد النبوي الشريف وغيرها من المناسبات التي كان يحتفل بها والتي كان يدعى لها العلماء والوعاظ ورجال الدعوة ومن بينهم الامام الشهيد حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين الذي تميز بأسلوبه العذب وطريقته السهلة في تناول الموضوعات وتوجيهاته الرقيقة في علاج النفوس وجمع القلوب على الخير ومكارم الأخلاق ومن تم برزت العناصر المتحمسة والتي تمثلت في كثير من الجنود والضباط الذين حرص الامام الشهيد على إلحاقهم بالجماعة وضمهم الى تنظيماتها الخاصة تحت اشراف الأخ الصاغ محمود لبيب الذي تعرف بالامام الشهيد حوالى سنة ١٩٣٦ . وهو محارب قديم اشترك مع اللواء صالح حرب باشا . وعبد الرحمن عزام باشا في قتال الاستعمار الايطالي على ارض ليبيا ..

ومما يذكر ان الاخ الصاغ محمود لبيب رحمه الله كان يوالي انشطة نشر الدعوة داخل صفوف الجيش ويغذيها بالمنشورات التي كان يقوم على تحريرها الاخوان المسلمون والتي كانت تناهض الاستعمار وتبث في الجنود روح اليقظة والشجاعة وكانت تصدر أولا تحت اسم (الجنود الاحرار) ثم تغيرت الى اسم (الضباط الاحرار) وقد تعمد عدم ذكر الاخوان المسلمين امعانا في اخفاء دورهم ونشاطهم داخل الجيش ..

وهؤلاء الضباط كثيرا ما كانوا يلتقون بالامام الشهيد حسن البنا جماعات وأفرادا بحضور الأخ الصاغ محمود لبيب رحمه الله . ولما رأى فضيلة الامام الشهيد في هؤلاء الضباط من حماس وتطلع للاستعداد ان يؤدوا البيعة فتوجهوا الى منزل الاستاذ صالح عشماوي رحمه الله بالصليبية بحي الخليفة بالقاهرة فأخذوا منه البيعة الخاصة نيابة عن الامام الشهيد . ثم استقبلهم الاستاذ عبد الرحمن السندي رحمه الله المسئول عن النظام الخاص للجماعة وهنأهم بعقد البيعة ..

ومن الضباط الذين انضموا وبايعوا على دعوة الاخوان المسلمين على فترات مختلفة : حسن ابراهيم . حسين الشافعي . صالح سالم . عبد اللطيف البغدادي . فؤاد جاسر . وجمال ربيع والأخوان الأخيران ومعهما الأخ حسين حموده حكم عليهم في قضايا الاخوان سنة ١٩٥٤ وامضوا فترة طويلة في السجن تحملوا فيها الكثير من الشدائد والمحن ..

أما الضابط انور السادات فلم يكن معروفا في صفوف الاخوان ومبلغ صلته بالاخوان المسلمين نشأت عندما اتهم بالاشتراك في اغتيال أمين عثمان فقد ذهبت السيدة حرمه الأولى الى فضيلة الامام الشهيد حسن البنا في المركز العام وقدمت اليه اسورتها الذهبية وطلبت منه ان يقرضها مبلغا من المال لكن فضيلته رحمه الله رد اليها اسورتها واعطاها المبلغ المطلوب وقدره سبعون جنيها . وقرر لها ولأبنائها راتبا شهريا من خزانة المركز العام للاخوان المسلمين . وقد بدأ نشاط بعض هؤلاء الضباط مع الوحدات العسكرية بقيادة الأخ اللواء شرطة الاستاذ صلاح شادي بالقيام بسلسلة من الاعمال الفدائية قصد منها اقلاق المستعمر واعلان البغض والكراهية له فقد نفذ هؤلاء الأخوان بعض العمليات نذكر منها . حادث تفجير فندق الملك جورج بالاسماعيلية ـ وحادث القطار الانجليزي الذي كان يحمل الجنود البريطانيين من مصر الى فلسطين . وحادث محاولة تفجير اللغم في قناة السويس . كما نسق بعض ضباط الأخوان مع اخوانهم الفدائيين من الاخوان المسلمين قتال الجمعيات الارهابية الصهيونية مثل . شتيرن والهاجاناه وارجون وغيرها على ارض فلسطين المقدسة تحت قيادة الأخ الشهيد فضيلة الشيخ محمد فرغلي الذي كان يقود المقاومة ضد قوات الاحتلال في خط القناة فارعب الانجليز واقلق بالهم حتى انهم رصدوا مبلغا كبيرا من المال لمن يأتي برأس الشهيد فرغلي حيا او ميتا كما كان يقوم الضابط جمال عبد الناصر بتكليف من الأستاذ عبد الرحمن السندي رئيس النظام الخاص في جماعة الأخوان المسلمين بتدريب بعض الافراد من المتطوعين الذين كانت جماعة الاخوان المسلمين ترسلهم للقتال في فلسطين ..

وكادت القوات المصرية الباسلة تحرز النصر على قوات العدو الصهيوني في فلسطين لولا أن حكومة النقراشي باشا أمدتها بالأسلحة الفاسدة فكانت الهزيمة التي لحقت بالجيوش العربية ثم اعقب ذلك اعلان الهدنة المشئومة ..

وفي موجة الغليان التي كانت تجري في عروق هؤلاء الضباط على اثر تلك الخيانة فكروا في عمل تغيير الحكم في البلاد . وعلى أرض المعركة كان اول اجتماع لدراسة هذه الفكرة في خيمة فضيلة الشيخ محمد فرغلي قائد الفدائيين من الاخوان المسلمين . ثم استؤنفت اللقاءات والاجتماعات بعد عودة الجميع الى ارض الوطن ولكن ما لبث الحال طويلا فقد عمت البلاد موجة عارمة من الحوادث والاضطرابات فحلت جماعة الاخوان المسلمين وأغلقت دورها واعتقل الكثيرون من شبابها وازدادت الأحوال سوءا باغتيال حكومة ابراهيم عبد الهادي الامام الشهيد حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين فضلا عن العديد من قضايا الاخوان المنظورة امام المحاكم وانشغال الاخوان باختيار مرشدهم الجديد ..

وهنا يحسن بنا ان نرجع الى اواخر سنة ١٩٥٠ قبل وفاة الأخ الصاغ محمود لبيب رحمه الله المسئول عن ضباط الاخوان في الجيش وقبل اختيار المرشد العام الجديد ففي تلك الفترة لاحظ الفريق طيار عبد المنعم عبد الرءوف ان الضابط جمال عبد الناصر يجمع زملاؤه على اختلاف مبادئهم وأرائهم على القيام بحركة تحت اسم الضباط الأحرار فاعترض الأخ عبد المنعم عبد الرءوف قائلا له

ـ انهابيعة يجب ان تظل للاسلام والاخوان ولذا يلزم ان يكون التجميع والارتباط على هذه الحركة تحت اسم (الاخوان المسلمين) . لكن الضابط جمال عبد الناصر لم يوافق على ذلك فاختلفا واتفقا على عرض الأمر على الأخ الصاغ محمود لبيب الذي كان طريح الفراش يشكو مرض الموت . فذهبا اليه وعرضا الأمر عليه فحاول ان يوفق بينهما فلم يستطع . فخرجا مختلفين متمسكا كل منهما برأيه محتفظا به وهنا لم يفت الأخ الصاغ محمود لبيب ان يذكر الضابط جمال عبد الناصر ببيعته للاخوان المسلمين

والجدير بالذكر ان الضابط جمال عبد الناصر بعد ذلك حاول أن يثني الأخ الفريق طيار عبد المنعم عبد الرءوف عن موقفه الحازم فأرسل اليه الضابط عبد الحكيم عامر لاقناعه بالعدول عن رأيه لكنه أصر واكد على ضرورة ان تكون الحركة باسم (الاخوان المسلمين)

عبد الناصر .. يعاود الاتصال

وفي أواخر سنة ١٩٥١ تم اختيار الاستاذ حسن الهضيبي مرشدا عاما للاخوان المسلمين وعندئذ بدأت جماعة الاخوان المسلمين في مزاولة نشاطها فدب من جديد نشاط الاخوان داخل الجيش بالتجميع والارتباط على تعميق فكرة التغيير وفي خارج الجيش استؤنفت اللقاءات بين ضباط الاخوان واخوانهم من المدنيين فكانت هذه الاجتماعات تتم تارة في منزل الاخ الاستاذ عبد القادر حلمي وتارة اخرى في منزل الأخ الاستاذ منير دله رحمه الله أمين صندوق جماعة الاخوان المسلمين وكان يحضر هذه الاجتماعات معهم بعض الاخوة المسئولين نذكر منهم الأخ اللواء شرطة الأستاذ صلاح شادي المسئول عن الوحدات العسكرية في جماعة الاخوان المسلمين والأخ الأستاذ حسن العشماوي المحامي رحمه الله والضابط جمال عبد الناصر بصفته أحد المسئولين عن ضباط الأخوان في الجيش وكانت هذه المجموعة تربطها أواصر الأخوة والمحبة لتعاونهم في بعض العمليات الفدائية السابقة التي عمقت هذه العلاقة . وقد روعي في اختيار هؤلاء الأخوة قلة العدد وسرية الاجتماع لعظم المهمة وخطورتها وكان هؤلاء الأخوة يجتمعون على فترات مختلفة يتدارسون أمر هذا التغيير ومتطلباته ويناقشون مراحل تنفيذه ويبحثون جميع الجوانب التي يشملها التغيير من القضاء على الفساد في البلاد والتخلص من الاستعمار واعوانه والاطاحة بالملك رأس الفساد في البلاد واصلاح الحالة الاجتماعية وتحرير اقتصاد مبادىء الحق والعدل والمساواة بين الناس في ظل مبادىء الاسلام الحنيف ووضعوا كل الخطوط العريضة لأوجه التعبير في كيفية الحكم واحتمال تدخل الدول ولما تهيأت الظروف المناسبة وتجمعت للقيام بعمل التغيير المنشود توجه الضابط جمال عبد الناصر الى الأخ صلاح شادي في منزله واخبره بضرورة سرعة التنفيذ خوفا من اكتشاف امرهم . فأمهله الاخ الأستاذ صلاح شادي حتى يستطلع رأى فضيلة المرشد الموجود بالاسكندرية واثناء وجود الضابط جمال عبد الناصر بمنزل الأخ الاستاذ صلاح شادي حضر الأخ الفريق طيار عبد المنعم عبد الرءوف ليخبر الأخ اللواء صلاح شادي ببوادر الاستعداد للحركة داخل الجيش فاخفى عنه وجود الضابط جمال عبد الناصر معه امعانا في السرية التامة والكتمان لخطورة الأمر وجسامته .

وعلى أثر مغادرة الضابط جمال عبد الناصر المنزل اتفق الأخ اللواء صلاح شادي مع الأخوين الاستاذ حسن العشماوي المحامي رحمه الله والأستاذ عبد القادر حلمي على ان يسافرا الى فضيلة المرشد ليحملا اليه الخبر ويشرحاه له ..

فحذرهم ـ فضيلة المرشد ـ وأمرهم بتمركز الأخوان على خط القتال تحسبا من انقضاض القوات البريطانية لاحباط الحركة . ووافق على تنفيذها وصدق عليها مؤكدا ضرورة الالتزام بما سبق الاتفاق عليه معهم من تحكيم شرع الله وفوضهم في اصدار التعليمات اللازمة لجميع الاخوان في داخل الجيش وخارجه لتنفيذ ما يصدر اليهم من أوامر ..

وعند عودة الاخوان من الاسكندرية بعد مقابلة فضيلة المرشد العام حضر الضابط جمال عبد الناصر لمنزل الاخ اللواء الاستاذ صلاح شادي يستطلع الخبر ويتعرف على رأى فضيلة المرشد فأخبروه بكل ما حدث ونقلوا اليه تأكيد فضيلة المرشد على تحكيم شرع الله وموافقته على تنفيذ الحركة وتصديقه عليها .

وهنا ذكر الأخ الاستاذ صلاح شادي الضابط جمال عبد الناصر بما سبق ان اتفقوا عليه بضرورة تنفيذ شرع الله وقرأ معه فاتحة الكتاب وأشهدوا الله على ذلك .

الصاغ محمود لبيب وكيل الاخوان المسلمين هو الأب الحقيقي لتنظيم الضباط



من أين نبدأ

لا أرى ـ حقيقة ـ هذا الاسبوع من أين نبدأ !!! أنبدأ بيوم أن دعا الرئيس مبارك رؤساء أحزاب المعارضة بعد الحوادث المؤسفة والتخريب والحريق الذي قام به أفراد الأمن المركزي ـ فلبوا دعوته ووقفوا وقفة وأدانوا هذا العمل في خطبهم وفي أحاديثهم لجماهيرهم ـ فكانت وقفة مسئولة من الجميع ـ واستبشر بها الذين يصدقون نمو الديموقراطية في مصر .. استبشروا بها خيرا .. وكان ذلك فعلا خطوة على الطريق وقيمها المحللون في الداخل والخارج تقييما حسنا وكان لهذه الخطوة من جانب الرئيس ومن جانب المعارضة أثر كبير في تحجيم الأحداث وتجنب مضاعفاتها خصوصا خارج مصر .

وفي الأشهر الأخيرة اجتمع رجال المعارضة عدة اجتماعات ليتدارسوا الموقف بمناسبة انتخابات مجلس الشورى .. ولقد شهدت بعض هذه الاجتماعات . واشتركت في المناقشات .. وأشهد أنها كانت كلها مناقشات وطنية وأراء بناءة تعكس رغبة حقيقية في المشاركة في تحمل المسئولية وبناء صرح الديموقراطية .

حتى كان الاجتماع الاخير في مقر حزب الأحرار في الاسكندرية .. ورأى رجال المعارضة جميعا دون استثناء أن الوقت قد حان ليطلعوا الرئيس على فكرهم ويستشيروه فيما يستجد من خطواتهم .. فكتبوا بذلك الى سيادته واختاروا من بينهم الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ليمثلهم ويكون رسولهم اليه .

وأراد مصطفى كامل مراد تنفيذ المهمة المكلف بها من كل أحزاب المعارضة من كل أصحاب الرأي الآخر .. من كل الشركاء في المسئولية فاتصل بمكتب السيد الرئيس خمس مرات ثم كتب طلبا الى سيادته طالبا المقابلة شارحا المهمة المكلف بها ولكنه قوبل بالرفض في كل مرة .. حتى كان يوم أن ألقى الرئيس خطابا في الاحتفال بذكرى ٢٣ يوليو في مقر اللجنة المركزية .. على كورنيش النيل .. فانتهز الاستاذ مصطفى كامل مراد هذه الفرصة وكلم السيد الرئيس وهو في طريقه للخروج وكلمه في هذا الأمر .. ورد الرئيس الرد الذي لم يكن ينتظره منه أحد . انت عاملينك زعيمهم ـ طيب مش حقابلك . لا انت ولا غيرك . فرد مصطفى مراد . لا ياريس . أنا لازم أقابلك احنا شركاؤك في المسئولية . وكان السيد الرئيس قد ركب سيارته الفارهة ففتح زجاج السيارة وقال . برضه مش حقابلكم .

وبعد أن سد سيادة الرئيس طريق الحوار بينه وبين المعارضة كان لا بد للمعارضة أن تقول رأيها .. وتوالت الاجتماعات وتوليت قصص لمحاولات رجال الحزب الوطني ونسائه لشق هذه الجبهة ودق الأسافين بين رجالها تارة بالوعود وتارة بالوعيد .. ولكن ازداد رجال المعارضة صلابة في رأيهم وخصوصا أنهم سلكوا الطريق الشرعي في ابداء رأيهم فصدوهم عنه فأغلقت هذه السبل في وجوههم وخصوصا انهم على حق وان غيرهم على غير ذلك .

وتذكروا التاريخ الحديث وتذكروا سعد زغلول والوفد المرافق له عندما طلبوا مقابلة المندوب السامي البريطاني في ذلك الوقت .. والذي أذن لهم . وتوالت الاجتماعات .

د. أحمد السيد درويش

بدون مقدمات

هل يعود سبتمبر المشئوم ؟ !!

عاد إلينا سبتمبر المشئوم مرة أخرى . لكنه في هذه المرة يأخذ اشكالا متعددة تختلف عما خرجت به احداث « سبتمبر الشهيرة في ١٩٨١ .

فاحداث « سبتمبر ١٩٨١ تمت على يد رئيس الجمهورية مباشرة ـ المرحوم أنور السادات . بينما « سبتمبر الجديدياتي بثوب جديد تماما ويتم على يد أكثر من شخص ليس منهم رئيس الجمهورية كيف ؟!

● ● إذا كانت احداث « سبتمبر الشهيرة في ١٩٨١ ترتبط في أذهاننا باعتقال الرئيس الراحل أنور السادات لكل معارضيه حيث تصوروا أن من حقهم ـ في ظل شعار حرية التعبير ـ أن يعارضوا ثم لايدفعوا الثمن . فإن « سبتمبر الجديد جاء الينا بصور مختلفة ومتعددة حتى يكاد يصبح سمة مجتمعنا اليوم

● في كل الاحزاب السياسية التي تتشدق بالديمقراطية ـ بدون استثناء ـ يتم اعتقال ـ أو بعبارة أخف يتم استبعاد ـ أي عضو من أعضاء الحزب تسول له نفسه ذات لحظة معارضة القيادة العليا للحزب . ويكون مصير ذلك المعارض النفي خارج قوائم الحزب . الموقر . في انتخابات أحد مجالسنا . الموقرة . التي تتم بنظام ما انزل الله به من سلطان "

●● أعرف عددا كبيرا من اعضاء مجلس الشعب البارزين المنتمين للحزب الوطني الديمقراطي . ويؤكدون لي أن الدكتور رفعت المحجوب يتعمد حرمانهم من الكلام في المجلس بعد تأكده من معارضتهم الشديدة لاستمراره في موقعه كرئيس لمجلس الشعب

●● في نقابة المحامين ـ قلعة الحرية . والتي تقيم ندوة بعد غد الاربعاء في ذكرى « سبتمبر للتنديد به ـ انقسم مجلس النقابة على نفسه وتبادل اعضاؤه الاتهامات وبدأ كل فريق يحارب ويقاتل الفريق الآخر من يناصره من المحامين ويدفع المحامون الشباب الثمن "

●● في الجامعة . وفي أعلى مستوياتها . حيث الدراسات العليا . إذا اختلف طالب الدكتوراه مع الأستاذ المشرف على الرسالة في جزئية لم يقتنع بها الطالب وتجرأ وأبدى وجهة نظره . فإن ذلك قد يعرضه للتأخر سنوات طويلة للحصول على الدكتوراه . هذا اذا حصل عليها اصلا "

وهكذا . في كل موقع ومجال . يعتقل كل يوم . مئات الحقوق ويقتل كل رأى حر . ويسود التسلط والجبروت "

والوضع الطبيعي . أن تنشأ في هذا المناخ اجيال من الشباب . ضعيف الارادة الذي يفضل النفاق . لأنه اصبح الموصل الجيد والسريع للقمة ولكل طموح على حياة العذاب والبؤس التي تتعلق في ذهنه منذ « سبتمبر ١٩٨١ !!"

جمال عبدالسميع

الأحــرار في المحافظــات

« قلق » و « توتر » يسود اجهزة الأمن بأسوان عقب القبض على ضابط شرطة في قضية اخلاقية

يسود حاليا توتر شديد بالاجهزة الامنية باسوان عقب القبض على رائد شرطة بمركز كوم امبو بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٨ .

وقد وجهت للضابط تهمة هتك عرض فتاة والدها محام باسوان بعد ان ابلغت عنه ودلت التحريات على صدق اقوال الفتاة .

وقد وجهت للضابط المقبوض عليه تهم اخرى من قضايا غير اخلاقية حيث اتضح انها ليست المرة الاولى التي يرتكب فيها جرائمه غير الاخلاقية ويسود حاليا في اسوان جو من الارتياح بعد القبض على الضابط المنحرف الذي قام عدد كبير من مواطني المحافظة بارسال شكاوى الى وزير الداخلية ومديرا أمن اسوان ومحافظها لكشف جرائمه واعتدائه على حرمات المواطنين .

وعلمت « الاحرار » ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية قد توجه الى اسوان في زيارة سرية لمحاولة احتواء هذه الازمة التي قد تسيء الى وزارة زكي بدر .

زكي بدر

١٤٠ ألف جنيه تنفقها .. محافظة المنوفية لعمل مستشفى على الورق !

أنفقت محافظة المنوفية مبلغ ١٤٠ ألف جنيه لانشاء مستوصف شبين الجديد للأمراض الصدرية وقد أنفق المبلغ بالتمام والكمال لجس التربة في المنطقة التي سيقام عليها المشروع واعداد الرسومات .

وتم اعداد الرسومات بمعرفة المكتب العربي للتصميمات .

والجدير بالذكر ان نقابة المعلمين قد أنشأت مستشفى من أربعة طوابق كاملة بجناحين مجهزة بالأجهزة الحديثة بطاقة ١١٠ أسرة .

وقد صرح فاروق سعفان رئيس النقابة بالمنوفية بأن المستشفى الذي تنشئه نقابة المعلمين والذي سوف يتم أفتتاحه في شهر أكتوبر القادم تكلف ٤٠٠ ألف جنيه .

بلاغ إلى محافظ الاسكندرية : قضية تلوث أخرى تتكرر في المندرة والمنتزه

محافظة الاسكندرية .. تشكو هذه الايام من تلوث يسببه المسئولون في هيئة الاوقاف عن طريق القاء مياه المجاري والصرف الصحي في الترع والمصارف بحوض المندرة والمنتزه .

يوجد ثلاثة مصبات صرف صحي تصرف في الارض الزراعية من ناحية شارع النبوي المهندس حيث توجد محطة صرف من ناحية شارع الحرمين ـ كما يوجد مصبان اخران للصرف الصحي من ناحية مستشفى الامراض النفسية ـ وقد ادى ذلك كله الى تبوير مئات الافدنة من الاراضي الزراعية وتلوث المزروعات والخضراوات والفواكه وكذلك تلوث الالبان ومنتجاتها مما يؤثر بطريقة مباشرة على صحة مواطني الاسكندرية وصحة المصطافين .

الغريب ان هناك ميزانيات كبيرة معتمدة لتطهير المصارف والترع وتغيير السحارات والمواسير التالفة ومازال المواطنون المستأجرون لهذه الارض التي بورها الصرف الصحي يدفعون ايجارا لهيئة الاوقاف .

و« الاحرار » تتساءل الى متى تظل هذه المشكلة معلقة منذ عشر سنوات دون ان يتحرك مسئول واحد لوضع نهاية لها ؟ خاصة ان الاسكندرية مليئة بالارض الفضاء الصحراوية في غرب الاسكندرية صالحة لاقامة المشاريع السكنية بدلا من تبوير هذه الارض الصالحة للزراعة لاقامة المساكن عليها .

سعد الشربيني

مأساة « محلة دمنه » صورة لمعاناة ريف مصر

• محلة دمنة • مركز المنصورة ـ محافظة الدقهلية يوجد بها مجلس محلي يشمل عدة قرى وكفور يسكنها أكثر من ٥٠,٠٠٠ مواطن ـ انشىء بها مصنع بلاط منذ عشر سنوات ولم يصنع بلاطة واحدة ويحيط به مياه راكدة وداخله برك ومستنقعات بعمق ١/٢ متر .

● شبكة مجاري • صرف صحي • انشئت منذ عامين ولم تستكمل حتى الآن بالقرية رغم وجود الاعتمادات .

● القمامة والزبالة والبرك والمستنقعات في محيط القرية وداخلها وفي حاراتها مما تجلب معها الذباب والحراصير والهوام .

● مبنى واحد للمدرسة الابتدائية على فترتين لأكثر من ٢٠٠٠ طالب

● الشباب في حيرة لعدم وجود مركز شباب يحتوي على أنشطة أدبية أو اجتماعية أو صحية .

● الرعاية التموينية والصحية غير كافية وتحتاج الى اعادة توزيع على المواطنين بطريقة عادلة

هذه هي معاناة احدى قرى مصر .

وزارة الداخلية حرب على الدعوة الاسلامية

لو كشف للرأى العام ما يلقاه الدعاة من وزارة الداخلية لعلموا ان مجرد ارتقاء المنابر فى ظل هذه الظروف بطولة وان كلمة الحق تجر على صاحبها أفدح الأخطار وأعظم الأضرار فى مصر بلد الأزهر الشريف وفى وقت يدعى فيه ان الكلمة حرة ونعم هى حرة بشرط ان لا تكون كلمة الاسلام فى نظر وزارة الداخلية وفى وقت تدعى فيه ازدهار الديموقراطية وهى بحق مزدهرة بدليل اجماع الاحزاب المعارضة الخمسة على مقاطعات انتخابات مجلس الشورى ورفض التعيين كذلك لأن حلبة السباق يمهد فيها لحصان الحزب الوطنى الحاكم بينما توضع العقبات والعراقيل فى مجرى الأفراس الباقية ثم يقال ان هذا سباق حر فأى حرية هذه ؟!!



بقلم الشيخ : صلاح ابواسماعيل

ما الجهـــاد ؟ .. كل انتصـــار للحـــق
ما التطـــرف ؟ كل مجـــاوزة للحـــق

لو لم أكن أزهريا لوددت ان أكون أزهريا اعتز بنعمة التفقه فى الدين وحفظ القرآن الكريم . ودراسة السنة المطهرة والاستعداد لكل ما يجعل منى بنعمة الله داعية اسلاميا ارتقى المنابر وأعمر المساجد وأعلم الناس . ولاسيما فى هذا الزمان الذى ضرب فيه الازهر ضربات قاتلات لمناهجه وأوقافه منذ ربع قرن من الزمان حتى جنى المجتمع من وراء فقد الازهر الذى بقى رسمه وذهب جوهره الا من بقية من علمائه الذين تزحف عليهم الآجال وتدفقت تيارات فكرية تتناقض مع مقدساتنا ترى منها العلمانية والماسونية والالحادية والشيوعية . ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا .

ونحن على يقين من ان الاسلام خالد منتصر وعلى عقيدة تؤمن بأن الله عز وجل يحفظ القرآن فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ولكن منابع الخوف التى تغذى قلوبنا تتفجر من علاقة المسلمين بهذا الدين وهى علاقة يراد لها ان تتمزق وتبذل فى سبيل ذلك محاولات مستميتة تعودناها من غير المسلمين . ولكن المفاجأة الجديدة ان مواكب المحاربة للدعوة الاسلامية تسير فى الدولة فى مصر ممثلة فى وزارة الداخلية !!!

لقينى بعض الشباب يوما فى وجوههم نور الايمان وعلى قسماتهم استقرار اليقين وفى ألسنتهم حلاوة ولاسلوبهم طلاوة . وفى أدب جم وخلق رفيع التمسوا منى الموافقة على ندوة دينية مفتوحة يطرحون فيها ما يشغلهم من أسئلة من أمور دينهم ولما كنت أؤمن بجدوى هذا اللقاء وبواجبنا فى ريادة الشباب وقيادتهم وبفائدة اللقاء معهم وخصوصا انه ربما كان لنا من أعمارنا وخبراتنا وقرآننا ما يعيننا على الأخذ بأيديهم فوافقت على اللقاء بسرور عظيم لأن الدعوة إلى الله مهمتى وواجبى وأنا بفضل الله تعالى مؤهل لها شغوف بها وتحدد الموعد مغرب الثلاثاء ٢٦/٨/٨٦ وإلى هنا والأمور عادية طبيعية .

مفاجآت

فوجئت بضابط من مباحث أمن الدولة فرع الجيزة يزورنى مساء الاثنين ٢٥/٨/٨٦ وينقل إلى رسالة من رئيسه الأعلى فى الفرع اللواء الفخرانى ان ندوة مسجد نور الاسلام بشبرا إذا كانت سياسية فيجب ان تكون بمقر حزب الاحرار وإذا كانت دينية فيجب أن نستأذن فيها وزير الأوقاف وهذا كلام ينطوى على علمانية تنادى بالفصل بين الدين والسياسة وتذكرنا بكلمة السادات لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة وهو الشعار الذى استنكرناه أشد استنكار لأن للدين هيمنة واضحة كامنة على السلطة القضائية والتشريعية وعلى كل جوانب الحياة .

ونظرا لأن زائرى لا يملك إلا ابلاغ الرسالة فقد سمعتها وعزمت على مراجعة السيد اللواء زكى بدر وزير الداخلية .

لكن قبل ان نسير الى يوم الثلاثاء ٢٦/٨/٨٦ اتصل بى الحزب بعد ان تكرر اتصال المباحث بهم وتهديد المباحث لهم . واتصلوا بأخى الشيخ يوسف البدرى وعاملوه بالاغراء تارة وبالتحذير تارة أخرى كى يصرفوه عن حضور هذه الندوة فى مسجد نور الاسلام المذكور ثم اتصل بى الشيخ عبدالله طلبة رئيس الجمعية الشرعية بمسجد نور الاسلام المذكور . وكأنه مهيمن على المسجد « . وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا » ونؤمن ان أعلى المساجد منزلة ومكانة وهو المسجد الحرام قد جعله الله سواء للعاكف فيه والباد حتى ان ملك السعودية يعتز بأنه خادم الحرمين وليس له فى المسجد الحرام أكثر مما لابعد الناس دارا عن المسجد الحرام ولكن الشيخ عبدالله طلبه . اتصل بى والرعب يتملكه وانا اعذره ليقول لى تليفونيا ارجوك الا تحضر الى المسجد فانه مغلق للتحسينات وقد رفعنا فرشه لهذا الغرض وهو مغلق الابواب وأرجوك الا تحضر فإن حضورك ضرر جسيم لنا وان الشباب الذين وجهوا اليك الدعوة تمكنوا من المسجد ثلاثة ايام ففعلوا به الافاعيل فقلت له ماذا فعلوا فقال جعلوه مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم فقلت له انى اعذرك وسوف احضر فى الموعد ان شاء الله ولكم ان تمنعونى من دخول المسجد والقاء المحاضرة . فقال ان الذين وجهوا لك الدعوة شباب ليسوا مسئولين وازداد عجبى فأى يأس بهذا العمل وماذا فعل الشباب للقرآن والمسجد سوى تعميره والعناية بكتاب الله عز وجل . وراح يتوسل الى فى براعة مذعورة الشيخ عبدالله طلبه الا أصل الى المسجد فى الموعد المحدد والا تقام الندوة والتقيت بالشيخ يوسف البدرى فعلمت منه أن المباحث هددته باعتقال رئيس الحزب اذا نحن ذهبنا لاقامة هذه الندوة . تجمع عندى كل هذا فذهبت الى وزير الداخلية اللواء زكى بدر فاستحضر اللواء مصطفى كامل مدير مباحث أمن الدولة ومكثت فى مكتب الوزير اكثر من ساعتين اقول له اى تطرف تحاربونه فى ذهابنا لمسجد نور الاسلام وقد اتفقنا يا معالى الوزير ان التطرف هو كل مجاوزة للحق . بينما كل مطالبة بالحق جهاد . ولكن هالنى ان أجد الوزير ورئيس مباحث امن الدولة على اصرار كامل بمنع الندوة فقلت لهم أننا على أبواب موسم الهجرة وسوف نغشى المساجد والحفلات والمؤتمرات فى شتى النواحى ومختلف الجهات حفاوة بهذه الذكرى اما يكفيكم انكم من وراء المادة ٢٠١ من قانون العقوبات تلك التى تقول لا يجوز لاحد وان كان من رجال الدين داخل دور العبادة ان يقول ولو على سبيل النصيحة الدينية قولا يعارض به قانونا أو قرارا اداريا ومن فعل ذلك فإنه يغرم خمسمائة جنيه ويحبس فإن قاوم صارت الغرامة الف جنيه ويسجن .

انا افهم ان الذى يمنع من الدعوة الى الله فى المساجد هو من ليس من العلماء ، حماية للدعوة وحماية لعقول الجماهير اما ان يمنع العلماء وهم اهل الذكر فهذا موقف يجعل الدولة متطرفة لمحاربة الاسلام ورجاله وعلمائه . فى الوقت الذى تترك الدولة فيه الملاهى والمسارح والمآثم (بالثاء) ترتع فيها شياطين الانس والجن من السكارى والمقامرين والراقصين والمعربدين وهم آمنون وفى الوقت الذى تشكو فيه المساجد لعدم وجود الدعاة لا كيفا ولا كما اللهم الا اعلام تعد على الاصابع ممن يوصفون بأنهم مفكرون اسلاميون لقد كانت حجة وزير الداخلية اننا سنتكلم فى المسجد كلاما حزبيا فأكدت له انها ندوة دينية اسلامية لا حظ لحزب الاحرار فيها الا خدمة الاسلام والفقه والفهم فى انفس الشباب . فاذا التهديد الهادر من اللواء مصطفى كامل على مرأى ومسمع من الوزير فى مكتبه بأنه سيبعث رجال الشرطة الظاهرين ورجال الشرطة المدربين على الكراتيه ورجال البوليس السرى (المباحث) ليمنعوا الندوة وانه من الخير لى الا أذهب . فقلت له ان العقائد لا ترهب الحديد والنار وقديما ظن فرعون انه يملك الاذن للقلوب ان تؤمن أو تكفر ولذلك طار صوابه حين القى السحرة سجدا وقالوا آمنا برب هارون وموسى قال « امنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلا قطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا صلبنكم فى جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وابقى » وبذلك اخطأ فرعون ثلاث خطايا :

أولها انه زعم لنفسه الهيمنة على القلوب التى لابد ان تستأذنه ان أرادت الايمان أو الكفر .

ثانيها انه رمى نبى الله ورسوله وكليمه موسى بأنه ساحر مفسد يستحق القتل . وقال فرعون ذرونى اقتل موسى وليدع ربه انى أخاف ان يبدل دينكم أو أن يظهر فى الارض الفساد وبذلك يأتسى أرباب العقائد ان التهم الموجهة اليهم تدل على فساد المتهم (بكسر الهاء) وعلى شرف المتهم (بفتح الهاء) .

ثالثها : انه واجه العقائد بالحديد والنار فسخروا من حديده وناره إذ « قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذى فطرنا فاقض ما أنت قاض انما تقضى هذه الحياة الدنيا » .

قلت لهم انكم باسم الحفاظ على مصر تمنعون عالما مثلى من عمارة بيت من بيوت الله بندوة دينية فى الوقت الذى تتسمحون فيه بعمارة المساجد فى الوقت الذى أغلقتم فى مسجد النور الاسلامى بالعباسية منذ مايو ١٩٨٥ بحجة عمارته واصلاحه وتشطيبه وبرغم مضى خمسة عشر شهرا حتى الآن ما فعلتم شيئا غير تعطيل الصلاة فيه . « ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها أولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم » .

ولقد وقفتم حتى امام القضاء تدوسون أحكامه بأقدامكم وقد حكم لجمعية الهداية الاسلامية ولو كانت بارا أو كباريه لما عطلتموها ثم قلت فى مكتب الوزير أنا لا أقبل ان يكون تعطيل اللقاء بسبب تخلفى عن الموعد مع الجماهير وسأذهب ولتمنعونى هناك على مرأى ومسمع من الجماهير و« اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير » . وهنا تدخل الوزير اللواء زكى بدر وقال للواء مصطفى كامل لا داعى لعربيات الشرطة الظاهرية وأبعث رجالك من الشرطة المدربين على الكراتيه واجهزتك وإذا كان اللقاء دينيا فلا مانع .

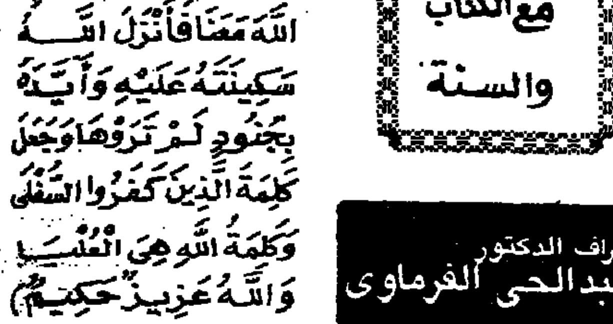
لكن جاء ذلك بعد ان بلغ السيل الزبى وبلغت الروح الحلقوم ورحت أتساءل على مسمع منهم كيف ستعطون الأوامر بالموافقة على اقامة الندوة وكيف ستأذن وزارة الأوقاف وكيف ستنهار . كل العقبات التى أقيمت والعراقيل التى نصبت ولكنهم كانوا فى موقف الواثق من انه يحل ويحرم حسب الهوى . « قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا ـ قل آلله اذن لكم أم على الله تفترون » وهكذا صار الحرام حلالا دونما عودة وهكذا اتضح لى انه ليس فى هذا البلد لا وزارة أوقاف ولا وزارة عدل وانما هناك فقط وزارة الداخلية وأمامها مجلس الشعب وغالبيته من الحزب الحاكم يعطيها الغطاء القانونى لتحل وتحرم القانون بالقانون ـ على حد تعبير السادات

وذهبت الى المسجد فاذا فرق الكاراتيه على رأسها ضابط وإذا الموكيت قد نزع من معظم أرض المسجد وإذا صاحب مكبر الصوت وماكينة الانارة قد هدد بالمصادرة بأجهزته وقد استأجرها الشباب لمواجهة المفاجآت المتوقعة . فإذا بها واقع يقطع النور وتعطيل المراوح والميكرفون ونزع الملصقات واللافتات وارهاب الجماهير الوافدة الى المسجد والله الذى لا رب سواه لو واجهنا ما نظنه خطرا فى سنة ١٩٦٧ وما بعدها بمثل هذه المواجهة للدعوة الاسلامية لنجونا من القوم الظالمين . اننا طبعنا العلاقات مع الذين قتلوا لنا أكثر من مائة ألف شهيد والتيار الاسلامى بمصر جدير ان تطبع وزارة الداخلية معه العلاقات لانه يعمل فى اطار الدستور فى مصر بلد الأزهر متى نطبع معه العلاقات ونحن نرميه بالتطرف والى متى نجنى عليه ونفزعه ونزعجه ان أزمة البعض من أرباب المناصب انهم ينظرون الى يومهم وينسون غدهم والله تعالى يقول ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم الى يوم تشخص فيه الأبصار .

وسوف أذهب إلى المساجد لعمارتها .

بالخطب والندوات والدروس تماما كما ذهبنا الى مسجد نور الاسلام بشبرا رغم كل هذه المعوقات وان تصدى لنا أبطال الكاراتيه يحمون السفارة الاسرائيلية من الغارة ويمنعون مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ويسعون فى خرابها سوف نذهب إلى المساجد وان منعونا من دخولها حتى يستيقظ الرأى العام الاسلامى ويتنبه لحقيقة الأخطار المحيطة به حتى من بعض الذين أقسموا على احترام الدستور الذى يقول ان الاسلام دين الدولة وان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فى مصر .

سوف نناضل . ان الله ربط الايمان والأمن بالايمان والعز بالايمان والنصر بالايمان والوحدة بالايمان والنعيم المقيم بالآخرة بالايمان ونضرع إلى الله قائلين « ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين » .



مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

إن الله معنا

(إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

(التوبة ٤٠)

الأعمال بالنيات

روى البخارى عن عمر رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" الأعمال بالنية ، ولكل إمرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه "

باختصار: الى رئيس مجلس الشعب

ـ روى الامامان البخارى ومسلم وغيرهما عن أبى حميد الساعدى . قال : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رجلا ـ على جمع الصدقات ـ فلما جاء حاسبه . قال (الرجل) : هذا مالكم . وهذا هدية . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فهلا جلست فى بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك . ان كنت صادقا ؟

ثم خطبنا . فحمد الله . وأثنى عليه . ثم قال : أما بعد فانى استعمل الرجل منكم على العمل ، مما ولانى الله ، فيأتى فيقول : هذا مالكم . وهذا هدية أهديت لى . أفلا جلس فى بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته . ان كان صادقا . والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه . الا لقى الله تعالى يحمله يوم القيامة ...

ثم قال : اللهم هل بلغت ؟ » .

ـ ورحم الله عمر بن عبدالعزيز حينما قال : الهدية لرسول الله . هدية . ولنا : رشوة .

لقد كان المصطفى : يستطيع الاثابة عليها من ماله .

أما نحن : فإما أن نضيع مقابلها حقا للدولة . وإما أن نحيف على حق للرعية . وإما أن نثيب عليها من خزانة المسلمين .

ـ ويحكى الامام الشوكانى أن بعض أهل العلم . كانوا يمتنعون عن قبول الهدية من أحد أصلا . وذلك لفساد النيات فى زمانهم .

• • •

انه المفهوم الذى يرسى أروع المبادىء فى مجال القانون الادارى . ويعلو بالموظف فوق مستوى الشبهات . ويحلق به فى سماء حسن السمعة والسلوك . ويحفظه من ذلك الذى يثار عقب السقوط فى براثن الهدايا . وتقاضى العمولات .

• • •

فهلا سارع رئيس مجلس الشعب ـ امتثالا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانتشالا لنا بهديه صلى الله عليه وسلم من قاع الفساد وحبا لمصر . واخلاصا لأهلها ـ وأخرج قانون ، منع المسئولين من قبول هدايا أشخاص تربطهم بهم صلة عمل ، الى حيز الوجود ، والتنفيذ » !!

شعبان قطب أبوالليل
حقوق اسكندرية

بريد الباب

القارىء . سيد نصر ـ المحلة الكبرى

ـ أهلا بك صديقا للباب . ونرحب برسائلك وكتاباتك . ونعدك أن ننشر الجيد منها .

• • •

القارئة سميحة . ب كلية البنات

ـ عتابك بخصوص اهمال الباب لموضوعات المرأة محل تقدير واهتمام . وترين قريبا ما يزيل دوافع هذا العتاب .

• • •

القارىء عواد على مصطفى ـ بنى سويف

ـ يمكنك مراسلة الشيخ صلاح أبواسماعيل مباشرة بمقر حزب الاحرار بالقاهرة . وسوف يسعده ذلك . وستجد منه ـ ان شاء الله ـ اهتماما يسرك .

عالم على التليفون

يمكنك عزيزى القارىء الاتصال برقم ٥٨٣٥٠ ـ ٠٥٥ شرقية ليجيبك على كل استفساراتك الدينية . هذا الأسبوع أ . د . سيد أحمد جبل أستاذ ورئيس قسم التفسير والحديث بكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق .

محاضرة الأسبوع

يحاضر فضيلة الشيخ يوسف البدرى فى مادة « الفقه الاسلامى » يوم الاحد من كل أسبوع بين المغرب والعشاء بمسجد الجمعية الشرعية بالملك الصالح ـ خلف مستشفى المبرة .

التقويم الهجرى بين الاهمال والاستعمال

لو أنك سألت واحدا من الناس عن تاريخ ميلاده . لذكره لك سراعا . فيقول مثلا ٢٥ أكتوبر ١٩٤٠ م

وهب أنك قلت له أريد معرفة هذا التاريخ بالتقويم الهجرى وليس الميلادى . لاصابته الدهشة . وانعقد لسانه . لا لعدم معرفته الاكيدة للجواب . بل لغرابة السؤال . الذى لا يترقبه . والذى لم يألف الاستماع الى مثله . والذى ما طلب منه يوما ما . ولا يتوقع أن يحدث هذا الطلب .

وقس على هذا الافتراض الكثير والكثير . من الأمور التى تؤكد اهمالنا التام . ونسياننا الشامل لهذا التقويم الذى لا يذكر سوى فى المناسبات الدينية الشهيرة . ووقتها فقط .

أليس هذا التاريخ الذى تشرق علينا أنواره بعد أيام . هو الذى كانت بدايته أعظم وأشرف وأشق رحلة لأعظم وأشرف نبى ؟

أليس هذا التاريخ هو الذى يحمل بين صفحاته وطياته أمجاد أربعة عشر قرنا من الزمان . لأمة قال لها خالق الأمم { كنتم خير أمة أخرجت للناس } ؟

أليس ... ؟

أليس .. ؟

أليس هذا التاريخ يستحق منا الاهتمام به . والالتفات إليه . والاستعمال له ؟

أليس هو تاريخنا ؟؟؟

مطلوب من قادة الفكر الاسلامى

تحديات ثلاث تواجه المجتمع الاسلامى على طول أرض الاسلام أعتقد أنها جوهر المهمة التى يحملها قادة الفكر الاسلامى خلال العقود الاولى من القرن الخامس عشر الهجرى

عليهم أن يفرغوا لها الجهد والوقت والقريحة

أولا تطبيق الشريعة الاسلامية (بدلا من) القانون الوضعى الذى يطبق جزئيات من الشريعة الاسلامية .

ثانيا بناء الاقتصاد الاسلامى بديلا للاقتصاد الربوى الوافد الذى يقوم على أسس قاعدة إمبراطورية الربا اليهودية صانعة نظام الربا والفوائد

ثالثا . بناء الشباب الجديد على أسس التربية الاسلامية الجامعة بين الروح والعقل والجسم من أجل دعم الاسرة وتأكيد ذاتية الشخصية الاسلامية وبناء روح الأخلاق والعقيدة وسلامة السلوك الاجتماعى ..

أنور الجندى

نادى فيديو إسلامى

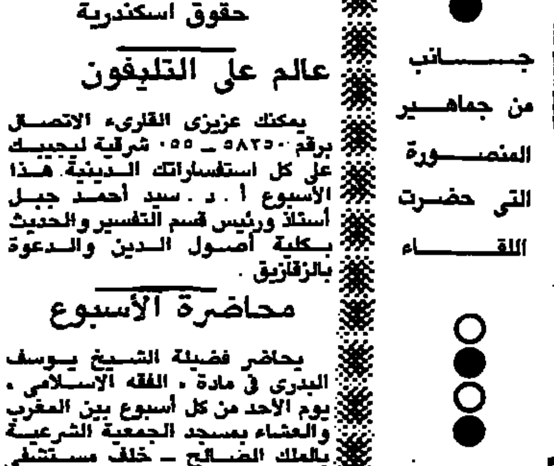
تم إنشاء أول نادٍ اسلامى للفيديو فى مدينة المنيا

يقوم النادى باستخدام الفيديو فى التوعية الدينية . والاستفادة منه فى نقل المعلومات الدينية . وتسجيل المحاضرات . وعرض المسلسلات الدينية .

أضواء الاسلام ـ عدد ذى الحجة ١٤٠٦ ص ١٧

لقـــاء الأحـــرار بالمواطنـــين فى المنصـــورة

عقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا كبيرا بمقر الحزب بالمنصورة حضره فضيلة الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار وعبدالله الغوابى السكرتير العام المساعد للحزب . والشيخ محمد عرفات رئيس حزب الاحرار بالمنصورة .. حضر المؤتمر حشد كبير من شباب الجماعات الاسلامية ..



جانب من جماهير المنصورة التى حضرت اللقاء

الشيخ يوسف البدرى : لسنا طلاب سلطة انما نحن طلاب شريعة

الشيخ عبد الله الغوابى : اعتقلنى زبانية عبد الناصر وأنا طفل عام ١٩٥٤

وفى بداية لقاء المنصورة تحدث عبدالله الغوابى فقال :

العمل من أجل تطبيق الشريعة الاسلامية عمل متواصل ومترابط يكون بتوعية الجماهير بأصول الشريعة الاسلامية ومبادىء الدين الاسلامى .. وان الدين يشمل كل مجالات الحياة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية ..

وقال الغوابى : انني اذكر أول مرة تم اعتقالى فى ١٩٥٤ وكان عمرى وقتها ١٢ سنة فكنت أول معتقل سياسى وذلك لأن ابى كان احد المنتمين الى جماعة الاخوان المسلمين .. والحمد لله لقد تحملت الجماعة وتحمل اعضاؤها السنوات العجاف التى مرت فى عهد الديكتاتورية والقهر وذهب الحكام وذهبت السلطة وبقيت الجماعة تربى الشباب .

وتحدث الشيخ يوسف البدرى فقال :

انني اتحدث هنا فى مقر من مقرات حزب الله ـ أعلنها صريحة ، لاكذب فيها ولاخداع ـ هنا غرفة عمليات حزب الله لانعنى بها التخطيط السرى أو المؤامرات التى تحاك فى الخفاء ولكننى أقول هكذا يكون المسلم مجاهرا بعقيدته .. مجاهرا بتطبيق شرع الله .

لقد اتخذنا من حزب الاحرار قناة قانونية لكى ننفذ من خلالها لطرح برنامجنا والحمد لله . تم عمل تغييرات اساسية فى برنامج الحزب تتفق مع الخط الاسلامى .. اننا فى حزب الاحرار نحتكم لكتاب الله رأى برأى وفكر بفكر نريد ان نعود الى أصولنا الاسلامية ونصير خير أمة أخرجت للناس .

هذا الحزب منبر صادق ومخلص من منابر حزب الله وان تسمى باسم « الاحرار » وان كان هذا الاسم قد جرى على لسان سيدنا عمر بن الخطاب فى خطابه لعمرو بن العاص والى مصر عندما ذهب الى سيدنا عمر احد الرعاة يشكو له سيدنا عمرو بن العاص فارسل الى سيدنا عمرو بن العاص يقول له « كيف استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » .

لقد التقيت وسنلتقى ولن يمنع لقاءنا أحد .. نلتقى فى ظل لا اله الا الله اليوم وغدا وكل يوم ولا أحد يستطيع ان يحجر علينا فى ذلك ..

واضاف الشيخ يوسف البدرى قائلا :

لقد جمعتنى الاقدار مع قادة ورؤساء أحزاب المعارضة فى الاسكندرية فى احد الاجتماعات التى عقدت بخصوص انتخابات مجلس الشورى وهل ستكون المعارضة كلها فى قائمة واحدة لمواجهة الحزب الوطنى بظلمه وقوانينه وقالوا ان المعارضة لو اجتمعت فى قائمة واحدة سوف تسقط الحكومة .. ودارت مناقشات ساخنة فى الاجتماع ..

واذا بى اسمع صوت الأذان من الخارج فرفعت يدى وقلت لرئيس حزب الوفد هذا هو الأذان .

قال رئيس حزب الوفد : ماذا يعنى ؟

قلت : لقد اخذنا فى حزب الاحرار قرار بأن يقطع الاجتماع فى حالة الأذان ونصلى .

ورفعت الجلسة وقمنا للصلاة وصلى الجميع إلا ثلاثة ..

رئيس حزب التجمع : الذى قال اريد الوضوء فقلت له ننتظرك .

ورئيس حزب الوفد : الذى قال أصلى من جلوس لأننى مريض فقلت نأتى لك بكرسى .

والثالث أبو العز الحريرى الذى قال لا أفعل شيئا يجبرنى عليه احد . فقلت نحن لانجبر احدا على الصلاة .

وصلينا الظهر ثم صلينا العصر لاننا كنا على سفر وعدنا للاجتماع .. فقلت اننا لايمكن أن ندخل فى قائمة واحدة جميعا لعدة محاذير .

أولا المحذور العقيدى كيف تكون قائمة واحدة تشمل أفكارا شتى متناقضة ومتنافرة .

ثانيا المحذور الشعبى كيف أقول لابنائى شباب الجماعات الاسلامية انني اشترك فى قائمة حزبية بها شيوعيون وعلمانيون .

تابع اللقاء :
لطفى عبداللطيف
تصوير : بكر خليل

ثالثا : المحذور الحزبى : فهل بعد ان صرنا حزب الاحرار الاسلاميين نقبل ان نكون مع احزاب شيوعية وعلمانية وهنا تغير الموقف واجمع الجميع على رفض دخول انتخابات الشورى .

وبعد الاجتماع التقينا على غداء عمل وجلست وكان فى مواجهتى رئيس حزب التجمع ورئيس حزب الوفد ودار بينى وبينهم مواجهة حول مفهوم الشريعة وكيف انها تشمل جميع مجالات الحياة ..

فقال خالد محيى الدين : انا حججت ثلاث مرات .

وقال سراج الدين : انا حججت ثلاث مرات ..

قلت الحج فريضة والصلاة فريضة ولكن لايمكن ان ننكر معلوما من الدين بالضرورة فالاسلام ليس صلاة وصوما وحجا فقط فالاسلام له نظام خاص بالتشريع والمعاملات والعلاقات الخارجية والاقتصادية ... ألخ عندما تركنا ديننا غزينا فى عقر دارنا فأصبحنا مسلوبين مهزومين .. قلت لهم انكم تنكرون معلوما من الدين بالضرورة لانكم تنكرون ان هناك نظاما للاقتصاد الاسلامى والخلافة الاسلامية وتحكيم شرع الله فى المعاملات ..

وقال الشيخ يوسف البدرى لقد جاءنى الى منزلى مستر « بن ماكينز » مراسل محطة « سى .آى . أى » الامريكية وكان التقى بى مرتين قبل ذلك

وسألنى « بن ماكينز » ألاترى ان مصر دولة فقيرة ومعدمة فهل انتم مع زيادة النسل أو مع تحديده ؟!

فقلت له : لا نحن مع تحديده ولا تنظيمه مصر لاتعمر اكثر من ٧٪ من مساحة الارض .. والخيرات كثيرة .. والصحارى واسعة .. وان مصر بها مالايقل عن ٣٠ مليون فدان صالحة للزراعة .. والمياه الجوفية تكفى لزراعة ١٠ ملايين فدان ..

وقلت له انكم فى أوربا وأمريكا تشجعون زيادة النسل والتكاثر لان تعدادكم كان ٣٠٪ من تعداد العالم وأصبح ١٥٪ فقط .. وقلت له الاسلام يمنع النسل فى حالات أربع : صحة الأم . صحة الرضيع ، مرض يتوارث . جمال المرأة أمام عين زوجها ..

ولقد اثبتت كل وسائل منع الحمل أن لها اضرارا جسيمة على صحة الأم وانها تؤدى الى الامراض الخبيثة والحل لهذه المشكلة الزراعة والصناعة واحياء الارض البوار واستخراج ما فى باطن الارض .

قال لى : انكم تعيشون عالة على شعوب العالم ؟

قلت : كلا ما نأخذه منكم هو ثروتنا التى سرقتموها .. ماتسيرون عليه الآن من أخلاق هو ديننا .. نحن الآن اشباح مسلمين وحطام مسلمين .

قال : لماذا لاتطبق مصر الشريعة الاسلامية ؟!

قلت : ان مصر لن تطبق الشريعة الاسلامية لاسباب :

أولا : انهم يخافون ان تقطعوا المعونات ونصبح فلا نرى شحنات القمح تصل الينا .

ثانيا : ان فى مصر غير مسلمين .

ثالثا : ان من بيدهم الحكم الآن يخشون ان يكونوا أول من يرجم أو يقتل أو يجلد .

ولكن لا يعلم هؤلاء ان الرازق هو الله لا امريكا وبلادنا عندما أهملت الشريعة ملأها اللصوص والزناة والسكارى والمعربدون فاذا طبقت . فسيكون الشعب صالحا عف الخلق نقيا .

والثانى ان غير المسلمين فى مصر لو طبقت الشريعة فسيتمتعون بأعلى مايمكن باكبر الحدود وقد اكد البابا شنودة ذلك .

والثالث لو حكمت الشريعة فستطوى كل الصفحات ونبدأ صفحة جديدة دون قصاص ..

ودار نقاش طويل بين الحاضرين والشيخ البدرى اجاب فيه على كافة الاسئلة وقال الشيخ البدرى ان هناك ندوة « للرأى » فى التليفزيون تصور الشباب المسلم وكأنه المجرم الوحيد .

وقال لسنا طلاب سلطة انما طلاب حق واننا لسنا من هواة التغيير فى الاشخاص انما دعاة للتغيير فى القيم والمبادىء .

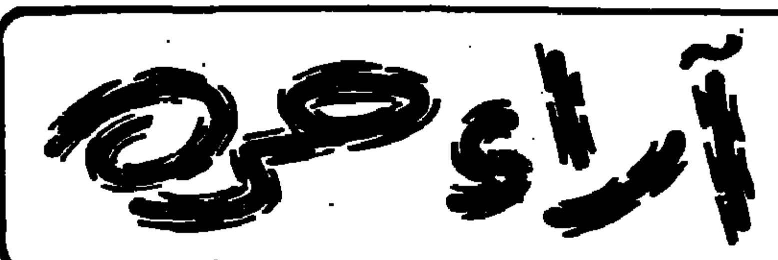
وقال اننى أقول لا تكونوا للحاكم بطانة سوء نريد ان نقوم الاعوجاج نريد بطانة خير .

حدوتة

اشتهرنا بكثرة اصدار القرارات الاقتصادية . فهناك قرارات الربيع وقرارات الخريف وقرارات الشتاء وقرارات الصيف . ونتمنى ان تستمر قرارات هذا الصيف لان استمرارها أمر مطلوب .. حتى يستطيع كل مواطن ان يعرف رأسه من قدميه . لاننا لانستطيع ان نحكم عليها الا اذا جربناها لفترة نستطيع من خلالها ان نعرف عيوبها .. ومزاياها .. واذا كان من الممكن تفادى العيوب فان ذلك أفضل ألف مرة من اصدار قرارات جديدة لها عيوب جديدة .. فنصدر بدلا منها قرارات اخرى حتى تغرقنا القرارات والقوانين ولا نعرف كما قلت رؤوسنا من أرجلنا . وما ينطبق على القرارات الاقتصادية ينطبق على بقية القرارات والقوانين من ضرائب واسكان .. وغيرها .

● وهناك سؤال .. هل سيكون مصير د . سلطان أبو على وزير الاقتصاد هو نفس مصير الدكتور مصطفى السعيد .. هل سيكون كبش فداء للقرارات الاقتصادية الأخيرة .. وهل سيخرج من الوزارة بعد اصدار هذه القرارات بشهرين كما خرج د . مصطفى السعيد .. اذا انطبق هذا المبدأ فسيكون امام الدكتور سلطان أبوعلى خمسون يوما والله أعلم .. وبذلك يمكن ان نقول ان لعنة القرارات الاقتصادية ... لاتقل خطورة عن لعنة الفراعنة .. والحمد لله أننى لست من الاقتصاديين !!

ليلى عبدالسلام



★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

واقعنا المعاصر وضرورة التغيير

د. محمد عبدالرازق الغوابى

أزمات فى كل شىء . أزمة اقتصادية . أزمة أخلاقية . أزمة اجتماعية . أزمة فكرية فى العلم والأدب والفن .. أزمات فى كل شىء : أزمة نفسية . أزمة سياسية . أزمة بيئية ..

هذا مجمل ما تعبر عنه صحف المعارضة ويرددها المعارضون وأحيانا يصدقها الشباب وبعض الشيوخ ممن ليس لهم بالسياسة خبرة وليس للمناصب القيادية عندهم مطمع .

لا أزمات ولا مشاكل على الاطلاق فما نحيا فيه الآن يمثل أعظم اقتصاد وأحسن أخلاق وأأمن رعاية اجتماعية وأأصل علم وأدب وفن وأهدأ بال وأذكى سياسة وأفعل تفضيل كل شىء ..

حتى لو كانت هناك بعض المشاكل التى يعيش فيها الناس ويستشعرونها فهى تافهة موقوتة . فالديون ليست مشكلة .. فالدول العظمى تستدين والنقص فى موارد البترول وقناة السويس ومدخرات العاملين بالخارج والسياحة ليس مشاكل . فالقائمون بالأمر قادرون على حلها والتغلب عليها . وحتى لو ان مشكلة ظهر تفاقمها وأثرها بين الناس كتدهور أخلاق الشباب والشيوخ والاحساس باللامبالاة وعدم الانتماء أو انهيار فى موارد سلعة أو محصول فان هذه المشكلة لها ما يبررها فهى ليس وليدة اليوم وانما محصلة عهود مضت .

السد العالى أنقذ مصر من جفاف ساحق ماحق ولولا قرار بنائه لخربت مصر . حرب أكتوبر هى الحرب الوحيدة التى انتصرت فيها مصر ولولا صاحب قرارها لانمحت مصر . الحرية والديمقراطية اليوم هى واحة الحريات وقمة الديمقراطيات ولولا مانحها لكانت مصر لبنان أو يمنا . هذا مجمل ما تعبر عنه الصحف الحكومية ويرددها من يجلسون على قمة السلطة وأحيانا يقنع بعض الشيوخ والشباب أنفسهم بها ممن ليست لهم بالسياسة خبرة ولكن بهم هوى لكراسى المناصب ومناصب السلطة .

وبين ما يردده المعارضون وبين ما يتشدق به الحاكمون وكلاهما قلة يوجد خمسون مليونا من البشر أقلهم من واتتهم الفرصة للتخصص فى العلم والأدب والفن وأكثرهم المستتسلمون الذين يعيشون ليومهم يملأون بطونهم بكل ما يسر الهضم ويملأون عقولهم بكل ما يسر الفهم والتفكير ويملأون قلوبهم بكل ما يسر الايمان والاعتقاد .

هل واقعنا غريب وشاذ ؟

ليس بالغريب على أى مجتمع أن يوصف بما نوصف به الآن وليس بشاذ أن يتكون الشعب المصرى وساسته من هذه التوليفة التى ذكرتها . فئة تهاجم وتنقد كل شىء وأخرى تدافع وتمتدح كل شىء وبينهما شعب يلجأ لأى وسيلة تملأ جوفه وتشل فكره وتسبح بقلبه فى عالم الاحلام والخيال .

ليس بغريب أو بشاذ أن نكون هكذا .. ففى القرآن الكريم وصف كامل لأمم وشعوب على مدار التاريخ الانسانى اتصفوا بهذه الصفات وكان الله رحيما بهم فبعث منها نبيا أو رسولا ليوقظهم من سباتهم ويطلعهم على سوءاتهم حين ضلوا الطريق الفطرى السليم .

ما الحل ؟

واذا كان حالنا ليس بمستغرب أو بنشاز عن أوضاع كثير من أمم سبقتنا أو شعوب تعاصرنا .. اذن فالأمر لا يستلزم سوى نبى أو رسول يبعثه الله فينا ولكن ليس هذا بالأمر القائم فقد انتهت الرسالات بخاتم الرسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، أو أن يشملنا الله برحمته بأن يولد لنا داعية يضىء لنا ما خفى فى نفوسنا ويكشف بمصباحه عن خبيئة أعمالنا ونوايانا وهذا أمر وإن كان ممكنا الا ان العيش على أمل حدوثه ليس الا من صفات الشعوب المخذولة المتواكلة التى لا تفرق عن مجتمعات الحيوان والدواب .

ولا يبقى من طريق آخر سوى أن يتنبه المجتمع كله الى ما وصلنا اليه ويستدعى كل فرد فينا كل طاقته لاظهار غيوريه ومجاهدة نفسه لمغالبة التدهور فى كل شئون الحياة حتى النهوض وخصوصا ان الله سبحانه وتعالى ورسوله الامين قد أوضحوا لنا الطريق والوسيلة .. فالطريق هو الخصائص الانسانية الشريفة السامية .

مجاهدة النفس .. كيف ؟

ان جهاد النفس عسير وليس يسير والا ما أسماه الرسول الكريم جهادا أكبر ولكن بجهاد النفس تتغير المفاهيم وطريقة التفكير وتنتصر الارادة وينقلب حال الشعب المغلوب الى غالب والمتخلف الى متحضر فى سنين قليلة .

ليس بغير مجاهدة النفس نهضة أو أمل وليس بغير الجهاد الاكبر قيام بعد كبوة ولا صحوة بعد غفوة . وجهاد النفس على حد ادراكى هو تغيير فى مفهوم الايمان والعقيدة وتغيير فى استخدام العقل ومنهج التفكير كما انه تغيير فى أهداف العمل وأسلوبه وباختصار هو تغيير كامل فى نمط الحياة ومنهجها والغاية منه .. ولنا فى رسول الله أسوة حسنة فقد اشتمل جهاده لنفسه على ثلاثة محاور ومناطق هى :

١ - محور العقيدة ومنطقته القلب .
٢ - محور التفكير والتدبير ومنطقته العقل .
٣ - محور التسخير والعمل ومنطقته الجسد بعقله وقلبه وعضلاته .

فاذا كان لا بد من تغيير كامل لهذه المحاور اذن لا مفر من أن نطهر قلوبنا بنظرة ايمانية سليمة غير التى ننتهج ونربى عقولنا على اسلوب فكرى منهجى مختلف عما نتبع وأن نزن أعمالنا بغير الميزان الذى نقيس .

وبمعنى شامل أن نغير ما بأنفسنا جميعا حتى يغير الله ما بنا -

فيا أخى المصرى هل نحن أقل من أمم تحضرت أو شعب يخطو الى حضارة أو ريادة أو رفعة ؟ ..

ويا أخى العالم والمفكر والاديب والفنان وصاحب كل قلم هل زيف الحياة وسطحيتها يلهوك عن التدبر بعمق والتفكر باخلاص وريادة شعبك لما فيه الخير وخصوصا لانك مؤهل للريادة ومهيأ للتفكير والتدبر بأحسن مما هو مهيأ لمن على غير ايمانك وعقيدتك ؟

ويا أخى عضو الجهاز التشريعى والتنفيذى والقضائى هلا أن الاوان لنترجم مجاهدة النفس الى قدوة حسنة وسلوك قويم وقوانين لا استثناء فيها للكبير ولوائح لا تميز بين انسان وانسان أو بين مصرى ومصرى الا بالعمل النافع .

ويا أخى حاكم مصر هلا أن الاوان وأنت الداعى لصحوة بعد غفوة أن تكون أنت وسيلة الله لهداية شعبك ورعيتك بأن تكون القدوة الصالحة والحازم فى اتخاذ القرار حتى نكون عبادا صالحين لانفسنا ولوطننا فيعيننا الله على تغيير ما بأنفسنا .

● كاتب هذه المقالة :
دكتور محمد عبدالرازق الغوابى
أستاذ ورئيس قسم الجيولوجيا -
جامعة قناة السويس

مذكرة ايضاحية لقرار جمهورى !

بقلم
غادل عيد المحامى

رغم ما يطلقه المسئولون عن الديموقراطية التى ننعم بها وعن سيادة القانون التى تحسدنا عليها شعوب المنطقة ، فان ظاهرة التعذيب التى يتعرض لها المتهمون فى القضايا السياسية والتى أطلت برأسها من جديد بعد حادث المنصة فى اكتوبر سنة ١٩٨١ ، قد استشرت واستقرت حتى كادت تصبح نشاطا عاديا يمارسه رجال الشرطة ممارسة روتينية على مسمع ومرأى من الجميع !!

ومع أن التعذيب محظور بنص الدستور بل ومعاقب عليه بعقوبة الجناية فى قانون العقوبات . الا ان ذلك الحظر وتلك العقوبة لا يأخذهما ضباط الشرطة مأخذ الجد . وبالتالى فانهم لا يترددون عن القيام « بواجبهم » فى تعذيب المتهمين استجابة لما يصدراليهم من تعليمات شفوية - طبعا - .

ورغم ان التعذيب جريمة فى حق الدستور والقانون . الا ان ضباط الشرطة يمارسونه مطمئنين الى أن يد العقاب لن تمتد اليهم . ومرد هذا الاطمئنان ان التعذيب يرتكب بامر من سلطات الدولة . ولحسابها . وبالتالى فانها تكفل لمرتكب التعذيب كل الأمان والحماية وذلك عن طريق سلسلة من عدة حلقات مترابطة . تكفل له - فى النهاية - الا يقف موقفا من مواقف المساءلة .

والحلقة الاولى فى تلك السلسلة تتعلق بالمكان الذى يجرى فيه التعذيب وطبقا للدستور لا يجوز ان يودع من يحبس احتياطيا الا فى السجون العمومية . الا ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر أصدر القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٦٨ وبمقتضاه أصبح من حق رجال الشرطة ان يودعوا المعتقلين والمحبوسين فى أحد الاماكن التى يصدر بتحديدها قرار من وزير الداخلية ، مع استثناء تلك الاماكن من حق الدخول والتفتيش المخول للنيابة العامة ، اذ لا يملك دخولها الا النائب العام وحده . أو من ينيبه لذلك بدرجة رئيس نيابة على الأقل !!

وعلى اثر صدور ذلك القانون الشاذ بادر وزير الداخلية وقتئذاك السيد شعراوى جمعة . الى اصدار قرار باعتبار أماكن الحجز الملحقة بمقار الشرطة وادارات المباحث . من قبيل الاماكن التى يجوز ان يودع بها كل من يعتقل او تقيد حريته ..

والحكمة المقصودة من وراء ذلك كله هى اطلاق ايدى رجال الشرطة والمباحث فى القبض على المواطنين واحتجازهم وتعذيبهم فى تلك الاماكن « المجهولة » والتى لا تملك النيابة العامة دخولها أو تفتيشها .

وأما الحلقة الثانية من حلقات تلك السلسلة فتتعلق بضمان عدم تمكين المتهم الذى عذب من اثارة شىء عن تعذيبه أثناء التحقيق معه وضمانا لذلك انشئت نيابة أمن الدولة العليا واختصت وحدها بالتحقيق فى كافة القضايا السياسية . وقد جرى العمل على انتقاء عناصر ذات مواصفات معينة للعمل فى تلك النيابة أهمها المرونة . والقدرة على التفاهم مع أجهزة مباحث أمن الدولة مع تغلب الاعتبارات العملية على « الشكليات » .. ومن هنا كانت نيابة أمن الدولة تركز فى تحقيقاتها على اعترافات المتهمين دون نظر الى ملابسات صدور تلك الاعترافات . وما اذا كان المتهم قد تعرض لضغط أو تعذيب أدى الى حمله على الاعتراف والضمانة أو الحلقة الثالثة التى تطمئن ضابط الشرطة وتؤمنه من المساءلة فهى أن المواطن لم يعد يملك منذ صدور القانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٥٧ ان يحرك الدعوى الجنائية بالطريق المباشر قبل أحد رجال الضبط عن جناية أو جنحة وقعت منه أثناء تأدية وظيفته أو بسببها وانما أصبح رفع الدعوى الجنائية فى هذه الحالة مخولا فقط للنائب العام أو المحامى العام أو رئيس النيابة العامة وبطبيعة الحال فان ايا من هؤلاء كما اثبتت تجارب السنوات السابقة لا يقيم الدعوى الجنائية قبل أى من ضباط الشرطة عما يقع منه من جرائم تعذيب المسجونين السياسيين

وأخيرا فان الضمانة الرابعة والهامة التى تكفل للتعذيب أن يحقق الهدف منه . هى ان تطرح القضية على محكمة مخصوصة تصدر عليهم حكما بالادانة استنادا لتلك الاعترافات التى انتزعت منهم بالتعذيب . وبطبيعة الحال فان تلك المحكمة لا يمكن ان تكون محكمة عادية مشكلة من قضاة طبيعيين - وتنتمى الى السلطة القضائية المستقلة حتى لا تلتزم بقواعد الشرعية والدستور التى تقضى بان كل قول ثبت انه صدر من مواطن تحت وطأة المعاملة غير الإنسانية أو الايذاء البدنى أو المعنوى يهدر ولا يعول عليه (المادة ٤٢ من الدستور) وان دليل الادانة لابد وان يكون مشروعا والا بطل الحكم الذى يستند اليه . وان الاعتراف لابد وان يصدر عن ارادة حرة والا كان باطلا حتى لو كان مطابقا للواقع "

لا مفر اذن من انتزاع تلك القضية التى انتزع فيها الاعتراف من المتهمين بطريقة التعذيب من القاضى الطبيعى الذى نص عليه الدستور .. ولا مفر - بالتالى - من تشكيل محكمة عسكرية خاصة « ينتقى » قضاتها « من بين ضباط القوات المسلحة . ولا تتوفر فيهم - بالتالى - الخبرة ولا الحيدة ولا الاستقلال ولا الحصانة ضد العزل . وأخيرا فان أحكامها لا تخضع لرقابة محكمة النقض .

وبطبيعة الحال فان مثل هذه المحكمة العسكرية « المخصوصة » . والتى تتميز بالسرعة وبالحسم .. لن تضيع وقتا فى سماع دفوع شكلية أو اجرائية وانما ستدخل فى الموضوع مباشرة ولها فى « محكمة » الدجوى الشهيرة « أسوة حسنة » !

وبعبارة أخرى . لا تنقصها الصراحة ان هذه المحكمة العسكرية . لن تفعل مثلما فعلت بالأمس القريب محكمة أمن الدولة العليا التى نظرت قضية الجهاد . والتى كانت مشكلة من ثلاثة من القضاة الطبيعيين برئاسة المستشار عبدالغفار محمد - والتى قضت ببراءة ١٩١ متهما - أى حوالى ثلثى المتهمين . لما ثبت لها ان الاعترافات التى أدلوا بها أمام نيابة أمن الدولة العليا . قد انتزعت منهم نتيجة ممارسة أبشع صنوف التعذيب أثناء احتجازهم على ذمة التحقيق بمعرفة بعض أجهزة الشرطة . ثم أوصت المحكمة بمحاسبة المسئولين عن هذا التعذيب على كافة المستويات وهذا مالم يتحقق حتى الآن !!

لهذا فقد أصدر السيد رئيس الجمهورية الامر الجمهورى رقم ١ لسنة ١٩٨٦ ويقضى بتشكيل دائرة محكمة أمن دولة عليا (طوارىء) من ثلاثة من العسكريين - اثنان برتبة لواء والثالث برتبة عميد - للفصل فى القضية المعروفة بقضية نوادى الفيديو . وهى القضية التى مارست أجهزة الشرطة تعذيب المتهمين فيها على أوسع نطاق

وأخيرا فلعل السطور السابقة تصلح ان تكون « مذكرة ايضاحية » لهذا القرار الجمهورى "

كل ما الحكومه «بتحرك» الأسعار.. وسطك بيسيب

رأى المعارضة (بقية)

السادات مثل قانون العزل السياسى . وقانون حماية القيم من العيب . وقانون الاشتباه .. الخ هذه القوانين السيئة السمعة والتى تعوق المسيرة الديمقراطية للبلاد . وذلك بقطع النظر عما اذا كانت الحكومة تستخدمها اولا تستخدمها . لان عدم استخدام السيد رئيس الجمهورية لهذه القوانين . أو الحكومة لا يعد ضمانة كافية للمواطنين للاطمئنان على حرياتهم السياسية واقوالهم الخاصة . حتى يقبلوا على استثمار ٣٥ الف مليون جنيه فى الخطة الخمسية القادمة واذا كانت الحكومة تؤكد انها لم . ولن تلجا الى استخدام مثل هذه القوانين كما يقال دائما . فلماذن التمسك ببقائها سيفا مصلتا على رقاب العباد : " اليس الافضل الغاءها كلية . حتى يتأكد المواطنون من رغبة الحكومة الأكيدة فى استكمال أركان النظام الديمقراطى للبلاد . خاصة اذا علمنا . ان قوانين العقوبات . وقانون الاجراءات الجنائية فيها الكفاية . كل الكفاية لحماية المجتمع المصرى من أى تطرف او عنف . او اعتداء على أمن المواطنين . وأموالهم . وحرياتهم " " وحينما نكتب هذا الرأى . فاننا نكتبه ونحن على ثقة كاملة بانه لا يعبر عن رأى حزب الاحرار فحسب . ولكنه يعبر عن رأى الغالبية العظمى من المواطنين . اللهم الا فئة قليلة من انصار العودة الى نظام الحزب الواحد . والصحافة المؤممة . والقطاع العام القوى والقادر الذى يقود التقدم فى كافة المجالات الاقتصادية . والذى يصاحبه قطاع خاص مقصور على الزراعة . والصناعات الحرفية . والصغيرة . وبعض الخدمات : " وهم بحمد الله فئة قليلة وهى للاسف الشديد . تحاول ان تطلق على نفسها اسم « الناصريون » " .

د - الغاء قانون الطوارىء . حيث ان البلاد لم تعد فى حاجة اليه . بعد ان استقرت الاوضاع السياسية للبلاد . وظهرت الاحزاب السياسية . وانتهى نظام الحزب الواحد . الى غير رجعة باذن الله . وأصبح واضحا فى صلب دستور البلاد بعد تعديله فى سنة ٧٨ ان النظام السياسى والاجتماعى فى مصر يقوم على المنهج الاشتراكى الديمقراطى . وهو المنهج السائر فى دول غرب أوروبا . أى انه ليس هناك طارىء فى مصر يستدعى الابقاء فى حالة الطوارىء " " اذ لايعقل ان تستمر البلاد فى حالة الطوارىء . أى الأحكام العرفية مدة تزيد على خمس سنوات وخاصة بعد ان انتهت حالة الحرب بين مصر واسرائيل منذ سبع سنوات مضت . وبالرغم من تأكيد الرئيس حسنى مبارك وحكوماته المتعاقبة . على ان هذا القانون لن يستخدم ضد المواطنين على الاطلاق . وانه لن يستخدم الا ضد بعض العناصر المتطرفة يمينا أو يسارا . الا ان ذلك فى نظرنا ليس مبررا كافيا على الاطلاق للابقاء على حالة الطوارىء " هذا القانون قانون الطوارىء . يقضى قضاء مبرما على الحريات الاساسية للمواطن المصرى . ولا تلجا اليه الحكومات الديمقراطية عادة الا فى حالات الحرب . او المجاعات . او الزلازل او البراكين . او انتشار الاوبئة . ومصر والحمد لله لم تحل بها هذه الكوارث والتى من اجلها تعلن الحكومات الديمقراطية حالة الطوارىء . اما اذا قيل ان السبب هو مقاومة الاغتيالات السياسية . فالمعروف ان الاغتيالات السياسية كانت . ومازالت . وستظل . مقترنة ببقاء الانظمة والحكومات . شأنها فى ذلك شأن الخير والشر . ولا تعد مبررا على الاطلاق لاستمرار حالة الطوارىء

هـ - فتح باب الحوار على مصراعيه لتعديل الدستور المصرى . الذى وضع فى سنة ٧١ أى منذ خمسة عشر عاما فى ظل أوضاع سياسية ومناهج اجتماعية تختلف كل الاختلاف عن الاوضاع والمناهج السائدة فى ظروفنا الحالية . فقد وضع الدستور فى ظل نظام الحزب الواحد . وأصبحت مصر تستمتع حاليا بنظام تعدد الاحزاب السياسية . وكان المنهج الاجتماعى والسياسى السائد هو « الاشتراكية والديمقراطية » فاصبح « الاشتراكية الديمقراطية » أى ان الواو قد حذفت وهو تعديل جذرى ولاشك كما أوضحنا . وكان هناك انغلاق اقتصادى . أى ان مصر كانت تسير على نظام الباب المغلق فاصبحت تعتنق مذهب الانفتاح الاقتصادى أى سياسة الباب المفتوح . وظهر دور القطاع الخاص بارزا فى الاقتصاد الوطنى واصبحت علاقة مصر بالولايات المتحدة والعالم الغربى علاقة حسنة متميزة . بعد ان كانت كذلك مع الاتحاد السوفيتى ودول شرق أوروبا . من أجل ذلك اصبح تعديل الدستور المصرى أمرا حتميا وضروريا . ويطالب به الرأى العام المصرى بالحاح وجميع الأحزاب السياسية المعارضة . بلا استثناء . اضف الى ذلك ضرورة اعادة النظر فى سلطات رئيس الجمهورية الواسعة التى ليس لها نظير فى أى بلد ديمقراطى . وذلك بتعديل المادة ٧٤ من الدستور . وتعديل المادة الخاصة بطريقة انتخاب رئيس الجمهورية من نظام الاستفتاء الذى ثبت فشله . الى نظام الانتخاب المباشر المتبع فى كل الدول الديمقراطية . وكذلك انتخاب نائب رئيس الجمهورية بدلا من نظام التعيين الذى ثبت فشله بدليل ان الرئيس مبارك منذ توليه الرئاسة . أى على مدى خمس سنوات لم يعين له نائبا حتى الآن " "

ثانيا : ان الاصلاح الاقتصادى كبرنامج متكامل . والذى كان مطلوبا من حكومات الرئيس مبارك المتعاقبة . لم يتكامل بعد حتى الآن . حتى يواكب الاصلاح السياسى الذى أشرنا الى ضرورته . فالحكومات المتعاقبة خلال الخمس السنوات التى حكمها الرئيس مبارك بدءا بحكومة المرحوم د . فؤاد محيى الدين . ومرورا بحكومة كمال حسن على . وانتهاء بحكومة د . على لطفى . لم تستطع هذه الحكومات الثلاث ان تضع سياسة اقتصادية جديدة . واضحة المعالم تؤدى الى زيادة الانتاج . والحد من معدلات التضخم . أى ارتفاع الاسعار . بل ان الاصلاح الاقتصادى خلال هذه المدة لم يعد ان يكون مجموعة من القرارات المتفرقة بين حين وآخر . ينصب معظمها على زيادة موارد الخزانة بالدرجة الأولى مع رفع غير منظم للأجور وغير متمش مع معدلات ارتفاع الأسعار التى سادت خلال هذه الفترة . ومع محاولة ترشيد الدعم أى خفضه لتخفيف العبء على خزانة الدولة ولم توضع حتى الآن سياسة واضحة المعالم مستقرة ومستمرة . لضبط الأجور مع الاسعار لتقليل معاناة المواطنين . بل ان المتابعة الموضوعية للاجراءات الاقتصادية . على مدى الخمس السنوات الاخيرة . تؤكد ان معدلات التضخم كانت تتراوح بين ١٨ و ٢٥ فى حين ان زيادة الأجور الفعلية كانت تتراوح بين ٦ و ١٠ وهذا يعنى بوضوح عدم ملاحقة الأجور للأسعار . وبالتالى زيادة معاناة المواطنين وانخفاض مستوى معيشتهم . وخاصة ذوى الدخول المحدودة من موظفى الحكومة والقطاع العام (٣ . ٥ مليون عامل وموظف بنسبة ٤٠ من القوى العاملة فى مصر والبالغة حوالى ١٣ مليون عامل وموظف) كما ان الحكومات فى هذه الفترة لم تضع أى برنامج لامتصاص العمالة الزائدة فى الحكومة والقطاع العام . فى المشروعات الخاصة الجديدة . ولم تحدد سياستها بوضوح ازاء التعيين التلقائى للخريجين فى الجامعات والمعاهد . وانها كانت بلا استثناء تلجا الى سياسة التمويل بالعجز . أى بوضع خطة استثمارية تفوق فوائض الحكومة والقطاع العام . بشكل واضح ثم تمول هذه الخطة عن طريق القروض الداخلية والخارجية . وتسدد العجز النهائى فى الموازنة العامة للحكومة عن طريق طبع البنكنوت أى الاقتراض من الجهاز المصرفى (البنك المركزى) مقابل اذونات او سندات على الخزانة العامة . مما أدى بطبيعة الأمر الى هبوط القوة الشرائية للنقود بشكل واضح وملموس للجميع . أى ارتفاع الأسعار المستمر خلال هذه الفترة واتضح ان ديون الحكومة الداخلية (حوالى ٣٠ الف مليون جنيه) وديونها الخارجية (حوالى ٣١ الف مليون دولار) قد تزايدت زيادة مستمرة بشكل اصبح يشكل عبئا كبيرا على الأجيال المقبلة

بل ان حكومات الرئيس مبارك لم تتنبه الى ترشيد الانفاق العسكرى الى الحجم الامثل له . ويكفى دليلا على ذلك تزايد قوات الأمن المركزى بلا مبرر الى ان وصل عددها الى مايقرب من ٣٠٠ الف عسكرى أى ما يقرب من عدد جيش بريطانيا العظمى حاليا . وتجاوزت نفقاتها السنوية ٤٠٠ مليون جنيه سنويا أى ما يقرب من ١٠ من متوسط عجز الموازنة العامة للدولة خلال الخمس السنوات الماضية لكل ذلك فان حزب الاحرار حرصا على دعم الاقتصاد القومى للبلاد . يقرونا بالاصلاح الديمقراطى المنشود والذى يتحتم ان يواكبه . فانه أدلى بدلوه فى هذا المجال سواء تحت قبة البرلمان او فى صحفه . او فى مؤتمراته ومازال يواصل . مد الحكومة بالآراء . والمقترحات . والسياسات التى تهدف الى الخروج بالبلاد من أزمتها الاقتصادية . مع استكمال البناء الديمقراطى للبلاد بهدف اسعاد المواطنين ورفع مستوى معيشتهم عن طريقة زيادة الانتاج وعدالة التوزيع

ثالثا : ان الخط السياسى لحكومات الرئيس مبارك الثلاث المتعاقبة لم يكن بالوضوح الكافى . مما أوجد نوعا من الترقب المشوب بالحذر لدى المواطنين . والرغبة فى التأنى لمزيد من الوضوح . اذ بينما تعلن الحكومات حرصها على نجاح سياسة الانفتاح الاقتصادى وتشجيع القطاع الخاص . اذ بها تعود الى رفع الضرائب على المستثمرين . والغاء معظم التيسيرات الضريبية والجمركية الممنوحة لهم . وفى ظل مقاومة الفساد والانحراف . راحت بعض أجهزة الدولة . تعطى انطباعا خاطئا . بان البلاد فى سبيلها للعودة الى الأسلوب الذى كان متبعا فى الستينات . وهو أمر يستحيل ان يحدث . بل ان الحكومة لو ارادت ان تعود الى الوراء فانها لن تستطيع ان تفعل ذلك . وهو أمر يعرفه الساسة المصريون . ولكنه قد يغيب عن فهم المواطن العادى . أى ان سياسات الحكومات خلال هذه الفترة لم تستطع ان تعطى المواطن العادى الشكل والجوهر الحقيقى لنظام الحكم الاشتراكى الديمقراطى للبلاد أى سياسة الوسط كما اعلن الرئيس مبارك فى خطبه . بل ان الحقيقة هى ان الرأى العام فى مصر يتوقع مزيدا من القرارات التى قد تدفع بالبلاد الى الاوضاع التى كانت سائدة فى الستينات واوائل السبعينات . وهو وان كان محض خطأ الا انه مازال سائدا فى اذهان الجماهير ويزيده عدم اعلان الحكومة عن رغبتها فى الغاء الاحكام العرفية او القوانين المقيدة للحريات " او تعديل انظمة الانتخابات التى تهدف الى بقاء الحزب الوطنى فى الحكم الى مالا نهاية " "

سيادة الرئيس مبارك . لا يختلف اثنان فى مصر على انك رجل وطنى . ومتواضع الى درجة التقشف . وانك تهدف الى خير مصر وشعبها . اللهم الا قلة قليلة . ولكن الامر أقصد أمر الحكم ووضوح الرؤية يحتاج الى مزيد من الحوار الديمقراطى المفتوح معك انت شخصيا ويحتاج كذلك الى حكومة سياسية قوية تستطيع ان تتخذ القرار وان تجعل الرؤية اكثر وضوحا امام المواطنين . وامام العالم الخارجى . وان تقابل قادم عن برنامج الاصلاح الاقتصادى الشامل المقترح

مصطفى كامل مراد

إلى أين أنتم ذاهبون بنا .. إلى يمن أخرى ؟

بقلم : صالح أبو رقيق
المستشار بجامعة الدول العربية سابقا

جاء فى البيان المشترك عن المباحثات المصرية الاردنية . وقد اجرى الملك حسين بن طلال وسيادة الرئيس محمد حسنى مبارك مباحثات مستفيضة تناولت الوضع العربى العام والتطورات فى المنطقة . وركزت بشكل خاص على الاخطار الناجمة عن اصرار ايران على مواصلة حربها العدوانية على العراق العربى الشقيق .

وقد تطابقت وجهات نظر الزعيمين فى تحليلها وتقييمها لابعاد استمرار هذه الحرب وتهديدها للارض العربية التى يعتبران ان كل شبر منها حيثما كان فى الوطن العربى الكبير هو نفس الدرجة من القدسية .

وفى هذا المجال يذكر الزعيمان بضرورة التزام الجميع بالمواثيق العربية وفى مقدمتها معاهدة الدفاع المشترك .

وجاء فى البرقية التى ارسلها الملك حسين الى الرئيس حسنى مبارك : (ان واجب الاخوة والعرفان يقتضى ان اشير بشكل خاص الى ارائكم السديدة التى ابديتموها اثناء المشاورات التى اجريناها خلال اليومين الماضيين والموقف العربى الذى شاركتمونا فى الاعلان عنه ازاء الحرب العراقية الايرانية) .

وأكد الرئيس حسنى مبارك فى برقية الشكر التى بعث بها الى الملك حسين ان التطورات الاخيرة فى منطقة الخليج اثر التهديد الايرانى والتى بدأت تأخذ ابعادا خطيرة قد تفتح الباب أمام المزيد من الاضطرابات الدامية والتوترات الدولية ، تستدعى الاتفاق على سياسة عربية مشتركة لمواجهة تلك الاخطار التى لاتخدم مصالح الشعوب العربية وتعوق على طريق التنمية الاقتصادية كما تحول دون اقرار الأمن والسلام .

ومن ناحية اخرى واصلت الصحف الاردنية اهتمامها باجتماع الرئيس حسنى مبارك مع الملك حسين فى عناوينها الرئيسية . كما تناولت فى افتتاحاتها التعليق على البيان الصحفى الذى صدر عقب اجتماعات الاسكندرية .

ويترك نائب القائد العام ووزير الدفاع العراقى جيشه فى معركة حامية الوطيس ويأتى الى مصر ، وما ذلك بالطبع الا لأمر جلل ، ترى ماهو هذا الامر الجلل ...؟

ان لم يكن التنسيق بينه وبين زميله وزير الدفاع المصرى من اجل تعاون الجيشين فى المعركة ..!!

يتضح من كل هذا وبكل جلاء ان ايران هى التى كانت المستهدف الاول والاخير فى هذه المباحثات وهذه الاجتماعات وهذه المشاورات وهذه اللقاءات التاريخية نظرا لما يترتب عليها من أخطر النتائج .

فللأسباب التى ذكروها والمخاطر التى صوروها لنتائج الموقف الايرانى يذكر الزعيمان بضرورة الالتزام بالمواثيق العربية وفى مقدمتها معاهدة الدفاع المشترك .

ومعنى ذلك ان كلا الزعيمين قد التزم فعلا بتنفيذ معاهدة الدفاع المشترك التى تقضى بأنه اذا ما وقع اعتداء أجنبى على احدى الدول العربية ، تلتزم باقى الدول بالدفاع عنها فى التو واللحظة ، أى أن على الجيوش العربية التحرك السريع للدخول فى ميدان المعركة .

وفى الوقت نفسه فان الزعيمين فوق التزامهما الفورى بتنفيذ معاهدة الدفاع المشترك هذه ، يذكران الدول العربية الاخرى بضرورة التزامها بتنفيذ معاهدة الدفاع المشترك . أى انهما بعبارة صريحة وواضحة ، يستدعيان الجيوش العربية التزاما بتنفيذ المعاهدة ، والوقوف الفورى مع الجيش العراقى ، فى معركته مع ايران ، اى محاربة ايران التى هى اسلامية وليست عربية لأن كل شبر من الارض العربية حيثما كان فى الوطن العربى الكبير هو على نفس الدرجة من القدسية .

واذا ما قورن حجم الجيش الاردنى بكل امكاناته بحجم الجيش المصرى بكل امكاناته فسيقع العبء الاكبر على الجيش المصرى ، مع وضع المفاجآت التى تحدث أثناء الحرب موضع الاعتبار والحسبان ، كتلك المفاجأة التى حدثت من الجيش العراقى سنة ١٩٤٨ عندما انقض اليهود بوحشية على ديرياسين ، وطلب من قائد الجيش العراقى ان يتقدم فقال قولته الشهيرة وسجلها التاريخ (ماكو أوامر) واليهود على مرمى بصره ينكلون ويفتكون بأشقائه بوحشية منقطعة النظير ...!!

فالى اين يجر الملك حسين جيشنا ويجر معه كل امكاناتنا وكل طاقاتنا العسكرية والاقتصادية والاجتماعية ومصير ابنائنا ، على ما نحن عليه من معاناة جادت فى علاجها العقول .

والحرب الايرانية العراقية مشتعلة هذه لست سنوات ، فلم لم يسارع من اول لحظة الملك حسين بتنفيذ تلك المعاهدة ويدخل بجيشه فى اتون المعركة ..؟؟

هنا علامة استفهام كبرى .. هل المقصود هو الجيش المصرى ..؟؟

ثم ان هذا البيان التاريخى إنما يقرر بوضوح انفصال العرب عن أمة رسولنا الأمين محمد عليه الصلاة والسلام ، التى ترتبط بعقيدة الاسلام التى تقول (لافضل لعربى على أعجمى الا بالتقوى) و(انما المؤمنون اخوة) اعجمى وعربى .. و(ان هذه امتكم امة واحدة) .. عرب وعجم .

والعروبة وحدها من غير اسلام تعتبر فى الدين ردة .

وهذا الانفصال بهذه الصورة الا يدعو الدول والشعوب الاسلامية ان تقف بدورها مع ايران المسلمة ، فى حربها مع العرب الخارجين عن الاسلام بهذه الردة .

وأين كان الزعيمان يوم ان دخل زميلهما صدام حسين الارض الاسلامية لآلاف الاميال ، يعيث فيها بجيشه فسادا ويهلك الحرث والنسل ويقتل أبناء المسلمين ونساءهم وأطفالهم ..؟؟ أين كانا .."

كان الواجب عليهما ان يقفا ويقولا له قف .. هؤلاء اخوة لنا فى الله فلا تبغ عليهم ويمتثلا لأمر الله حيث يقول (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين)

وعندما تسترد ايران انفاسها وتقاتل التى بغت وتردها على اعقابها ، وتطالب بتنحية الذى تسبب فى هذا الخراب وهذه المآسى ، تتصايحون بالعروبة ومواثيقها .. (هذا لعمرى فى القياس غريب)

وما الذى جنته ايران على مصر او الاردن او اى بلد عربى ، قبل وبعد ان داهمها العراق بجيوشه الغازية ..

انى متتبع للاحداث فى هذا المجال ، فيوم ان وقف صدام حسين فى مؤتمر بغداد مهددا الملوك والرؤساء ان لم يقطعوا علاقاتهم مع مصر فسيدخل عليهم مخادعهم ، صرح وزير خارجية ايران ، بأنهم لن يقطعوا العلاقات الدبلوماسية مع مصر ، ولكن فقط سنخفف البعثة الدبلوماسية ولن نعمد الى ما عمد اليه العرب ، وليس بيننا وبين مصر ما يستدعى ذلك .

بعد هذا التصريح بوقت قليل وقف المرحوم الرئيس انور السادات فى اسيوط يهدد الجماعات الاسلامية وقال (هما عايزينى اعمل زى الخمينى اقتل كل يوم تمنطاشر واحد ، دى حاجة سأهلة)

فكان رد الفعل لهذا القول ان قطعت ايران العلاقات مع مصر . وهل قطع العلاقات الدبلوماسية بين دولة ودولة اخرى يقتضى كل هذه الضجة ، وهذا التدخل العسكرى ..؟؟

وكان من اول اعمال الثورة الايرانية ، قطع البترول عن اسرائيل الذى كان يملأ به الشاه الطاغية (تنكات) الطائرات الاسرائيلية لتضربنا فى بحر البقر . وطرد اليهود من سفارتهم فى طهران وتسليمها للفلسطينيين ثم اعلنت ان معركة القدس هى معركتها .

فاذن قد اصبحت ايران فى الخط مع العرب ضد عدوهم الذى يتمادى فى انتهاك حرمات العرب فى كل يوم .

فكان على الزعيم صدام حسين ومن يمدونه بالمال ان يوفروا قوتهم العسكرية وقوتهم المادية ، وقوة ايران العسكرية ليقفوا صفا كالبنيان المرصوص أمام هذا العدو المتغطرس . الذى يصيبهم كل يوم ويصيب كرامتهم فى مجز . والذى دمر المفاعل النووى ولم يتحرك احد .

وهاهم أولاد يعربدون فى لبنان العربى الشقيق ما شاء لهم ان يعربدوا ، ولم نسمع احدا من زعماء العرب تصايح بضرورة تنفيذ معاهدة الدفاع المشترك بل إن البعض منهم يغازل اسرائيل ، وهى سادرة فى غيها . ومؤتمر قمتهم تخاذل ولم يجتمع من أجل هذا الاعتداء السافر حتى الآن .. وياللعار .

أما ان ينتهز صدام حسين بتحريض من الغير متاعب ومشاكل وأزمات ثورة ايران ، التى هى عادة تواجه كل ثورة ، وماينشره عليها اعداء الاسلام من فتن وتشنيع وتشويه ، وينقض بليل على الثورة الاسلامية التى جاءت الثالثة فى التاريخ . فهل هذا الغدر من شيم العرب يا عرب تشدنى وتطعننى من الخلف ، أين مروءة العرب وإباؤهم .

وهل استشار الرئيس صدام حسين احدا من زعماء العرب قبل البدء فى خطوته المشئومة المنحوسة فكانوا اما ان ردعوه واما ان نفذوا معاهدة الدفاع المشترك . ولكنه اغفلهم وضرب بهم عرض الحائط . والآن هو يثير حماسهم بنعرة العروبة . ويخيفهم بتهديداته الخفية .

وان اراد النكوص فيما عاهد على الشاه بخصوص شط العرب والذى قال عنه للمرحوم الرئيس انورالسادات أنه أعظم انجاز حققه فى حياته كان عليه ان يصبر حتى ينتهى العرب والمسلمون من معركتهم الكبرى . وبعد ذلك يصفى حسابه مع ايران بأى أسلوب .

ان اعلان الزعيمين التزامهما بتنفيذ معاهدة الدفاع المشترك هو اعلان حرب على ايران المسلمة . ولا نتيجة له إلا ازدياد اشعال النار . وهو فى الوقت نفسه لعب بالنار وتفاقم فى الأمر . خاصة اذا ما أستنجدت ايران بالدول الاسلامية . بعد أن جعلها العرب عروبة واسلاما وفرقا بينهما وهنا الطامة الكبرى

والرصاصة التى تعطى لصدام يقتل بها مسلما . فما جزاء المعطى عند الله ؟

يا قوم ان الحل الوحيد لهذه الحرب المخزية المأسوية هو أن تجيش الدول الاسلامية والدول العربية جيوشها . ويدخلون بها بين الفريقين بالقسط . وان بغت احداهما بعد ذلك فليقاتلوها حتى تفىء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالقسط ..

ولذلك سابقة فى تاريخ العرب ، فعندما اعتزم عبدالكريم قاسم القيام بالهجوم على الكويت اجتمع مجلس الجامعة على الفور وقرر الدخول بينهما بالجيوش . فما كان من عبدالكريم قاسم الا ان تراجع عن عزمه على الفور .

ولذلك فإنى اناشد رئيسنا العزيز ان يتفضل بدراسة هذا الاقتراح المتواضع . وألا يتخذ هذا القرار الخطير الذى سيمس بالسوء والعضرة الفادحة كل مواطن ويدخلنا فى يمن أخرى

وهو قرار قومى بطبيعته . فلا يجوز ان ينفرد باصداره سيادة الرئيس . فلابد من الرجوع به الى الشعب الذى سيتحمل تبعاته الشعب الذى يكبر سيادته ويكدح بصدق من اجل رعاياه والسهر على مصالحه ومعالجة مشاكله وازماته اعانه الله .

والله ولى التوفيق





هكذا من الاصل



البـرىء والبـداية فى السـويس

التليفزيون مصر على « السنكحة »

منذ فترة ليست بعيدة قدم التليفزيون فيلم رحلة الايام بطولة سهير رمزى وسمير صبرى وتضمن الفيلم حوارا حول السنكحة سهير تقول لسمير « انا رايحة اتسنكح » وسمير يرد أنا أموت فى السنكحة .. يالله نتسنكح للصبح وطالب العديد من المشاهدين على صفحات الجرائد بعدم عرض الفيلم أو على الأقل حذف هذا الحوار الذى يقتحم منازل المشاهدين . ورغم هذا عرض الفيلم فى الاسبوع الماضى وبذلك يعلن التليفزيون انه من مؤيدى فن السنكحة ! !

حصل نادى المشاهدة بالمجمع النعونجي للاعلام بالسويس على المركز الأول بين نوادى المشاهدة على مستوى الجمهورية وهو النادى الوحيد . الذى يدير حوارا حول فن السينما ويناقش مشكلاتها اسبوعيا . من الأفلام التى تم عرضها .. وداعا بونابرت . الكيف . الهروب من أثينا . البرىء وآخر العروض كان فيلم « البداية » .

تقسيم تركة « ع الرصيف » بين المخرج وشقيقه !

كتب حمدى حماده

يبدو ان مسلسل التجارة بالفن قد انتقل الى التجارة بالفوتوغرافيا ! ! فغالبا ما يحلو لبعض مشاهدى المسرحيات ان تتاح لهم فرصة العمر للسماح لهم بالتقاط صور تذكارية مع ابطال العرض المسرحى الذى يحضرون لمشاهدته والاستمتاع به .. وقد ظهرت « مافيا » جديدة تكسب الآلاف من الجنيهات شهريا من ان بعض المسارح تصل بها درجة الكسب الى أرقام فلكية مثيرة جعلت حرافيش المتسكعين مليونيرات بل واباطرة لهم الهيلمان والصولجان ! !



احمد بدير (بلية) وحسن حسنى (عبدالصبور بك) فى مشهد من مسرحية « ع الرصيف » .

والغريب ان يقوم بعض مخرجينا المحترمين بالتحكم فى عملية اعطاء ومنح متعهدى التصوير الضوء الاخضر لنيل شرف التصوير الفوتوغرافى لرواد المسرح مع الممثلين والممثلات .. وحتى لانتهم بالاثارة وقلب الحقائق شاءت ظروف محرر الأحرار .. ان يحضر عرض مسرحية « على الرصيف » وشاهد مالم يخطر على البال ! ! فقد فوجىء بأسرة عربية تطلب التصوير مع بعض الفنانين ! ! ودفعت الاسرة الحساب

وكان ٢٠٠ جنيه عدا ونقدا لعدد ١٠ صور ملونة ! ! .

وبالاستفسار علم « المندوب » بأن مخرج العرض جعل من شقيقه مسئولا عن هذه العملية الفوتوغرافية ! ! فهل هذا يصح وهل يليق ان نستغل رواد المسرح بالابتزاز باسم الفن فى مسرح على الرصيف ! ! تساؤل نتوجه به الى المخرج الكبير جلال الشرقاوى ..

■○■

زواج السياحة بالهناء

من المنتظر أن يعلن قريبا زواج خبير فى الشئون السياحية الى فنانة صاعدة ، ارتبط بها بقصة حب على مدى أكثر من عام .

كان أهل العروس قد اعترضوا على الزواج ، على أساس أنه فى عمر والدها ، لكنه أصر على الزواج برغم اعتراض الأسرة !

■○■

الدنيا حظوظ

سافرت زوجة أحد قيادات غرفة صناعة السينما على نفقة الغرفة بمساعدة موزع معروف جدا لدى السعوديين أخذها من باب البيت لاداء فريضة الحج ثم رجع معها بعد أسبوع فقط وكله من خير الغرفة .

مطاردات .. مطاردات !

عندما تكررت فضائحه فى مبنى الإذاعة والتليفزيون لجأت الفتيات الجميلات الى الأمن ليتم انقاذهن من قبضة هذا المسئول الكبير بأفلام التليفزيون .. وعندما تم عرض هذه الحالات على رئيسة التليفزيون قصت حكاية أخرى مماثلة حدثت لابنة طبيب مشهور تعالج حاليا فى مستشفى خاص لخبيرى السمرة بسببه وكان رد رئيسة التليفزيون يخرب بيته وهو احنا مش هنتتهى منه بقى !!

■○■

المدير العصفورة !

لاحد قيادات الامن احب أن يتقرب الى رئيسة التليفزيون فوضع لها مخبرا سريا لينقل له كل كبيرة وصغيرة فى المبنى فياخذها المدير العصفورة ويضعها يوميا أمام رئيسة التليفزيون حتى ينال الرضا والمكافآت بعيدا عن قانون ترشيد الانفاق .

رقص وأزمة نفسية

أصيب شقيق ممثلة اعلانات تليفزيونية ترتدى الزى البدوى بصدمة نفسية لمعايرة أبناء منطقة بالهرم له بسبب الرقص الدائم لشقيقته .

وبالرغم من ذلك فان الممثلة المذكورة مازالت مصرة على الرقص !

■○■

محافظ دمياط يرفض عفوا ياهانم !

رفض محافظ دمياط عرض مسرحية الراقصة هياتم (عفوا ياهانم) !

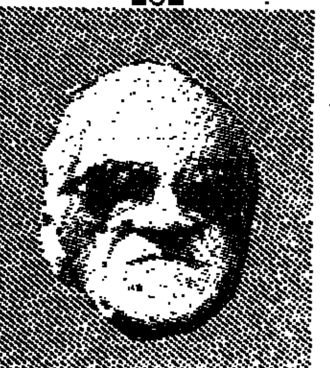
كانت هياتم تنوى القيام بجولة لعرض المسرحية فى مختلف المحافظات . ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

■○■

ايه السبب .. فى الملابس

● قررت ادارة الخدمات الانتاجية بالتليفزيون عدم اسناد اعمال جديدة لمصممات الملابس الجدد نتيجة لتوصية احدى المصممات القدامى لانهن مشاغبات واتضح ان وراء هذا القرار مصلحة شخصية لهذه المصممة . والجميع عارف ايه السبب .

■○■



السيد بدير

فى ذمة الله فقيد الفن

صفحة الفن تنعى الاستاذ القدير والفنان الكبير سيد بدير بعد حياة حافلة أسهم فيها تأليفا وتمثيلا واخراجا رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنته .

حركة تعيينات وتغييرات فى التليفزيون .

تتوقع الاحرار اجراء حركة تعيينات وتغييرات فى التليفزيون بعد عودة شيرويت شافعى واحمد سعيد امين وبعض المعارين فى الخارج ..

سيعين نائب او نائبة لرئيس التليفزيون وسيجرى تغيير فى منصب مدير القنوات الثلاث .. ! !

■○■

تهديد ووعيد !

زوج احدى المطربات هدد صاحب شركة اسطوانات وكاسيت بان عليه الا يطبع الاغنيات التى سجلها لزوجته والا !

كان صاحب الشركة قد انفق ٢٠ الف جنيه على اغنيات هذه المطربة ولكنه اثر السلامة ولم يطبع اغنياتها خوفا من والا !

■○■

منوعات التليفزيون مسروقة وتذاع فى الدول العربية ! !

كتب احد مكاتبنا فى الخارج تقريرا انه تذاع بعض المواد الاعلامية التليفزيونية وخصوصا المنوعات الغنائية

والاستعراضات الغنائية التى اخرجها بعض المخرجين المصريين واذيعت فى مصر

واصبحت تذاع الان فى الدول العربية هذه المنوعات الغنائية باعها موزع من اصل فلسطينى على انها من انتاجه هو

بينما هى من انتاج التليفزيون وكون المنتج الفلسطينى والمخرج شركة توزيع خاصة بهما بدلا من قطاع التليفزيون وايها التليفزيون كم من الجرائم ترتكب باسمك .. !

عزرائيل بكفر الجرايدة

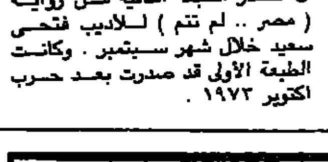
تستعد فرقة أولاد البلد المسرحية بكفر الجرايدة بمحافظة كفر الشيخ لعرض مسرحية « زيارة عزرائيل » المسرحية بطولة السيد السنبارى وأحمد صقر وحمدى عزت وحسن محمود ومحمد الباز وتأليف محمد أبو العلا السلامونى .

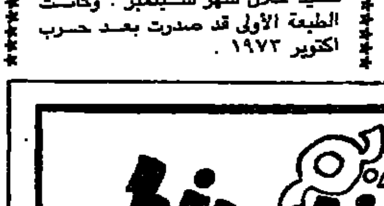
تجوب الفرقة المسرحية القرى والعزب لعرض مسرحياتها بالجهود الذاتية .. دون دعم من مديرية الثقافة بكفر الشيخ .

■○■

عرض قرنفلة برية نابتة على ظهر غزال جامح

الرواية الأولى للزميل محمود الجمل . تصدرها سلسلة « اشراقات أدبية » عن الهيئة العامة للكتاب - وهى سلسلة جديدة ، تتابع حركة الابداع فى أقاليم مصر . سبق للزميل أن أصدر مجموعته القصصية الأولى « الخيول » عن مطبوعات الكلمة الجديدة بالسويس . وتصدر له سلسلة مواهب قريبا . مجموعته القصصية الثانية « الحمار الوحشى » .





■○■

مذيعة رغم أنف المستمعين !

تم تعيين مذيعة بالبرنامج العام ابنة لنائب مدير احدى الشبكات الاذاعية . وذلك اكراما لوالدها .

كانت مديرة عام التنفيذ قد رفضت تعيين المذيعة - المذكورة - ولكن أعيد تشكيل لجنة اختبارات المذيعين وتم فرضها بالقوة !

رد من مؤلف ومخرج موت سميرة

ورد الى جريدة الاحرار رد من الأستاذ محمد البشير مخرج ومؤلف فيلم « موت سميرة » يقول ان الفيلم انتهى عرضه من دور السينما منذ سنة ونصف سنة ومازال يهاجم فماذا يعنى ذلك ؟ وأن الفيلم موجود بكثرة فى بيوت العالم العربى . وأن موزع الفيلم كسب من ورائه ملايين الجنيهات .

■○■

المخدرات فى مسلسل الهروب الى السجن

بدأ المخرج التليفزيونى عبدالعزيز السكرى الاستعداد لتصوير المسلسل الجديد (الهروب الى السجن) فى باريس اوائل سبتمبر ويعود فى منتصف الشهر ليدخل ستوديو ١٠ لتصوير المشاهد الداخلية .

والمسلسل قصة محمد جلال عبدالقوى وبطولة احمد مرعى ونيللى وصلاح ذو الفقار واحمد بدير وابراهيم عبدالرازق والمسلسل يتحدث عن تأثير المخدرات على الشباب المصرى

■○■

مصر .. لم تنم

● تصدر الطبعة الثانية من رواية (مصر .. لم تنم) للاديب فتحى سعيد خلال شهر سبتمبر . وكانت الطبعة الأولى قد صدرت بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

حكايات وراء كواليس ماسبيرو !

كتبت - سحر توفيق :

داخل كواليس التليفزيون حكايات لا تنتهى مع انتهاء الارسال . انها حكايات ممتدة يشارك فيها الجميع وعلى جميع الموجات .

فص ملح وداب

اشترى احد قيادات الامن معرض سيارات مع احد أصدقائه فى شارع خيرت ولا يظهر فى مكتبه بمبنى الاذاعة والتليفزيون الا عندما تطلبه سامية صادق أو اذا كان هناك زيارة رسمية تتطلب حضوره من أجل الرسميات فقط .. ويختفى بمجرد الانتهاء من هذه الزيارات ليجلس فى معرض السيارات .

وايه يعنى ؟؟

عندما ذهب احد ضباط الآداب الى مبنى الاذاعة والتليفزيون لالقاء القبض على مذيعة لا تقدم الا حلقات خاصة بالمناسبات لانها ضبطت فى شبكة دعارة حاول احد قيادات الامن أن ينفى وجودها فى المبنى حتى لا تخرج من المبنى بزفة و أعطاه عنوان منزلها فذهبت المذيعة بعد خروجها من التحقيق زى الشعرة من العجين .. وقالت لاحدى قيادات التليفزيون الهامة هو لازم ننشر غسيلنا الوسخ وايه يعنى !

المقاطعة

صرحت احد قيادات التليفزيون بمقاطعة كل السينمائيين الذين يتحدثون الى جرائد المعارضة وخصوصا اذا كانت احاديثهم فيها انتقادات موجهة الى رئيسة التليفزيون وذلك بمنع افلامهم فى التليفزيون وعدم تجديد عقود افلامهم الا بأبخس الاثمان .. هل هذا يرضى ؟

أنت الخسران !

هدد مسئول كبير بأفلام التليفزيون أحد المسئولين عن الامن بانه ان لم يبتعد عنه ويغمض عينيه عن فضائحه فسوف يرفع ضده شكوى الى صفوت الشريف . وبعد هذا التهديد والوعيد كتب هذا المسئول الى صفوت الشريف شكوى تنص على أن مسئول الامن تحدث معه بطريقة مبتذلة لا تليق برجل أمن على الاطلاق وهو يرفض هذا الابتذال وخصوصا فى عهد عيد الديمقراطى وتحقق حلمه بنقل هذا المسئول .

مذيعات منتصف الليل !

تتسم مذيعة لزميلاتها انها لا ترتدى الفستان مرتين ابدا .. من الصفات التى تميز هذه المذيعة ان لها من يحمل الجزمة وثانى يحمل الشراب وآخر يحمل الفوزير .. وفى نهاية المطاف تمسك المذيعة بالبكو وتوزعه على هؤلاء العاملين عندها فى المبنى فهمست احدى زميلاتها وقالت كله من خير العربيات الفاخرة التى تنتظرها فى منتصف الليل !

وراك .. وراك !

قررت احدى قيادات التليفزيون متابعة صفوت « اللميع » فى كل تحركاته ونشرها فى جرائد المعارضة .. آخر اخبار اللميع انه كان يعالج والدته عند طبيب مشهور وبعد شفاء والدته قرر صفوت اللميع مكافأته فاستعان بالطبيب المشهور فى برنامج أخبارى مرتين وسلم لى على اللميع والتلميع .

قرارات سامية صادق لا تسرى على القناة الثالثة

اصدرت سامية صادق منذ عدة أيام قرارا بمنع الرقص الشرقى فى التليفزيون ومعاقبة المخرجين الذين لا ينفذون هذا القرار حتى لو كانت الرقصات ضمن الافلام .

ويوم الثلاثاء الماضى قدمت القناة الثالثة رقصة طويلة المدى ضمن احداث فيلم بيت الطالبات .

ويبدو ان المسئولين فى القناة الثالثة لا يعترفون بقرار رئيس التليفزيون .

الجلسة سرية والسرقة « علنية » !

كتب مدحت أبو بكر

خلال شهر اكتوبر القادم ستشهد ساحات القضاء جلسة علنية لمحاكمة فيلم « الجلسة سرية » قصة وسيناريو وحوار نبيل عصمت .. وسبب المحاكمة يرجع الى أن قصة فيلم « الجلسة سرية » هى نفس قصة فيلم « ابناء الشيطان » التى قدمتها الكاتبة نوكاء الانصارى الى الرقابة قبل نبيل عصمت بسنتين ورفضت .. هذا فى الوقت الذى يؤكد فيه نبيل عصمت أن القصة حقيقية وقد حصل عليها من ملفات احدى القضايا بالاسكندرية

وتبدأ هذه القضية عندما تقدمت الكاتبة نوكاء محمد الانصارى الى الادارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية عندما كان يتولاها صلاح صالح - بقصة وسيناريو وحوار فيلم بعنوان « ابناء الشيطان » .. ولكن الرقابة رفضت هذا الفيلم وجاء فى تقرير الرفض ان الفيلم يقوم على الخيانة الزوجية ويعمل على انهيار العلاقات الاسرية وتشكيك الآباء فى نسب ابنائهم فضلا عن انهيار علاقات الصداقة - هذا رغم ان عشرات الافلام فى هذه الفترة كانت تقوم على الخيانة الزوجية وتدور حولها بسبب وبدون سبب .. بل ان ثلاثة أرباع ما ينتج من افلامنا يدور حول الثلاثى الشهير الزوج والزوجة والعشيق ..

بعد ذلك تقدم الصحفى نبيل عصمت بقصة وسيناريو وحوار فيلم بعنوان « الجلسة سرية » ، ورفض الفيلم من الرقابة هذه المرة ايضا وجاء فى تقرير الرقابة حول موضوع الفيلم : ويذهب عبدالقادر الى المحكمة لحضور الجلسة وعندما طلب المحامى بأن تكون الجلسة سرية ، وقف عبدالقادر وطالب بأن تكون الجلسة علنية لكى يعرف الناس والمجتمع وليحكموا من على حق الاب ام زوجته أم الصديق .

وجاء فى رأى الرقابة مايلى : سبق ان قدمت هذه القصة باسم « ابناء الشيطان » للمؤلفة نوكاء الانصارى ورفضت من الرقابة بتاريخ ٨٤/٢/٢٥ وهى قصة قائمة على الخيانة الزوجية وتؤدى الى انهيار الاسرة والمجتمع حيث تخدع الزوجة زوجها وتخونه مع اعز اصدقائه وتنجب من الصديق سفاحا ويكتشف الزوج انه غير قادر على الانجاب ويطالب برفع قضية لانكار نسب الاولاد اليه وتكون الجلسة علنية وليست سرية .

وفى نهاية التقرير قال الرقيب : وارى رفض هذه القصة - أى الجلسة سرية - لانها تقوم على الخيانة وانهيار الاسرة فى المجتمع وتدعو الى تشكيك كل زوج فى زوجته وعدم الاستقرار وهذه النوعية مرفوضة فى المجتمع لتأثر الجمهور بوسائل الاعلام والثقافة كاحدى وسائل البناء وليس الهدم وأرى رفضها لتعارضها مع القيم الدينية والاجتماعية والقوانين الرقابية .

وكان هذا بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٠ .

ورغم أراء الرقباء الواضحة والصريحة فى قصة فيلم « الجلسة سرية » .. ورغم المبررات التى قدموها وهى فضلا عن تعارض قصة الفيلم مع القوانين الرقابية والقيم الدينية والاجتماعية - فهى مقدمة من قبل وهناك تشابه فى البناء الدرامى والاحداث والشخوص رغم كل هذا الا ان عبدالمنعم حماده وزير الافلام العربية بالرقابة على المصنفات الفنية وافق على الفيلم .

وبدأت الامور تتكشف عندما ذهبت نوكاء الانصارى لاسترداد النسخة الاصلية لفيلم ابناء الشيطان فاكتشفت انها ضاعت .. وهنا تتبدو علامات الاستفهام لتتضح الصورة تماما .



نبيل عصمت

محمود ياسين

وعلى هذا الاساس اقامت نوكاء الانصارى دعوى قضائية ضد عبدالمنعم حماده مدير الافلام العربية تم على اثرها تحويله بواسطة النيابة الادارية الى النيابة التأديبية

والمحكمة العامة اقامت الكاتبة دعوى قضائية لاثبات حقها والحصول على التعويض المناسب من نبيل عصمت الذى اخذ قصتها

وقدمها للسينما باسم الجلسة سرية ومن محمود ياسين بصفته منتج الفيلم ونوكاء الانصارى قدمت للتليفزيون الليبى اكثر من عشر مسلسلات اهمها أعلام الفكاهة من

اخراج محمود الزردوى وبرنامج كل يوم حكاية الذى استمر فى ليبيا لمدة ثلاث سنوات وهى حاصلة على الماجستير من اداب القاهرة تعد للدكتوراه رسالة موضوعها « انماط الحكاية الشعبية فى القرن التاسع عشر الهجرى » .

والجدير بالذكر ان محامى نبيل عصمت التقى بالكاتبة وطلب منها عقد جلسة سرية - أيضا - مع نبيل عصمت ومحمود ياسين وتسوية الموضوع بصورة ودية بدلا من اللجوء للقضاء ولكنها رفضت وارادتها جلسة علنية وقالت سوف اطالب بحقى واذا لم احصل عليه عن

طريق القضاء فسوف اذهب لرئيس الجمهورية وهو لن يرضى بما حدث

■○■

ما موقف الرقابة الادارية من الملاهى الليلية ؟

أرسلت هيئة الرقابة الادارية توصية الى المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة تؤيد قرار المجلس الذى يقضى بنقل الملاهى الليلية الى مكان بعيد عن نطاق التكدس العمرانى . وقالت التوصية الى ان يتم هذه توصى الرقابة الادارية بتعيين مجموعة من أعضاء المجلس المحلى

للتفتيش على الملاهى للتأكد من تنفيذ قرارات المجلس الاعلى للسياحة وعلى الجانب الآخر فهناك كثير من الملاهى تخالف هذه القرارات منها كازينو الموعد الذى تقوم فيه بعض الفتيات بمجالسة الزبائن وهو امر ممنوع تماما وكازينو الليدو الذى يمتد السهر فيه الى ما بعد الرابعة رغم قرار المجلس الاعلى للسياحة بانهاء السهر فى الثانية والنصف .

■○■

على الدمك بصوت العرب

وافق فهمى عمر رئيس الاذاعة على انتقال (على الدمك) المذيع بالبرنامج الاوربى المحلى الى اذاعة صوت العرب .

ويستعد على الدمك لتقديم برنامج ثقافى خلال الدورة الاذاعية الجديدة التى تبدأ فى اكتوبر القادم

الفنانون والأدباء يرفضون منصب المحافظ

على هامش حركة المحافظين الاخيرة قامت الاحرار باستطلاع اراء بعض الفنانين والادباء ورئيس لجنة الحكم بمجلس الشعب . حول امكانية ان يسند لفنان او اديب منصب المحافظ . اختلفت الاراء وتنوعت الاتجاهات . وكانت هذه الخلاصة .

تحقيق : محمود الجمل

الفنان يخسر معجبيه

● الفنان نور الشريف : رأيه المعلن . انه ضد انضمام الفنان الى تنظيمات

ثابتة او احزاب . والسبب فى هذا نقطة يشعر بها الفنان اكثر من اى شخص آخر . فهو سوف يشعر بخطأ ما فى لحظة

من اللحظات فى الممارسة الحزبية ويريد ان يعترض على هذا الخطأ . ولن يستطيع لان الحزب سيقول له انت شخصية عامة ومشهورة . واذا اعلنت

موقفك هذا فسوف تقوم الاحزاب الاخرى باستخدامه ضدنا . كما ان تجربة تولى منصب رسمى واحتكاك الفنان بالواقع اليومى للجماهير قادرة

على ان يخسر الفنان معجبيه . ومثال على ذلك . الممثل الهندى الشهير « ميتاب ميتشاب » وهو صديق لراجيف غاندى واستطاع ان يقنعه بتولى منصب وزير

الثقافة فى احدى الحكومات الهندية . وفعلا مارس « اميتاب » السياسة

كمحترف الى جانب عمله كفنان . فكانت النتيجة انه خسر معجبيه .

وفى الوقت نفسه خسر حزب المؤتمر الحاكم قوة « اميتاب » التأثيرية على الجماهير . فالفنان يجب ان يكون فى عزلة عن الممارسة الحزبية المنظمة لكى تظل عنده الجرأة على ان ينتقد .

ويضيف الفنان نور الشريف : انه من الخطأ ان ينضم الفنان لاى تنظيم او لاى حزب سرى او علنى . الفنان مؤسسة فى حد ذاته . تنظيم مستقل .

حزب قادر على صياغة افكاره وجعلها تسعى على قدمين . باحث دائم عن الحقيقة . ناقد لسلبيات الحياة . لذلك لا يمكن الموافقة على اى برنامج ثابت .

الابداع اهم

● الفنانة نادية لطفى : تقول الفنان لا يستطيع استبدال فنه ، لان العمل الابداعى اكثر شمولية وتأثيرا من اى برامج حزبية . والفنان اذا توافرت لديه مؤهلات تؤهله للقيام بعمل عام او سياسى . فعليه القيام به . لكن مسألة تولى منصب « محافظ » فى مصر . خاضع لظروف مختلفة . فلا يوجد انتخاب . على غرار الدول الديمقراطية الاخرى .

بل اختيار مقنع . خاضع لمواصفات حزبية وامنية . ومواقف الفنان المستقلة والتقدمية . تجعله بمعزل عن القيادة الحاكمة . كما ان العمل الادارى يحتاج الى حسم ومواهب مختلفة بصرف النظر عن شهرة الفنان . لان الشهرة سلاح ذو حدين . وعموما .. الكل فى النهاية يهدف الى التوعية ودفع الحركة الاجتماعية فى مسارها من اجل الوطن ومن اجل تطوره .

انفعال

● الأديب احمد الشيخ . الحاصل مؤخرا على جائزة الدولة فى القصة . يقول .. لا اعتقد ان الفنان بتركيبته العصبية والنفسية . ان يكون صالحا . لان يفكر بعقلية ادارية . يكفى ان يعبر الفنان عن الحالة التى يعاصرها . اما مسألة القيادة والادارة فلهما من هم اصلح منه . ذلك ان الفنان تركيبة انفعالية . ردود الافعال عندها هى السمة الاساسية . وادارة اى شىء فى حاجة لقدر من الثبات . غير متوفر فى الفنان .

● ويقول اخيرا حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب .. ان يسند لبعض الفنانين اصحاب القدرات الخاصة . منصب المحافظ . فكرة لها وجاهتها . وبالرغم من كونى نائبا . ادين لهذا الشعب بفضل انتخابى . الا اننى اؤيد فكرة ان يسند لفنان منصب محافظ خاصة وان مفهوم الفن يتسع ويشمل كل المبدعين من رسامين ونحاتين واساتذة فنون وعمداء الكليات الفنية ورجال الموسيقى والأدباء . وهم جميعا يتساوون مع من يتم اختيارهم من بين اساتذة الجامعات وضباط الجيش والقضاة . وكم من فنان ارتقى . حتى تبوأ منصبا كبيرا . وهذا هو ريجان رئيس الولايات المتحدة كان محافظا وبدأ سلم القيادة من أوله .

وفى مصر .. يوسف وهبى . كان يملك قدرات قيادية ونفسية تؤهله لتولى هذا المنصب . والآن .. لو طلب منى ترشيح فنان لهذا المنصب لاخترت الفنان الصديق « حمدى احمد » فتجربة الزمالة معه طوال خمس سنوات فى مجلس الشعب . كشفت عن قدرات ذهنية وقبول جماهيرى . يمكنه من استيعاب مفردات هذا المنصب والقيام به .

حسن حافظ

نور الشريف

احمد الشيخ

عن الانتخابات .. سألونى .. ؟ !

شاعر الفلاحين : سليمان غريب

كل انتخاب .. عندنا .. بافرح وأقول . جايز
هذا المرشح .. جدع .. ينصفنى .. لو فايز
بعد انتخاب .. حضرته .. يضحك لى ويقول لى ..
سايق عليك .. النبى . ماتقول لى يوم .. عايز

***

ويقول .. عشان البلد .. تتحمل .. الازمة ! !
واللحمة .. صوم عنها .. ولاتشتريش جزمة
اصبر .. وكون محترم . والافضل كده ساكت
وف كل « طقة غدا » .. كل م السريس .. حزمة !

***

وان جت .. زكيبة درة .. يصرفها . للأحباب .
وفراخنا . تزغل قوى . وتقول كفاية .. عذاب !
يسمعها .. يضحك لها . ويقول . كلام فاضى
يافراخ .. بلاش مسخرة .. وتادبوا .. ياكلاب

***

وان قال .. نويت الصلا .. ينوى على موتى
وان قال .. نويت الأذى . يحرمنى .. من قوتى !
وان قلت . لأمش كده . يصرخ لى . ويقول لى
« لا يعلو .. صوت حضرتك . يا أخ .. فوق صوتى ! !

■○■

مدرسة البيان فى النثر الحديث

أحدث كتب الدكتور حلمى محمد القاعود . صدر عن دار الاعتصام بالقاهرة . يتناول الجذور والثمار التى ازدهرت بها حديقة هذه المدرسة . وما قدمه اعلامها فى شتى مجالى الادب والفكر . ويركز الكتاب على خصائص المدرسة اسلوبيا وفنيا . ويضرب امثلة من خلال اعلام المدرسة مثل المنفلوطى والرافعى والزيات والبشرى يعتبر الكتاب اول دراسة علمية من مجالها . وهو مزود بفهارس عديدة .

اقـتراح بتشـكيل قـوة من دول عـدم الانحيـاز لمواجهـة جنـوب أفريقيـا



تبدأ اليوم في هراري عاصمة زيمبابوي الحالى أعمال مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز الذي تشارك فيه وفود ١٠١ دولة . ويناقش المؤتمر العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والامنية التقليدية الخاصة بالعالم الثالث . ولعل الجديد في هذا المؤتمر الذي يتوقع له الكثيرون أن يكون مؤتمر مواجهة العنصرية هو الدعوة التي يطرحها أمام المؤتمر راجيف غاندي رئيس وزراء الهند والرئيس السابق للحركة بتشكيل قوة من دول عدم الانحياز للتمركز في دول المواجهة الافريقية للدفاع عنها في مواجهة الاعمال العدوانية التي تقوم بها باستمرار الحكومة العنصرية في بريتوريا بتأييد من الحكومات الغربية الكبرى والولايات المتحدة . فهل تحظى هذه المقترحات بتأييد دول الحركة لتنجح بذلك في الانتقال من الخطابة والقرارات الورقية الى انجاز مقترحات عملية تخدم العالم الثالث بالفعل ؟

خـلال المنـاورات المشـتركة في البحـر المتـوسـط :

مصـر طـرف لأول مـرة
في استعراض قوة أمريكي ضد ليبيا

وجدت مصر نفسها في موقف لا تحسد عليه في الاسبوع الماضي باشتراكها في مناورات « رياح البحر » في البحر الابيض المتوسط مع الولايات المتحدة . وكانت تلك المناورات وهي اضخم مناورات مشتركة منذ عام بمثابة أول استعراض قوة متكامل الاركان موجه ضد ليبيا من جانب الولايات المتحدة وباشتراك القاهرة .

وعلى نحو سريع يمكن تناول ثلاثة عوامل قد تبين مدى الحرج الذي احاط بموقف القاهرة في هذه المناورات التي كانت الاولى من نوعها منذ قيام أو اقامة مايوصف بأنه علاقات خاصة بين مصر وامريكا في أواخر السبعينيات . وهذه العوامل الثلاثة على الترتيب هي :

مبارك :
مصر لن تهاجم
أي دولة عربية

ريجان :
حملة تخويف
ضد ليبيا

القذافي :
اتهام بالارهاب
وأدلة غير كافية

القاهرة تقول : المناورات بعيدة عن الساحل الليبي
وأمريكا تؤكد أنها موجهة ضد القذافي !!

أولا : اعترفت المصادر الامريكية بأن مصر طلبت احاطة هذه المناورات التي اشتركت فيها حاملة طائرات وأربع سفن حربية امريكية اخرى بالسرية . تجنبا لحساسيات مثل رد الفعل الليبي الذي اتسم بالنقد المتجاوز لحدود الرد المعقول . لفظيا على الأقل . وقبل أن تصل السفن الحربية الامريكية الى قرب الشواطىء المصرية كانت مصادر وزارة الدفاع الامريكية قد سربت انباء تحرك هذه السفن من موانئها الاوربية في الطريق الى المنطقة وقالت المصادر الامريكية في المراحل الاولى لتسريب هذه الانباء ان تفاصيل المناورات ستحاط بالسرية بناء على طلب القيادات العسكرية المصرية . ولكن بمرور الوقت تسربت كافة التفاصيل من الجانب الامريكي مما اضطر الجانب المصري الى ازاحة الستار عن بعض المعلومات المتعلقة بالقوات المصرية المشتركة في المناورة .

ثانيا : ما كادت المناورات أن تبدأ حتى انطلقت الصحافة الامريكية واجهزة الاعلام الاخرى باذاعة حملة دعاية مكثفة ضد ليبيا . ولم يقف الامر عند هذا الحد بل أن المتحدثين الامريكيين الرسميين شاركوا ولو ببعض التحفظ في هذه الحملة التي قامت ــ حتى الان على الأقل ــ على غير اساس . ووسط ذلك وجدت القاهرة نفسها طرفا (خاملا) في حملة دعاية امريكية عنيفة مرتبطة اشد الارتباط ببوارج حربية تطلق قذائفها وطائرات تسقط قنابلها في مناورات بالذخيرة الحية في مكان غير بعيد من خليج سرت المتنازع على وضعه بين ليبيا والولايات المتحدة والذي شهد هجوما جويا امريكيا على زوارق الدورية الليبية في شهر مارس الماضي . ولم يكن من شأن القاهرة بطبيعة الحال أن تتورط في هذه الحملة الدعائية مع حرصها على ان تمر المناورات بسلام .

ثالثا : اضطرت مصر الى الاختلاف مع الولايات المتحدة في شأن هذه المناورات المشتركة التي اشتركت فيها سبعون طائرة امريكية وعشرات الطائرات المصرية . عندما بدأت تتضح دقة الموقف المصري . فبعدما بدأت الولايات المتحدة تتوسع في تسريب تفاصيل المناورات اكدت

تحليل كتبه :

محمد عبدالله

المصادر الامريكية أن المناورات تجرى أمام الساحل الليبي . وفي نفس الوقت قالت مصر على لسان قائد سلاح بحريتها اللواء على توفيق جاد ان المناورات تجرى بعيدا عن الساحل الليبي . بل تجرى على الساحل المصري .

مواقف صعبة

ولعل الابعد من كل ذلك اثرا ماقاله مصدر امريكي رفض الافصاح عن نفسه قبيل بدء المناورات . لقد قال هذا المصدر ان الولايات المتحدة لا تستبعد ان تشتبك القوات الامريكية المشتركة في المناورات مع اى قوات ليبية تقترب منها أو تتحرش بها . ولقد كان مستبعدا أن يحدث ذلك مادامت المناورات بعيدة عن منطقة خليج سرت . ولكن مجرد اذاعة مثل هذه الاقوال في وقت تشترك فيه مصر في هذه المناورات يوضح الى اى حد تتدهور الامور في المنطقة العربية كما يوضح الى أى حد تخرج السياسة العربية من موقف صعب الى موقف اخر صعب وفي تتابع سريع وغريب .

ولعل من المهم التذكير هنا بأن الرئيس مبارك كان قد صرح مرارا بأن مصر لن تشترك في اى هجوم على الدول العربية أو على أى دولة عربية مهما كان الامر .

تجنيد الصحافة !

وقد يكون من المفيد بعدئذ أن نسرد الظروف التي احاطت بالمناورات المشتركة بشيء من التفصيل لعل ذلك يوضح دلالات الموقف ككل . ويمكن تناول ذلك في النقاط التالية :

١ ــ اتسمت الحملة الصحفية والرسمية الامريكية ضد ليبيا في غمار المناورات المشتركة بحدة غير مسبوقة فقد قالت

ما هو هدف السياسة الأمريكية من حملة التخويف ضد ليبيا ؟

الصحف الامريكية التي اشتركت في الحملة إن الولايات المتحدة وضعت خططا لشن هجوم على ليبيا أوسع نطاقا من هجوم شهر ابريل الماضي الذي استهدف طرابلس وبنغازي . وقالت ايضا ان امريكا وضعت خطة لاثارة القلاقل السياسية والاقتصادية في ليبيا . واتهمت حكومة الرئيس الليبي معمر القذافي بأنها تعد موجة جديدة من الارهاب ضد الاهداف الامريكية خاصة في المانيا الغربية واليونان .

وقالت محطة تليفزيون امريكية إن القذافي يجند ارهابيين بواسطة البعثات التجارية ومكاتب شركة الطيران الليبية في اوربا بهدف القيام بعمليات ارهابية ضد الولايات المتحدة . وقالت اجهزة اخرى أن هناك بصمات ليبية على الهجوم على قاعدة جوية بريطانية في قبرص مؤخرا والعملية الارهابية التي احبطها بوليس برلين الغربية .

وقد حدت هذه الحملة بصحيفة « لوموند » الفرنسية الوقور إلى القول بأن ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان جندت الصحافة الامريكية لشن حملة ضد ليبيا بقصد ارهابه وتشجيع خصومه في الداخل والخارج . وقالت الصحيفة مانصه : « إنه لامر مزعج ان تنشر الصحافة الامريكية هذه التقارير بينما بدأت مصر وامريكا مناورات مشتركة في البحر المتوسط » .

وقال متحدث باسم بوليس برلين الغربية أنه لم يثبت ان هناك يدا لليبيا في عملية اعتقال ثلاثة لبنانيين في المدينة مؤخرا بتهمة الاعداد لعملية ارهابية .

وقد تحفظ المسئولون الامريكيون على بعض ما جاء في صحف بلادهم . ولكنهم اضافوا الى الحملة ضد ليبيا ابعادا اخرى بالاعلان عن قرب سفر مسئول امريكي كبير الى اوربا للتنسيق مع حلفاء واشنطن ضد ليبيا . وغير ذلك من الاعلانات التي امتلأت بها صحفنا .

٢ ــ كان من الواضح ان المناورات والحملة الدعائية التي صاحبتها ذات هدف سياسي تعمل امريكا على تحقيقه وهو تحجيم أو القضاء على المعارضة العربية لاسرائيل . وقد اشارت الى ذلك بعض المصادر الاوربية الغربية قائلة ان هجوم ابريل الماضي على ليبيا ربما سهل على الملك الحسن الثاني ملك المغرب دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز لزيارة المغرب . رغم ان هذا الهجوم ــ كما تقول هذه المصادر ــ لم يحقق الاهداف الامريكية الاساسية وهي ضرب القذافي دوليا وداخليا .

٣ ــ زادت المناورات المصرية الامريكية المشتركة والحملة الدعائية الامريكية على ليبيا توتر الموقف في المنطقة وقد اعربت موسكو في بيان مشترك مع ليبيا عن قلقها البالغ ازاء هذا التصعيد العسكري في المنطقة . وفي نفس الوقت قالت مصادر امريكية في وزارة الدفاع المسماه البنتاجون ان السوفيت كانوا يتجسسون على المناورات بواسطة سفن تجسس وطائرات تجسس متطورة من طراز « أي ــ إي ــ ٣٨ » . واشاروا الى احتمال ان تكون موسكو قد زودت ليبيا بالمعلومات التي جمعتها عن المناورات .

٤ ــ مرة أخرى زاد التوتر في العلاقات المصرية الليبية بحملة دعائية ليبية مكثفة شاركت فيها سوريا ضد مصر .

ولعل كل هذا الذي جرى يترك بعض الاثر في اتجاه اعادة النظر في الاوضاع الراهنة بما يؤدي الى قدر متزايد من التماسك في مواجهة تحديات خطيرة قد تكون آثارها اكثر مما نتصور . فهل يحدث ؟ ربما .

● استئناف العلاقات بين اسرائيل والكاميرون
فشـل جـديد للدبلوماسـية العـربية

بعد قرار حكومة الكاميرون في الاسبوع الماضي باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد قطيعة دامت نحو ١٣ عاما ذكرت وسائل الاعلام الفرنسية استنادا الى مصادر دبلوماسية أفريقية أن أربع دول أفريقية قد تحذو حذو الكاميرون وتستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وقالت أن هذه الدول هي توجو والجابون وغينيا وجمهورية أفريقيا الوسطى . وكان بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قد عقد خلال زيارته للكاميرون اتفاقا للتعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والتجارة والصناعة والسياحة والاسكان والاتصالات والأمن .

وتؤكد هذه الانباء من جديد اتساع حجم التغلغل الاسرائيلي المتزايد في القارة الافريقية بعد تقاعس الدبلوماسية العربية عن محاولات مواجهته بأي صورة من الصور . فقد سبق أن أعادت مجموعة من الدول الأفريقية خلال العام الحالي علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

ولا شك في أن اتفاقات كامب ديفيد كانت عاملا هاما في اعادة العلاقات الاسرائيلية الأفريقية إلا أن ذلك يعكس أيضا فشل الدبلوماسية العربية في تقديم صورة واضحة لحقيقة القضية الفلسطينية والمعاملة العنصرية التي يتعرض لها الفلسطينيون في الأمة العربية . ففي الوقت الذي نجح فيه الزعماء الافارقة في اشعال الأوضاع في جنوب القارة الأفريقية واعطاء صورة واضحة وكاملة لما يتعرض له المواطنون الأفارقة على يد الحكومة العنصرية بل وأحرجت العديد من زعماء العالم بطريقة جعلت كل دولة تفكر ألف مرة قبل أن تقيم علاقات مع بريتوريا . نجد أن الدول العربية فشلت في تحقيق نفس الشيء بالنسبة للقضية الفلسطينية وأصبحت الدول الأفريقية تسعى الى استئناف علاقاتها مع اسرائيل ؟!

والمعاملة العنصرية التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون في الأراضي العربية المحتلة ليست خافية على أحد وكثيرا ما كانت من ضمن الأجزاء الهامة في التقارير التي تصدر عن المنظمات الدولية لحقوق الانسان . ولكن التمزق الذي تعاني منه الأمة العربية وغياب وحدة الفكر السياسي والاستراتيجية الاعلامية المتكاملة . وأيضا فشل العرب في استغلال الثروات البترولية الهائلة حينما كانت في أوجها في تقديم مساعدات فعالة تساعد الدول الافريقية وتساهم في تنميتها . في وقت كانت اسرائيل تسعى جاهدة الى مساعدة هذه الدول بشتى السبل في حدود امكاناتها . كل هذه العوامل كانت سببا في غياب صورة واضحة عن حقيقة القضية الفلسطينية لدى الافارقة . وأصبح الباطل قادرا على اكتساب صفة الحق في حين ضاعت الحقوق المشروعة !

بيريز وبول بيا رئيس الكاميرون .. اسرائيل تتسلل الى أفريقيا

اسرائيل تتهم كفيفا فلسطينيا بتدبير عمليات فدائية ..!!

اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزل المواطن الفلسطيني الكفيف « علاء الدين البازين » ــ ٣٥ عاما ــ في القدس المحتلة بعد أن وجهت له تهمة تزعم مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين اتهمت باغتيال سائح بريطاني واثنين من رجال الأعمال الاسرائيليين في القدس في شهر ابريل الماضي . وكان البازين قد القى القبض عليه هو و ١٩ فلسطينيا آخرين أعقاب الحادث حيث تقرر تقديمهم للمحاكمة أمام محكمة عسكرية اسرائيلية . ومما يذكر أن المواطن الفلسطيني البازين قد فقد بصره خلال عام ١٩٧٩ في عملية فدائية حاول خلالها تفجير قنبلة في احدى المنشآت الاسرائيلية . وكانت إسرائيل قد اعتقلته في عام ١٩٨١ بتهمة اغتيال سائح ألماني إلا أنها أطلقت سراحه في العام الماضي ضمن صفقة اطلاق سراح ١٥٠ فلسطينيا مقابل تسليم اسرائيل ثلاثة أسرى اسرائيليين .

وقد أغلقت السلطات الاسرائيلية منزل المواطن الفلسطيني الكفيف . ومما يذكر أن قوات الإحتلال الاسرائيلي تلجأ الى اقتحام المنازل الخاصة بالفدائيين الفلسطينيين وإزالتها بالبلدوزرات في إطار العقوبات الجماعية التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال بمقتضى قوانين الطوارىء المطبقة في الأراضي العربية المحتلة وذلك دون محاكمة أو صدور أحكام بذلك من المحاكم !.

الرياضة

الاسـماعيلى فى زائيـر .. غـدا
للقاء كالامو فى دور الثمانية الافريقى

تغادر القاهرة غدا الى زائير بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاسماعيلي للقاء الذهاب مع « كالامو » بطل زائير في دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا للاندية أبطال الكئوس يوم الاحد القادم (٧ سبتمبر) .

وصل الاسماعيلي الى هذا الدور بعد مشوار « صعب » احترقت في كل خطوة منه أعصاب جماهير مصر والاسماعيلية . فبعد أن تفقد هذه الجماهير الأمل في تخطي الاسماعيلي لعقبة يستأسد نجومه فيعبرون هذه العقبة بسهولة ورجولة .. ففي دور الـ ٣٢ لقي الاسماعيلي هزيمة مبكرة في أولى خطواته عندما فاز عليه فريق عاصفة موكاف بطل جمهورية افريقيا الوسطى بهدفين نظيفين . فاصبحت مهمة الاسماعيلي صعبة في مباراة العودة ولكن « الدراويش » حققوا الامل الصعب ففازوا بثلاثة أهداف نظيفة وسط ذهول الجميع . وفي دور الـ ١٦ للبطولة فاز الاسماعيلي على مولوديه نفط وهران ١ : صفر « فقط » في مباراة الذهاب بالاسماعيلية . فوقع الفريق في مشكلة هل سيتمكن من الصعود للدور التالي بعد تخطي عقبة مباراة العودة الصعبة أم لا ؟ وفعلا استطاع الفريق أن يحافظ على التعادل السلبي ــ بدون أهداف ــ مع مولوديه في ملعبه . فعادوا الى مصر بفرحة كبيرة

فهل يكرر الاسماعيلي انتصاراته في زائير « هذا ماتتمناه جماهير مصر كلها وإن كانت تتمنى حدوث ذلك بدون « حرب أعصاب » .

بعد نهائي كأس مصر :

حسام وعثمان .. غاضبان من لجنة الحكام
اهلا بالترسانة فى بطولة أفريقيا .. ولكن !



محمد حسام الدين — محمود عثمان

أثار اختيار لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم للحكم الدولي « السكندري » محمد حافظ لادارة المباراة النهائية لكاس مصر لكرة القدم بين الترسانة والمحلة يوم الجمعة الماضي .. أثار غضب واستياء الحكمين الدوليين محمد حسام الدين ومحمود عثمان .

ويرجع السبب في غضب الحكمين أن الأول محمد حسام الدين يعتقد أنه الأحق بادارة المباراة لأنه الحكم الدولي رقم (١) في القائمة الدولية خلال المواسم الثلاثة الأخيرة . أما الثاني (محمود عثمان) فقد غضب لأن كل جهوده ومساعيه التي بذلها قبل المباراة لدى المسئولين باتحاد « الجزيرة » وعلى رأسهم اللواء محمد خليل الديب مدير عام الاتحاد قد فشلت فشلا ذريعا .

والطريف أن الحكمين الغاضبين اعتذرا عن ادارة المباراة النهائية في الدورة الصيفية العاشرة لكرة القدم (التي اختير حسام لادارتها) ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع (التي اختير لها محمود عثمان) بعد أن قامت لجنة الحكام الرئيسية فعلا باختيارهما لهذه المهمة .. « عيب كده ياكباتن » !!

الترسانة ينضم .. لقوافل الغزو الافريقية :

ومن ناحية أخرى .. انضم نادى الترسانة بفوزه بكأس مصر لكرة القدم ــ للمرة السادسة في تاريخه ــ الى قوافل الغزو الافريقية ليمثل مصر العام القادم في بطولة افريقيا للاندية أبطال الكئوس . ورغم أن فوز الترسانة بنهائي الكأس قد أدخل السرور الى قلوب « الترساناوية » الذين خرجوا من « مخابئهم » بمعنى أن جماهير الترسانة كثيرون ولكن الظروف التي مر بها فريقهم في السنوات الأخيرة جعلتهم في حالة « بيات شتوي » .. المهم أنه رغم أن فوز الترسانة بالكأس شرف كبير للفريق والنادي العريق إلا أنه مسئولية جديدة تضاف الى المهام الصعبة التي يضطلع بها هذا النادي ــ المحدود امكانياته ــ وخاصة في الظروف الحالية التي يمر بها وعدم الاستقرار الذي يعيشه منذ سنوات بعيدة .

والمطلوب الآن أن تتدخل جميع الجهات المعنية بأمور الترسانة لحل مشاكله والتغلب عليها للوصول به الى الاستقرار المنشود .. قبل أن تبدأ المسيرة الافريقية للفريق .

مبروك لنجوم الترسانة جميعا . وتحية للمدرب القدير بدوي عبدالفتاح . وقد يكون وصول الترسانة الى بطولة افريقيا دافعا له للاستمرار مع الفريق وعدم التخلي عنه في المرحلة القادمة .

أخبار .. ليست للنشر

مالكش حق !

● أمين صندوق اتحاد كرة السلة ومقرر لجنة المسابقات في نفس الوقت .. يتقاضى مقابلا ماديا نظير قيامه بمراقبة المباريات التابعة للاتحاد . مخالفا بذلك للوائح المالية للمجلس الاعلى للشباب والرياضة التي تنص على ان « السادة » اعضاء مجالس ادارات الاتحادات الرياضية ليس من حقهم ان يتقاضوا اية مبالغ مالية نظير اى عمل يقومون به . المستندات الدالة على ذلك كثيرة وموجودة بالفعل .

وزن !

● اتضح في الكشف الطبي الذي اجرى مؤخرا على حكام كرة القدم ان هناك « زيادة » في اوزان بعضهم .. واعلن عوض السعدي رئيس لجنة الحكام عقب الكشف ان اى حكم « رسب » في الكشف الطبي لن تسند اليه اللجنة اى مباريات .

وكل الرجاء الا يحدث غير ذلك كما حدث في الموسم الماضي بلا سبب معروف .

ليه ؟!

● رشح اتحاد كرة اليد الحكمين الدوليين خيري عبدالمؤمن وعدلي حسان للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة العربية لكرة اليد التي تقام في سوريا .. رغم أن الحكمين عادا مؤخرا من بطولة الاندية العربية بالمغرب التي اشترك فيها النادى الاهلي .

والسؤال : الا يوجد غير هذين الحكمين « الدوليين » لدى اتحاد كرة اليد ؟ أم ان المسألة « خفة دم » ؟!

للعلم يوجد باتحاد كرة اليد ٥ حكام دوليين آخرين هم : منيرة مرقص ومحمد فهمي وبلال محمد على ومحمود بدر صالح ومحمد رجائي عبدالمنعم .

حقل تجارب !

● صرح حكم دولي شهير في كرة اليد بأن الحكام في منطقة القاهرة والجيزة يعانون هذه الايام من مؤامرة كبيرة للقضاء عليهم . باستعانة اتحاد اللعبة بحكام الاقاليم في ادارة مباريات الدوري الممتاز .. واضاف الحكم الدولي الذي اوصى بعدم نشر اسمه . ان الدوري الممتاز ليس حقل تجارب لمن يتعلمون التحكيم !

حكام القاهرة والجيزة للسلة :

نـرفض تعيين لجنة الحكام

في ١١ يوليو الماضي . عقدت الجمعية العمومية لحكام القاهرة والجيزة لكرة السلة اجتماعها بحضور رئيس المنطقة و ٤٤ حكما بجمعية الشبان المسلمين .. لبحث دوافع المشكلة التي استقالت على أثرها لجنة حكام كرة السلة بعد أن تدخل مجلس ادارة الاتحاد في أمورها الخاصة



يوسف أبو عوف

وناشد حكام القاهرة والجيزة في اجتماعهم اتحاد كرة السلة المصري ضرورة إجراء انتخابات جديدة لاختيار أعضاء اللجنة بدلا من اللجنة الحالية « المعينة » والمكونة من كل من عبدالحميد موسى رئيسا ومدحت شبل سكرتيرا عاما . وذلك لأن الحكام يعترضون على مبدأ أن تكون اللجنة آتية « من فوق » أي بالتعيين وليس الاعتراض على الأشخاص ولكنها « مسألة مبدأ » كما جاء على لسان أحد الحكام الدوليين البارزين بالاتحاد وكذلك لأن القانون يحتم ضرورة أن تضم اللجنة ٣ أعضاء وليس عضوين فقط كما هو موجود حاليا

وصرح الحكم الدولي المعروف أن الاتحاد يجب عليه استغلال فرصة توقف المسابقات لاجراء انتخابات جديدة لتشكيل اللجنة قبل بدء الموسم الجديد

الطريف والغريب في نفس الوقت أن الجمعية العمومية للحكام لم تتلق منذ اجتماعها في ١١ يوليو وحتى الآن أي رد من الاتحاد بهذا الشأن كما أن الاكثر غرابة أن قرارات الجمعية العمومية للحكام لم « تطبع » ولم ترفع الى الجهات المسئولة . فماذا يعني ذلك ؟

هذا وتتجه النية حاليا بين أوساط حكام كرة السلة الى اعداد خطاب مهدى المعنى الى رئيس منطقة القاهرة للعبة ليرفعه بدوره الى مجلس ادارة الاتحاد

مخالفات للسلة

ومن جهة أخرى أشارت أصابع الاتهام الى بعض المخالفات المالية الصارخة التي تحدث داخل الاتحاد المصري لكرة السلة ولاتجد من يضع نهاية لها . ولعل أبرز هذه المخالفات يتلخص في أن أمين صندوق الاتحاد يرتكب عدة مخالفات لقرار رئيس الوزراء ولوائح الدولة المالية بشأن صرف بدل سفر كامل للأفراد إذا ماكانوا في « مأموريات » وبحيث يتم خصم ربع بدل السفر في حالة توفير الاقامة لهؤلاء الأفراد وربع بدل السفر أيضا في حالة توفير الاعاشة لهم ورغم وجود هذه اللوائح فقد سافر أمين الصندوق للاسكندرية في مناسبة اعتزال الكابتن مدحت وردة اللاعب الدولي السابق وتناول وجبتي الغذاء والعشاء على نفقة الاتحاد وقام بصرف بدل كامل لنفسه

كما أنه تقاضى مبلغ أربعمائة جنيه مصري فقط لاغير نظير عمله كمراقب لمباريات البطولة العربية الثالثة للشباب التي أقيمت بالقاهرة مؤخرا رغم أنه لم يقم بهذا العمل ورغم أنه لم يكن ضمن أعضاء اللجنة المعينة المسئولة عن مراقبة مباريات البطولة

بلاغ رياضي الى وزير المالية

صرح مصدر مسئول بكرة السلة ان أمين صندوق الاتحاد « يرفض تحصيل مبلغ « مائة مليم » قيمة تمغة التوقيع المقرر تحصيلها على جميع مستندات الصرف لجميع الافراد من حكام واداريين ومدربين . مخالفا بذلك لوائح وقوانين الدولة في الوقت الذي تعاني فيه الدولة من نقص الموارد المالية .

كارت أحمر

قبل بداية الموسم الكروي الجديد نذكر لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم بضرورة الاهتمام بمستوى الحكام حيث أثبتت التجربة ان بعض الحكام يحتاجون لمن يراقبهم ويرشدهم ويوجههم أولا بأول قبل أن تستفحل أخطاؤهم ويصعب علاجها .

د . طراف يحصل على الميدالية البرونزية

حصل دكتور يحيى نور الدين طراف مدرس العظام بطب القاهرة على الميدالية البرونزية في سباق الماراثون الذي اقيم بهلسنكي يوم ٢ أغسطس الماضي .

أشترك في هذه المسابقة ٥ الاف متسابق من ١٥ دولة ومن الجدير بالذكر ان الدكتور طراف قد قطع المسافة في ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة وكان هو المصري الوحيد الذي اشترك في سباق الماراثون هذا العام وقد رفع علم مصر بمناسبة هذا الفوز ..

مقلب ساخن .. للمريخ !

نادي المريخ البورسعيدي .. وضع نفسه في مأزق « بايخ » .. أراد أعضاء مجلس إدارته أن يلعبوا على « الجانبين » فلم ينجحوا في مهمتهم .. حيث أنهم أجلوا التعاقد مع مدحت فقوسة لتدريب الفريق الأول لكرة القدم الصاعد إلى دوري الاضواء لحين انتظار نتيجة مفاوضاتهم السرية مع هاني مصطفى مدير الكرة السابق بالنادي الأهلي .. ولكن مدحت فقوسة « شم » الخبر من بعض المحيطين به فرفض مرافقة الفريق « كمدرب » في مبارياته الودية الأخيرة بالمنصورة إلا بعد التعاقد معه رسميا ولكن المسئولين بنادي المريخ رفضوا ذلك لغرض في نفس يعقوب .. وتطورت الأمور فرفض هاني مصطفى عرض المريخ .. وبالتالي علم مدحت فقوسة بذلك .. وأصبح المريخ بلا مدرب !!

وتطورت الأمور أكثر .. فقدم عادل جلال رئيس النادي استقالته احتجاجا على « الالاعيب » التي يمارسها بقية أعضاء مجلس الادارة وعلى رغبتهم « السابقة » في التعاقد مع هاني مصطفى « من وراء ظهر » مدحت فقوسة الذي يفضله مدربا للفريق .. فاصبح المريخ فجأة وفي أيام قليلة بلا مدرب وبلا رئيس ..

بيني .. وبينك

● « عجبي » من الذين كتبوا المقالات الطويلة قبل لقاء الترسانة والمحلة في نهائي كأس مصر . وحاولوا « تحقيره » والتقليل من شأنه باعتبار أن الاهلي والزمالك ليسا طرفا في المباراة .. وبالتالي استنتجوا أن النهائي « بلا طعم » وأشاروا إلى أن المباراة عديمة القيمة وكان من الأولى عدم إقامتها .. إلى متى ستظل الكرة والرياضة : أهلي .. وزمالك فقط .. ونحن هنا لانطالب بتوزيع جماهير الاهلي والزمالك . بالعدل على الأندية الأخرى .. ولكن ليست جريمة أن يعتذر الاهلي أو أن يخرج الزمالك من مسابقة . وليست جريمة أن يفوز بالكاس ــ أو غيرها من المسابقات ــ ناد آخر غير سادة الجزيرة وميت عقبة .

★ ★ ★

● أخبار الرياضيين .. أصبحت في الآونة الأخيرة مادة خصبة لصفحات الحوادث في الصحف المصرية بكل أسف .. فبعد أن كانت الصفحات الرياضية هي المكان الوحيد الذي يمكنك عزيزي القارىء أن تطالع من خلاله أخبار النجوم في عالم الرياضة . اصبحت ابواب الحوادث منافسا خطيرا بفضل بعض اللاعبين في مختلف الألعاب الرياضية .. ظاهرة مؤسفة تقلق جميع المخلصين للرياضة كنشاط إنساني نبيل .

ويذكرنا ذلك بنبأ قرأناه مؤخرا عن قرار جهاز كرة القدم بناد رياضي كبير بالعفو عن أحد لاعبيه الذين انحرفوا وهم على أولى درجات سلم اللمعان والتألق فادمن السموم بجميع أنواعها وجنسيه « الرقيق الأبيض » .. والغريب في قرار العفو أنه ليس الاول من نوعه فقد سبق لبعض المسئولين السابقين في جهاز الكرة أن أصدروا مثل هذا القرار بشأنه عساه يرجع عن الطريق التي يسير فيها بدون جدوى . والسؤال الآن : لماذا ننفخ دائما في « القربة المقطوعة » ولدينا القرب السليمة .. كثيرة ؟!

★ ★ ★

● سؤال برىء للدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة : ماذا فعل المجلس والجهاز في الاستقالة « المسببة » التي قدمها عاطف العسقلاني وكيل اتحاد الكرة الطائرة السابق في ٨ ديسمبر ١٩٨٥ ؟

همسة في أذن

المسئولين بالاتحاد المصري للتنس

اسماعيل الشافعي نجم مصر الدولي السابق في التنس « طاقة رياضية » شابة « وخلاقة لابد من الاستفادة منها قبل ان يجرفها تيار الاعمال التجارية وعالم رجال الاعمال » فهل نرى « أبوالسباع » مسئولا في مجلس ادارة اتحاد التنس في دورته القادمة « خاصة ان معظم الاعضاء الحاليين يقضون حاليا دورتهم « الثانية » ولن يكتب لهم العمل مع الاتحاد في الدورة القادمة طبقا للقانون

محافظ الاسكندرية الجديد لا يقابل الصحفيين

غادر مندوبو الصحف القومية ديوان عام محافظة الأسكندرية غاضبين وقرروا عدم العودة مرة أخرى بعد ان فشلت محاولاتهم في اجراء مقابلات صحفية مع محافظ الأسكندرية الجديد المستشار السيد اسماعيل الجوسقي

فقد طلب محافظ الأسكندرية من مكتب الاعلام الخاص به بديوان عام المحافظة عدم البت في طلبات الصحفيين الذين يريدون مقابلته لاجراء أحاديث صحفية أو أخذ تصريحات على لسانه تتعلق بشئون المحافظة .

كان مندوبو المكاتب الصحفية بالأسكندرية قد تقدموا بطلبات لاجراء مقابلات صحفية مع المحافظ وهم مندوبو جريدة المساء والجمهورية والاهرام .

المدير الامبراطور

مدير عام منطقة مصر القديمة الطبية ـ والملقب بالامبراطور لأسلوبه الارهابي مع الأطباء والعاملين بالمنطقة ـ تهجم عليه في مكتبه أحد العاملين بالأمن بسبب تعسفه معه ووصل بهما الأمر الى قسم الشرطة حتى تدخل أولاد الحلال

١٨٠ الف جنيه لانشاء حمام سباحة مشترك بالمنيا

كتب فتحي الطيار :

قرر عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واعتماد مبلغ ١٨٠ الف جنيه لانشاء حمام سباحة كبير مشترك بمديرية الشباب والرياضة بالمنيا ..

وذلك بعد الحاح محافظ المنيا الجديد بضرورة انشاء الحمام بالمنيا لعدم وجود شواطيء بها .

وبسؤال كمال سامي مدير مكتب الصحافة بالمنيا قال ان المحافظ جاي من الاسكندرية وعاوز يخلي المنيا مثل الاسكندرية !!

نائب رئيس جامعة إقليمية يتلاعب في النتائج

أمام وزير التعليم العالي الآن تقرير هيئة الرقابة الادارية حول المخالفات التي ارتكبها نائب رئيس احدى الجامعات الاقليمية .

وقد أثبتت اللجان الفرعية التي شكلها رئيس الجامعة ان نائب رئيس الجامعة تلاعب في نتائج طلاب كلية الهندسة التابعة للجامعة ووجود تجاوزات مالية في شراء أجهزة المعامل .

أرض زراعية بلا زراعة

اشترت شركة الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضي من الدولة بارخص ثمن قطعة أرض على حدود المعادي سبعة آلاف فدان وهي صالحة للزراعة منذ سنة ١٩٧٧ وحتى الآن لم يتم استزراع شيء منها واكتفوا بزراعتها باشجار الجزورين فلمصلحة من يتم هذا ؟

وكيل وزارة متهم بقلب نظام الحكم

اتهمت مباحث امن الدولة وكيل وزارة باحدى وزارات المجموعة الاقتصادية بالتآمر لقلب نظام الحكم لخروجه للدعوة الى الله مع جماعة التبليغ والدعوة رغم انه من المعروف ان هذه الجماعة لاتتحدث في السياسة او الاختلافات المذهبية وانها تحصل على تصريح من اقسام الشرطة التي يقومون بالدعوة في دائراتها جدير بالذكر ان المذكور تعرض للعديد من الوان التعذيب لاجباره على الاعتراف بالتآمر لقلب نظام الحكم .

تعطلت الطائرة فسافر الركاب بالأتوبيس

عادت طائرة الخطوط الداخلية التابعة لشركة مصر للطيران الى مطار القاهرة بعد إقلاعها بساعة ونصف بسبب رفض مطار الاسكندرية التصريح لها بالهبوط . اكتشفت الشركة ان الطائرة لم تحصل على اذن الهبوط من الدفاع الجوي بمطار الاسكندرية .. وبعد الحصول على الاذن اصيبت الطائرة بعطل مفاجيء . اضطرت الشركة لتجهيز أوتوبيس لنقل الركاب الى لاسكندرية برا !!

دفع الثمن فعُيِّن ناظرا للمدرسة

مقابل هدية عبارة عن جهاز فيديو وافق مدير التعليم الفني بادفو محافظة اسوان على تعيين احد المدرسين والحاصل على دبلوم تكميلي دفعة ١٩٧٢ ـ ناظرا للمدرسة مخالفا بذلك القواعد ..

حيث يوجد بالمدرسة اكثر من مدرس اول وبالتالي لهم الاحقية والسبب طبعا معروف وهو ان الناظر الجديد يملك شركة فيديو .

مطالبة النائب العام بمنع كبار الموظفين بنقابة المحامين من السفر للخارج لتورطهم في انحرافات مالية

طالب كمال خالد المحامي في انذار قانوني له رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بابلاغ النيابة العامة فورا بما كشفت عنه اللجنة المشكلة من خبراء الجهاز من انحرافات خطيرة في اموال نقابة المحامين .

كما طالبه بوقف من كشف التقرير عن تورطهم في ارتكاب جرائم الاختلاس والعدوان على مال النقابة من كبار الموظفين بها . ومنعهم من مغادرة البلاد ومنعه من التصرف في امواله واموال زوجته واطفاله القصر لحين الانتهاء من التحقيق وتحديد المسئوليات الجنائية والادارة والمدنية . من ناحية أخرى طالب محمد فهيم أمين عضو مجلس نقابة المحامين المدعي العام الاشتراكي بالتحفظ على اموال النقابة وفرض الحراسة عليها لحين التحقيق في المخالفات الخطيرة بها .

د . فتحي محمد على

اختبار لخريجي الطب لدخول النقابة !!

موضوع طريف جدا تبحثه نقابة الاطباء حاليا وهو اجراء اختبار نظريا علميا لخريجي كليات الطب المتقدمين لعضوية النقابة للتاكد من كفاءته ، وسيحرم الطالب الراسب من عضوية النقابة .

سبب هذا التفكير هو اصرار وزير التعليم العالي الدكتور فتحي محمد علي على زيادة اعداد المقبولين بكليات الطب برغم تحذيرات النقابة له من خطورة ذلك حيث يوجد تكدس رهيب في خريجي الطب .

استقبال بالأحذية والشباشب

استقبل سائقو وقائدو القطارات المقبوض عليهم في قضية اضراب السكة الحديد . « محمود عطيتو » رئيس النقابة العامة للعاملين بالسكة الحديد بسيل من الشتائم وحاولوا قذفه بالاحذية والشباشب وذلك اثناء زيارته لهم في العيد بمزرعة طرة . لم يتمكن « عطيتو » من اكمال زيارته وغادر المكان وسط صياح واتهامات بالخيانة .

الرقابة الادارية تكشف مخالفات جسيمة بالسويس

كتب ـ محمود الجمل

كشفت تحقيقات الرقابة الادارية بالسويس ، عن وقوع مخالفات جسيمة في مشروع انشاء المجزر الآلي ، واعدت تقريرا بالتجاوزات المالية ، البالغة اكثر من مليون جنيه ، تمهيدا لتقديم احد كبار موظفي المحافظة للمحاكمة ، والذي سبق تحويله لمحكمة الجنايات في قضية مخالفات رصف الطرق بالمدينة .

اسئلة بريئة جدا لمحافظ السويس ؟

اسئلة بريئة توجها الاحرار في كل مكان لمحافظ السويس كيف تم اعتماد تقسيم جمعية قناة السويس ، واستخراج الرخصة لها في دقائق معدودة . وما دور التقسيمات الاخرى المنتظرة ؟ وبالنسبة لاراضي الساحل ، لماذا لم يتم السماح لاى شركات او مواطنين بالشراء ، ماعدا المقاول شميس بريفاب ، من باع له ، ومن الوسيط ؟

واخيرا ما هو قرارك الخاص بنزيه جورجي عضو لجنة الاسكان ، والذي حصل كل واحد من ابنائه الثلاثة على شقق المحافظة دون وجه حق . ومن الذي حصل على توقيعات المحافظ السابق على اوراق التعاقد بالتحايل ؟ ، اسئلة ننتظر لها ردودا .

قرار يوقعه المحافظ بعد اقالته من منصبه !!

حدث في احدى محافظات القناة تعيين احد اقرباء المحافظ بالادارة الهندسية والمشروعات بالمحافظة ، الغريب ان المحافظ وقع قرار التعيين بعد ان علم باقالته من منصبه كمحافظ . وكتب قرار التعيين بتاريخ سابق .

مطرب بريطاني يعتنق الاسلام ويبني مدرسة اسلامية للاطفال

تبرع المطرب البريطاني « كات استيفن » بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني لبناء مدرسة اسلامية للاطفال بانجلترا وذلك بعد ان اشهر اسلامه واطلق على نفسه اسم يوسف اسلام .

وقد اعتزل الغناء بعد اعتناقه الاسلام ولكنه سجل عددا من الاناشيد الاسلامية للاطفال المسلمين . كما اتفق مع رجل اعمال كندي مسلم على تمويل فيلم سينمائي عن جهاد الشعب الافغاني ضد الاحتلال الشيوعي والفيلم ناطق باربع لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والروسية .

البقية تأتي

اخر مسلسلات التعطيل في عمل مستشفى المطرية الجامعي ، انقطاع المياه والكهرباء عن المستشفى .

المستشفى كان افتتح في شهر يوليو ولم يعمل حتى الآن لعدم توافر الاجهزة اللازمة . وانقطاع المياه والكهرباء والبقية تأتي .



الشرطة تتصنت على اجتماعات الاحرار

اثناء عقد جلسة المكتب السياسي لحزب الاحرار يوم الثلاثاء الماضي بمقر الحزب بالدور الخامس ٩٠ شارع الجمهورية وطوال الفترة التي استغرقتها الجلسة ومدتها خمس ساعات وقفت سيارة الشرطة الموجودة بالصورة امام العمارة . ثم انصرفت فور انتهاء الاجتماع .. والسؤال ماذا كانت تفعل هذه السيارة طوال مدة الجلسة ؟

هل تعود هيتزل للسياحة في مصر ؟

سافر رئيس مجلس ادارة مصر للسياحة ورئيس قطاع السياحة الخارجية لألمانيا لمحاولة ارجاع توكيل « هيتزل » للعمل بمصر للسياحة .

كان صاحب توكيل « هيتزل » الذي ظل يتعامل مع « مصر للسياحة » لمدة ١٥ عاما قد رفض التعامل مع الشركة لعدم دراية قطاع السياحة الخارجية باصول السياحة خصوصا أن التوكيل كان يدر على الشركة بما يعادل ٧ ملايين مارك ألماني سنويا .

حاول وزير السياحة أن يتوسط لدى صاحب التوكيل ولكنه فشل !! فقامت شركة سياحية قطاع خاص بالتعامل مع الوكيل الالماني !

هل يعدل الوزير عن قراره ؟

أصدر الاستاذ منصور حسين وزير التربية والتعليم قرارا يقضي بأن تكون العطلة الاسبوعية للمدارس الخاصة ومدارس اللغات يومي الجمعة والسبت ابتداء من العام الدراسي الجديد والغاء عطلة يوم الاحد وذلك مراعاة لأن أجازة أغلب الوزارات يومي الجمعة والسبت .

قام المحامي موريس صادق برفع دعوى قضائية ضد وزير التربية والتعليم لما يتسبب فيه هذا القرار من اضرار تصيب الطلبة اذ يحرم الطلبة المسيحيون من تأدية الصلاة والشعائر والطقوس الدينية يوم الاحد بالكنيسة . فتغيير هذه العادة يصيب النشء بخسارة روحية فادحة .

منصور حسين

الارهابي عاموس ملحقا عسكريا في واشنطون

قررت اسرائيل تعيين الارهابي عاموس ياوران الذي أشرف على مذابح صبرا وشاتيلا عام ٨٢ ملحقا عسكريا في سفارتها بالولايات المتحدة الامريكية .

وكانت لجنة التحقيق اليهودية « كاهانا » قد حصرت المسئولية الاولى في هذه الجريمة في شخص الارهابي عاموس وطالبت بتجريده من جميع مناصبه القيادية .. غير أن السلطات العسكرية أرادت أن تكرمه بهذا المنصب الرفيع .



علقة ساخنة بحي عابدين

تعرضت احدى مهندسات حي عابدين اثناء تأديتها لعملها لعلقة ساخنة من أصحاب أحد « فاترينات » شارع الموسكي لتجرؤها على اغلاق الفاترينة المقامة بدون ترخيص !!

العلقة تمت داخل « الحي » والعاملون يتساءلون عن عدم ابلاغ المهندسة بحادث الاعتداء عليها !! يتردد أن المعتدين مجموعة من فتوات « الموسكي » .

ونتساءل هل عاد عصر « الفتونة والبلطجة » يا رئيس حي عابدين !!

الويل والثبور لكل من يلقى القبض عليه جنود زكي بدر بتهمة الانتماء للجماعات الاسلامية . يلقى به في غيابات السجن وتنتهك آدميته ويعذب تعذيبا يذكر بتعذيب حمزة البسيوني في السجن الحربي لا أعاد الله هذه الأيام السوداء اذ تقول الخطابات التي تصلنا من المعذبين (بفتح الذال) ان ما يصب عليهم من سوط عذاب زبانية زكي بدر يهون أمامه كل عذاب والعجيب أنهم بعد التعذيب والتنكيل يفرج عنهم بلا إدانة ، ففي الأيام الأخيرة اندفع جنود مباحث (أمن) الدولة ، في هجمة شرسة على الشباب المسلم لم تكد تخلو من ذلك محافظة من محافظات مصر وتعددت القضايا وتنوعت أسماؤها حتى امتلأت السجون بالشباب المسلم . وفي رأيي ان اللواء زكي بدر بافعال زبانيته يجر الدولة إلى منزلق خطير وأخشى أن ياتي يوم يصبح فيه الجميع متهمين . وهو وزبانيته وحدهم الأبرياء .

بقلم :



محمد عامر

كل أسبوع

احكم .. وأنا أخدمك
مباحث أمن الدولة (الملاكى) فقدت صوابها

ففي يوم الاثنين الماضي جرى حديث تليفوني طويل بين الشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار وأحد المسئولين في مباحث (أمن) الدولة كان الهدف منه إثناءه ـ (بكسر الهمزة) عن حضور لقاء في مسجد نور الاسلام بشبرا دعا اليه شباب الحي لدرجة أن هذا المسئول هدد الشيخ صلاح أبو اسماعيل بانهم سيمنعون هذا اللقاء حتى ولو أدى ذلك إلى استعمال قوات الكاراتيه المدربة وإطلاق الرصاص . ولما لم يجد معه التهديد والوعيد قال له إذن لا بد من لقائك بالسيد الوزير . والتقى الشيخ صلاح في الصباح بالوزير واستطاع اقناعه بان مثل هذا اللقاء فيه الخير كل الخير لان الشباب في هذه الايام ممزقون فهم يحيون في حيرة ومثل هذه اللقاءات تهديهم من ضلالهم وترشدهم من حيرتهم .

وحدث مثل ذلك او اشد منه مع الشيخ يوسف البدري الذي حضر اليه في بيته من يامره بطلب رقم تليفون معين واتصل الشيخ يوسف بالرقم ودام الحديث وقتا طويلا وفي اول الحديث قال محدثه خيرلك الا تذهب الى مسجد نور الاسلام والا تعرضت لما تكره . لماذا ؟ لاننا لا نريد ان تتم مثل هذه اللقاءات فاذا كانت لقاءات سياسية عقدت في مقر حزبكم وان كانت اسلامية فلا بد من موافقة وزارة الاوقاف ـ ورد الشيخ البدري هل تسمحون بالرقص والغناء لفلانة وعلان ولا تسمحون باللقاءات الاسلامية فرد عليه بلا خجل ان الرقص والغناء في اطار القانون الذي ينظمه .. وحاول معه باسلوب الترغيب فقال له دعك من حزب الاحرار وكن معنا ونحن تعينك في مجلس الشورى ونحتفظ لك بكرسي في مجلس الشعب ، ايضا وسنشتري لك سيارة افضل من سيارتك التي خربناهالك من قبل عندما كنت مسجونا فرد الشيخ وماالثمن ؟ ان تترك حزب الاحرار والا فانت تعرف اننا ننتظرك ونحن على استعداد لاستقبالك عندنا ، ولما لم يجد مع الشيخ اسلوب الترغيب بدأ يجرب اسلوب الترهيب قال له محذرا اسمع يا شيخ يوسف لن يتم هذا اللقاء ، فانا يمكنني القاء القبض عليك وعلى رئيس حزبك ، ثم قال بلهجة امره احضر عندنا غدا في لاظوغلي .

وذهب الشيخ في موعده والتقى بهم وحدث بينهم حديث طويل دام ثلاث ساعات ولم يسفر اللقاء عن اتفاق وخرج الشيخ وفي الطريق الى حزب الاحرار دار بينه وبين احد ضباط مباحث « أمن » الدولة حديث عن الحزب الوطني وأحزاب المعارضة اذ قال الشيخ ان الحزب الوطني يقع في اخطاء كثيرة تجعل الناس ينصرفون عنه فقال الضابط ـ انه الحزب الذي يحكم ..

احكم وأنا أخدمك ـ وصمت الشيخ يوسف ولم يعلق .

ونحن لا ندري ماالذي تريده الداخلية من المعارضة ومن حزب الاحرار بصفة خاصة ؟ فقد اصدر الحزب نشرة غير دورية وبعد تمام طبعها وتجهيزها للتوزيع أوقفت داخل مطابع اخبار اليوم الصحفية وسألنا فقالوا السبب هو المجلس الاعلى للصحافة ولما سألنا المجلس الاعلى نفى مسئوليته عن ايقافها وظلت النشرة حبيسة المطابع حتى اكتشفنا اخيرا ان مباحث امن الدولة هي التي وراء هذا الايقاف . لماذا ؟ لا احد يدري واين هي اذن حرية الاحزاب في اصدار نشراتها لا اقول صحفها ؟ وهل اصبح من واجبات مباحث (امن) الدولة ان تعد انفاس احزاب المعارضة . وعلام يدل هذا ؟ انه يدل على الخوف الذي يعيشه الحزب الوطني الحاكم من ظهور صوت معارض

ولو كان حاكما ، فهل تحول عمل مباحث امن الدولة من الحفاظ على امن الدولة كلها من حزب حاكم واحزاب معارضة الى الحفاظ على امن الحزب الوطني الحاكم فقط اذا كان الامر كذلك فانا اقترح تغيير اسمها الى مباحث امن الحزب الوطني الديموقراطي يعني تصبح مباحث « ملاكي » . ولااعتراض لنا نحن احزاب المعارضة لكن في هذا الوقت يصبح من حقنا نحن احزاب المعارضة بما اننا من رعايا الدولة ـ اذا كانوا يعترفون بنا ـ ان نطالب الرئيس مبارك ان يعين لنا مباحث « ملاكي » نحن كذلك فكلنا أبناء مصر .

ونحب أن نقول لزكي بدر ولمباحث امن الدولة مادام اسمهم مباحث امن الدولة ان واجبهم امن المواطنين جميعا من في الحكم ومن في المعارضة فمن يدريهم ماذا سيحدث غدا (وتلك الايام نداولها بين الناس) وقد تتبدل المواقع ويومها لن نطالبهم بان يكونوا مباحث (ملاكي) وانما ان يكونوا اسما على مسمى فعلا مباحث امن دولة . كما نحب ان نؤكد لهم اننا حزب الاحرار قد صحونا من غفوتنا بقيادة زعيم الاحرار مصطفى كامل مراد ولن يغرينا عند الان ترغيب ولن يرعبنا ترهيب . فأصحاب المبادىء يموتون دونها . وقد بدأنا طريقا سنمضي فيه للنهاية أما الطريق الذي بدأتم تسلكونه أنتم هذه الأيام يا مباحث (أمن) الحزب الوطني فطريق وعر . وعندما تهب العاصفة

تلغـــرافات

● العزيز مكرم محمد احمد .. دار الهلال .

أحد صغار كبار محرريك يكتب في مجلة الشبكة اللبنانية مواضيع صحفية رخيصة ومبتذلة وتنم عن مدى ما يعانيه هذا المرتزق من افلاس وحقد وسوء نية وطوية .

● مجلة اخرى من اياهم يكتب فيها احد البلطجية باسلوب صحافة نشر العرض والابتزاز تحت ستار النقد للاعمال التليفزيونية وتاريخ هذا البلطجي واسلوب حياته معروف تماما ومسجل في كباريهات شارع الهرم ومواخير السبرتو وسهرات الاوبيك السرية .

● الى كل من ساهم واسهم في اخراج « عجبي » لمسة الوفاء الكريمة لصلاح جاهين ... تاخرتم طويلا ياسادة ... وما كان احوج فناننا الكبير الى هذه اللمسة .. في مشوار حياته الصعب الحزين .

● يا رقابة التليفزيون .. صح النوم .. في برنامج « كله جائز » على الهواء ، وفي حلقة عيد الاضحى بالذات قالت المذيعة ان الكعبة انشاها الله « عليه السلام » !·ومدى علمي ان السلام عليكم انتم وعلى امثالكم السلام .

● اهم ما يتميز به مبنى ماسبيرو حاليا .. استتباب الامن بلا منظره ولا حركات صبيانية ولا تزنيق .. بعد رحيل الفشل والانحراف والمرض واكياس الفراخ والقرع العسيل والدقيق .

● عاد الى القاهرة في صمت شديد ... الكاتب الاسلامي الكبير محمد علي ماهر .. اعظم من كتب الكلمة المسموعة للميكروفون هل تذكرونه .. يا أمة القرآن ؟!

فايز حلاوة

الجهاز المركزي للمحاسبات يطالب حي عابدين بمبلغ ٩٥ الف جنيه

طلب الجهاز المركزي للمحاسبات من رئاسة حي عابدين باسترجاع مبلغ ٩٥ الف جنيه من اجمالي الميزانية المخصصة لعمليات الرصف والمقدرة بمبلغ ١٨٠ الف جنيه .

اتضح لمسئولي الجهاز بان أعمال الرصف تمت بالمخالفة للشروط والمواقع المحددة والتي كان من المقرر رصفها .

علمت الاحرار ان بعض المسئولين بحي عابدين ستتم احالتهم للنيابة

الأحرار تطالب بالتحقيق في تسرب امتحانات الدور الثاني بمحافظة المنوفية

كتب محمد الفقي :

تسربت امتحانات الدور الثاني للصف الثاني الاعدادي مادتي اللغة العربية والرياضيات الذي عقد في الأسبوع الماضي بمحافظة المنوفية .

اختلفت التكهنات حول مصدر تسرب الامتحان فالبعض يقول إن موظفي الادارة التعليمية باشمون هم الذين قاموا بتسريب الامتحانات الى أيدي المدرسين وذلك ليضمن المدرسون نجاح الطلاب الذين كانوا ياخذون دروسا خصوصية لديهم .

والبعض يقول إن هذا الامتحان والذي تتناوب عقده احدى مدارس المحافظة سنويا قد تم تسريبه من المدرسة التي وضعته هذا العام وهي مدرسة الرمال الاعدادية .

البعض الآخر يقول ان أحد أعضاء الحزب البارزين والذي يشغل ناظر احدى المدارس الاعدادية هو الذي قام بتسريب الامتحان الى الأهالي وذلك كنوع من الدعاية الانتخابية للحزب وبين انتخابات مجلس الشورى .

أخفت مديرية التربية والتعليم بالمحافظة الخبر وأصدرت منشورا سريا وزع على استحياء في مدارس المحافظة تقول سطور المنشور انه تقرر اعادة الامتحان في مادتي اللغة العربية والرياضيات في موعد لاحق .

والسؤال الذي تطرحه الأحرار ما هو ذنب الطلاب ؟

الدكتور مزق الأوراق وضاع الطلاب !!

اثر خلاف قام بين الدكتور دياب عميد كلية الشريعة والقانون جامعة الازهر ـ فرع أسيوط ـ مزق الدكتور محمد سند استاذ مادة تاريخ القانون أوراق اجابات طلاب السنة الثانية في هذه المادة والنتيجة لم تعلن حتى الآن ولا يعرف الطلاب مصيرهم بالنسبة لهذه المادة ولايعرفون متى تظهر نتيجتهم .

يشاع أن سبب الخلافات الدائمة بين الدكتور دياب والدكتور سند هو ان الاخير يعتقد أنه أحق بالعمادة من دياب وضاع الطلاب .

رابطة الأدب الاسلامي في استانبول

في مدينة استانبول (تركيا) تم عقد الدورة الثانية لمجلس أمناء رابطة الأدب الاسلامي برئاسة « أبي الحسن الندوي » الداعية الاسلامي المشهور ، وقد حضر الدورة خمسة وعشرون من الأدباء الاسلاميين الأتراك الذين عبروا عن عمق ارتباطهم بالعالم الاسلامي والمشاركة في همومه وقضاياه .

وتركزت القرارات التي اتخذها الادباء الاسلاميون حول المسائل التنظيمية للرابطة ودعم العلاقات بين الادباء والتعريف بالأدب الاسلامي .

مما يذكر ان الاجتماع الاول لرابطة الادب الاسلامي كان قد عقد أوائل هذا العام في مدينة لكهنؤ بالهند . وقد افتتحت الرابطة بعض المكاتب في الهند والرياض وتركيا .

وتهدف الرابطة الى دعم التصور الاسلامي في الأدب ، ومواجهة الادب المنحرف والتصورات المعادية للانسانية .

د . البرى يطلب تعويضا قدره مليون جنيه

أقام الدكتور زكريا البرى وزير الأوقاف السابق دعوى ضد مجمع البحوث الاسلامية ، طالب فيها بتعويض قدره مليون جنيه نتيجة خصم المكافأة التي يتقاضاها من المجمع لمدة شهرين لسداد ديون مصر .

جاء في عريضة الدعوى ان المجمع قرر التبرع بمكافأة الاعضاء عن شهري ديسمبر ٨٥ ويناير ٨٦ لسداد ديون مصر . وقد تم الخصم فعلا من الدكتور البرى وألزموه بهذا القرار الذي لم يشترك فيه ولم يوافق عليه .



د . زكريا البرى

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة ★★★